تعلّم معنا: إنشاء ملفات الملتيميديا المتدفقة

دليلك المستقل إلى عالم إنترنت وإنترانت

إنترنت العالم العربي

www.iawmag.com

السنة الرابعة - العدد الخامس - مارس / آذار 2001

اتصل مجاناً بأي هاتف في 30 دولة حول العالم

مراسيل الشبكة

أفضل برامج المراسلات الفورية تتحدث العربية

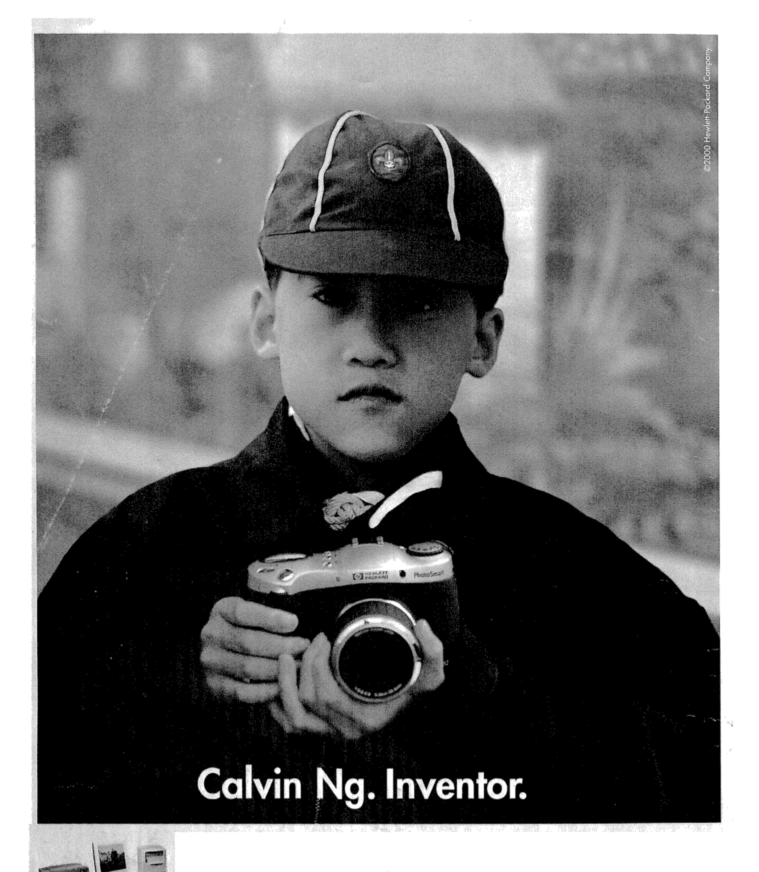
لماذا انهارت بعض شركات الإنترنت؟

أفضل محركات البحث العربية

كيف يخترقون حاسوبك الشخصي؟



أسعار الغلاف: المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الامارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 10 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين 3 دنانير - اليمن 5 دولارات - ليبيا 5 دولارات



©2000 Hewlett-Packard Company
Calvin Ng. Inventor.



فهرس

موضوع الغلاف 16

التراسل الفوري عبر الشبكة.. التحدي القادم



ما هو التراسل الفوري؟ وكيف يعمل؟ وأي حلول التراسل الفوري المقدمة حالياً، هي الأفضل؟

توجد العشرات من برامج مراسيل الشبكة، ونعرض في هذه الدراسة لأشهر هذه الخدمات وأكثرها انتشاراً في المنطقة العربية، وهي أحدث الإصدارات من MSN Messenger وAOL Instant Messenger وYahoo Messenger وPowWow، مع التركيز على البرنامج العربي «نداء نسيج».

ومضات 14

- اتصل مجاناً بأي هاتف في 30 دولة حول العالم
- وأرسل الفاكسات إلى 15 دولة مجاناً
- معالجة الصور عبر إنترنت
- حوّل متصفحك إلى مؤلف موسيقي
- آلات حاسبة متطورة لهواة الرياضيات
- وأدوات لهواة الكيمياء

مراجعات واختبارات 20

أفضل محركات البحث العربية



أين تذهب، إذا أردت البحث في إنترنت عن معلومات عربية؟ إذا احتجت أن تقرأ في إنترنت يوماً، بعض أشعار أحمد شوقي، أو أن تحصل على معلومات حول الآثار البابلية في العراق، أو حتى طريقة إعداد «المهلبية»، فليس أمامك سوى اللجوء إلى محركات البحث العربية، وأهم هذه المحركات، وأكثرها شمولاً وقوة، موقعا بوابة «عجيب» (www.ajeeb.com)، و«بوابة العرب» (www.arabvista.com)، فما هي نقاط القوة في كل منهما، وأيهما الأفضل؟

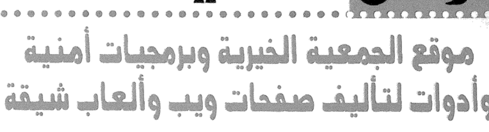
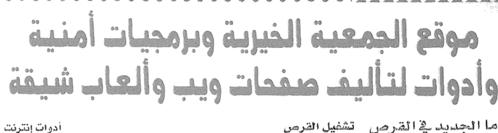
السنة الرابعة - العدد الخامس- مارس/آذار 2001

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد.
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والإعلانات والاشتراكات
دبي - ص. ب 60934. فاكس: 2240750 9714+. هاتف: 2240700 9714+
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - هاتف: 6697220 2 966+ فاكس: 6696184 2 966+
مكتب تمثيل سورية
دمشق - هاتف: 2213860 11 963+ فاكس: 6114861 11 963+
مكتب تمثيل مصر
القاهرة - هاتف: 4875171 202+

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

موقع الجمعية الخيرية وبرمجيات أمنية وأدوات لتأليف صفحات ويب وألعاب شيقة



ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي على موقع الجمعية الخيرية إضافة إلى برمجيات أمنية مفيدة، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت والألعاب الممتعة

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

ألعاب

Moonshine Runners

تتحكم بمجموعة من السيارات والسائقين، وتقودهم لتخطي العقبات الجاثمة في طريقهم للفوز بالسباق. لعبة شيقة ومثيرة، وتتخللها موسيقى صاخبة، وهي لعبة سهلة.

Gunman Chronicles

تتولى مهمة قيادة مركبات عدة، بعد أن تركها قوادها، وينبغي إعادة ترتيب كل شيء، والتأكد من سير الأمور على أكمل وجه.

F1 Championship Season 2000

تشبه هذه اللعبة المصارعة ولكن، في حلبة سباق السيارات لفريق لم يسبق له التسابق في هذا الميدان، وعليك إحراز الفوز.

Snood

من ألعاب الفك والتركيب التي تعتمد على إظهار مدى مهارتك وقدرتك على التحكم بها، للوصول إلى النهاية المرضية.

Art Plus Game of Memory

لعبة ممتعة من الصور المتحركة، وبطاقات ورق اللعب، تصلح للكبار والأطفال في الوقت ذاته.

برامج البريد الإلكتروني

Allegromail

برنامج يسهل إرسال البريد الإلكتروني، ويمكن من استقبال ملفات وورد، واكسل، ويسمح بوضع كلمة سر لكل ملف قبل إرساله.

The Bat

يدعم البرنامج عناوين pop، وله خصائص عدة، مثل التنبيه عند وصول رسائل جديدة، وترتيب الرسائل، ويدعم عدة لغات.

أدوات إنترنت

IPGrabber

يوفر البرنامج سرعة تصفح قصوى لشبكة إنترنت، ويحول عناوين ويب URL، إلى الصيغة الرقمية لعناوين IP، المؤلفة من أربع خانات.

Homing Pigeon

يوفر البرنامج الحماية، ضد المتسللين.

PopNot

يوقف البرنامج النوافذ الإعلانية، التي ترافق تصفح بعض المواقع، بدون أن تؤثر على الصفحات التي تشاهدها.

Remote Explorer

تستطيع الاتصال بحاسوبك عن بعد وإنجاز عدة عمليات، مثل: نقل الملفات، وإيقاف تشغيل الجهاز، وغيرها.

CT Cookie Spy

يقدم البرنامج لائحة بملفات الارتباط (الكوكيز) المخزنة في الحاسوب، ويعطي معلومات عن تاريخ وزمن إنشائها ويقدم وصلة للموقع الذي أتت منه، إن رغبت في إرجاعها لمصدرها، أو إلغائها.

NeoTrace Pro v3.0

راقب الشبكة الداخلية والخارجية عن طريق هذا البرنامج.

أدوات تأليف صفحات ويب

DataBox

برنامج لنشر قواعد البيانات على صفحات شبكة إنترنت، يمكنك البرنامج من اختيار الطريقة والشكل المناسب لنشر هذه البيانات.

Homesite

إصدارة جديدة من هذا البرنامج الشهير لتحرير وإنشاء صفحات ويب، ويمتاز بدعمه لواصفات (ASP, CFML, SMIL)

Macromedia dreamwaver 4

يمكنك البرنامج من إنشاء ملفات (shockwave) التفاعلية بدون الحاجة إلى استخدام أي برنامج آخر.

برامج أمنية

ZoneAlarm

أفضل جدار ناري شخصي، والأكثر انتشاراً وهو مجاني.

Sygate Personal Firewall

جدار ناري مجاني لحماية الجهاز وهو مجاني ولكنه يحتاج إلى تسجيل في الموقع.

Hack Tracer v1.2

برنامج لصد هجمات المخترقين.

PortalCE v2.0

برنامج لحماية منافذ الجهاز (ports)، كي لا تصبح أبواباً خلفية يدخل منها المتسللون.

BlackICE Defender

برنامج مشترك جدار ناري شخصي لحماية الحاسوب من الأخطار المتعددة.

Norton Personal Firewall

برنامج لحماية الحاسوب من المتسللين أثناء الاتصال بإنترنت.

ConSeal PC Firewall

إصدارة جديدة من هذا البرنامج الذي يعمل كجدار ناري.

HackerWacker 2000

برنامج لحماية الحاسوب والبيانات.

Internet Guard Dog v3.0

برنامج حماية للاتصال بالشبكة.

استخدمنا المصطلحات التالية، في وصف أنواع البرامج

المصطلح العربي	المصطلح الإنجليزي	الشرح
نسخة عرض	Demo version	نسخة تعرض مزايا البرنامج، أو جزءاً منها وتقبل إدخال عدد محدد من البيانات.
نسخة تجريبية	Trial version	نسخة كاملة الوظائف غالباً، تنتهي صلاحيتها بعد فترة من الزمن، أو عدد محدد من مرات الاستخدام.
برنامج مجاني	Freeware	برنامج كامل الوظائف، مجاني.
برنامج مشترك	Shareware	يمكنك تجربته وهو كامل الوظائف، وتستطيع عند دفع ثمنه الحصول على الإصدارات الأحدث مجانا، وتلقى دعماً فنياً.

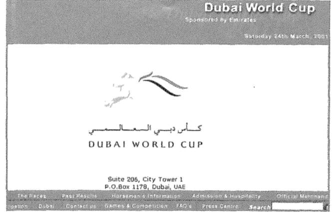
نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت أنظمة تشغيل ويندوز 9x، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X، المتوفرة في القرص. يمكنكم مراسلتنا على العنوان cd@ditnet.co.ae بشأن القرص الهدية

بيع تذاكر النشاطات الفنية والرياضية عبر إنترنت

أبرم موقع UAEMALL.com، عقداً مع شركة CSM لبيع التذاكر إلكترونياً عبر الموقع، لأهم النشاطات الفنية والرياضية التي ستجرى في المنطقة، ومنها حفلتا المطرب «ستينج» بتاريخ 19 و20 أبريل/نيسان المقبل، وهو المطرب الذي اشتهر بألبوم «Desert Rose»، وبطولة كرة القدم الشاطئية للمحترفين، ومعرض الدراجات النارية، وغيرها من النشاطات..

ويتضمن الاتفاق بين الشركتين، إيصال التذاكر مجاناً، داخل الإمارات العربية المتحدة. وتضاف هذه الخدمة الجديدة، إلى الخدمات الكثيرة التي يقدمها الموقع، والتي تبلغ 125 ألف منتج وخدمة، حسب ما صرح به مدير التسويق في الموقع.

ويمكن للمهتمين بسباق كأس دبي العالمي، في مضمار ند الشبا في دبي، والذي سيصادف يوم السبت 24 آذار/مارس 2001، حجز التذاكر



لحضور السباق، من الموقع الرسمي له (www.dubaiworldcup.com). ويتم الشراء عبر بطاقات فيزا الائتمانية، ويمكن إرسال التذاكر إلى أي مكان في العالم، بوساطة شركة البريد السريع TNT، وهي الناقل الرسمي لهذا الحدث.

الشبكات الطائرة

اذا كانت السرعة هي ما تريده لدى اتصالك بإنترنت، فيجدر بك أن تتمسك بماوس جهازك، وأن تتشبث بلوحة المفاتيح، استعداداً للاقلاع، إذ تعدك شركة Angel Technologies HALO Network، بتوفير سرعات تصل إلى 100 ضعف سرعة خطوط DSL القياسية، لتصفح إنترنت. ويكمن سر القدرة على توفير هذه الزيادة المفرطة في سرعة الاتصال بإنترنت، بالعمليات طويلة الأمد، وعالية الارتفاع عن سطح الأرض (HALO (High Altitude Long Operation، والتي تتم باستخدام طائرة تطير على ارتفاع 52,000 قدم، ومزودة بجيب للاتصالات، يمتد على طول بطن الطائرة. ويمكنه توفير اتصالات لاسلكية بشبكة إنترنت. ويرسل جيب الاتصالات خدمة إنترنت لأجهزة الاستقبال الموضوعة على أسطح البنايات والمنازل، بسرعة تتراوح بين 5 و 50 ميجابت في الثانية للمنازل، وبسرعة تتراوح بين 50 و 622 ميجابت في الثانية، للشركات الصغيرة، مثل مزودي خدمة إنترنت، أو مواقع ويب الكبيرة.

مزود خدمة إنترنت من الجو

تستخدم Angel Technologies طائراتها كبديل ملائم لتوفير وصول ثنائي الاتجاه، وعالي السرعة، لشبكة إنترنت.

طائرة HALO
معدات الشبكات
اتصالات إنترنت ذات الحزمة الواسعة
على ارتفاع 52,000-foot
مستقبلات
قطر الدائرة 50- to 75-mile

ويتكون أسطول الشركة من ثلاث طائرات، تتناوب على الطيران، لنوبات تمتد لثمان ساعات، وتطير في دوائر يبلغ قطرها 50 - 75 ميل، فوق المناطق المأهولة بالسكان.

وتعتبر شبكة HALO أقل تكلفة، وتعقيداً، من شبكات الحزمة الواسعة المرتكزة على الأقمار الاصطناعية، وتعتبر ترقية هذه الشبكات أسهل عند الحاجة لذلك، حسب قول مسؤولي Angel Technologies، الذين يرون بأن هذه الطريقة من أفضل الطرق لتوفير وصول عالي السرعة لشبكة انترنت، وبأسعار مقبولة، خاصة لتطبيقات الحزمة الواسعة، مثل مؤتمرات الفيديو.

واختبرت شركة Angel Technologies النظام لعدة سنوات، وتخطط حالياً، لتجربته فوق منطقة لوس آنجلوس.

ترقية محدودة لنتسكيب 6

أطلقت AOL Time Warner، الشهر الماضي، بهدوء ترقية محدودة لمتصفحها نتسكيب 6.0، وهي الإصدارة 6.01.

تتوفر الإصدارة المحدثة 6.01، في موقع FTP لنتسكيب ftp://ftp.netscape.com/pub/netscape6/english/6.01، بينما لا يمكن الوصول إليه عبر ميزة SmartUpdate، المتوفرة في إنترنت إكسبلورر 6.0. كانت AOL أطلقت نتسكيب 6.0، بعد 32 شهراً من التطوير، لكن المتصفح الجديد تلقى نقداً شديداً، بأنه يتضمن كثيراً من الأخطاء، وأنه يتصرف كإصدارة بيتا أكثر من إصدارة نهائية.

وتهدف الترقية الجديدة إلى معالجة هذه المشكلات. يواجه نتسكيب 6.0، منافسة شديدة من متصفح مايكروسوفت إنترنت إكسبلورر، الذي يسيطر على حصة الأسد من السوق. ويعتمد المتصفح نتسكيب على مشروع المتصفح ذي المصادر المفتوحة، من منظمة Mozilla.org، والتي عملت بجهد لمدة ثلاثة أعوام تقريباً، لتقديم ما تسميه الجيل التالي من المتصفحات. وطرح هذا تساؤلات عن قدرة مبرمجي المصادر المفتوحة على تقديم منتجات تجارية في الوقت المناسب. وتقول منظمة Mozilla أنها ستطلق الإصدارة 1.0 من متصفحها في الربع الثاني من العام، لكن التحدي الأكبر لنتسكيب الآن، هو إنترنت إكسبلورر.

ربطت شركة AOL في الإصدارة 6.0، من نتسكيب، بين المتصفح ومواقعها بشكل أشد من الماضي، ولا تتوفر بعض الخدمات في تلك المواقع إلا عبر متصفحها. لكن يبدو من خلال التسرب الذي حصل حديثاً، للإصدارة بيتا من إنترنت إكسبلورر 6.0، (انظر الخبر «تسرب برمجي» في الصفحة 10)، أن شركة مايكروسوفت اتبعت الأسلوب ذاته، في ربط متصفحها بمحتويات مواقعها.

ثغرة أمنية في البريد الإلكتروني يمكن أن تعرض رسائلك للعيون المتطفلة

اكتشفت حديثاً ثغرة أمنية في البريد الإلكتروني يسمح بتجسس واسع الانتشار على رسائل البريد الإلكتروني للآخرين، ما يضيف مصدر قلق آخر، من مستوى الخصوصية المتوفر على إنترنت.

تسمح هذه الثغرة للأشخاص المتطفلين، بإرسال «خطأ» ضمن رسالة البريد الإلكتروني، إلى أي برنامج زبون للبريد الإلكتروني، يقبل رسائل بهيئة HTML مع شيفرة بلغة جافاسكريبت البسيطة. وأشهر الأمثلة على تلك البرامج، الإصدارة الأخيرة من Netscape Messenger، ومايكروسوفت آوتلوك، ويودورا.

تتطلب طريقة التجسس التي اكتشفتها هيئة Privacy Foundation، والتي لم تكشف عنها للعموم، إضافة سطور قليلة بلغة جافاسكريبت إلى رسالة بريد إلكتروني. وعندما يتسلم الرسالة برنامج بريد إلكتروني زبون، تم تشغيل ميزة دعم جافاسكريبت فيه، فإن أي رد أو تمرير لتلك الرسالة يتضمن الرسالة الأصلية، سوف يرسل بدون علم المستخدم، إلى المرسل الأول. ويعني هذا، أن أحداً يستطيع إرسال بريد إلكتروني إلى شركة معينة، وكلما تم تمرير تلك الرسالة إلى أشخاص آخرين، أو تم تبادل ردود تتعلق بها، فإن نسخة من الرسائل المتبادلة ترسل إلى المرسل الأصلي. وحتى إذا أوقف المستخدم المرسل إليه ميزة دعم جافاسكريبت في برنامج بريده الإلكتروني، فإن الرسالة «الملغّمة» ستستعيد فعاليتها إذا تسلمها شخص لم يوقف هذه الميزة في برنامجه. وتدير منظمة Privacy Foundation حملة تهدف إلى دفع منتجي برامج البريد الإلكتروني التي تدعم جافاسكريبت، على ضبط برامجهم بحيث تكون ميزة هذا الدعم معطلة عند بيع البرنامج، ويتوقع أن ينتشر التجسس على محادثات الآخرين باستخدام هذا الثقب الأمني، أكثر من انتشار إطلاق فيروسات البريد

أخبار موجزة

☐ وقّعت إحدى أشهر بوابات إنترنت «**ياهو**» (www.yahoo.com)، وشركة الحواسيب الشهيرة «**كومباك**» اتفاقية طويلة الأمد، تنص على تقديم كومباك للبنية التحتية لبوابة ياهو، وأن تستخدم هذه البوابة للإعلان عن منتجاتها، ونشر «تكنولوجيا الإلهام» وهو الشعار الجديد لكومباك، عبر شبكة مواقع ياهو. وتقول الإحصائيات أن بوابة ياهو، تتلقى شهرياً، 180 مليون زيارة.

☐ أعلنت شركة **كارير ميدل إيست** (www.careermideast.com) وهي موفرة حلول التوظيف في البلدان العربية، عن كونها إحدى أكبر بوابات التوظيف في المنطقة. وبلغ عدد الشركات المسجلة في كارير إيمرتس (التي تشمل الإمارات العربية المتحدة)، 4000 شركة، وأكثر من 100 ألف سيرة ذاتية لطالبي التوظيف. وهي توفر بذلك، إحدى أضخم قواعد البيانات لتأمين أفضل فرص العمل في المنطقة. شاركت CareerEgypt.com، في معرض كايرو تليكومب 2001، الذي عقد في القاهرة خلال شهر يناير/كانون الثاني 2001، لتسهيل عمليات التوظيف في مصر، وذلك من خلال قاعدة بيانات «اسأل إنجي»، التي تجيب عن الأسئلة الشائعة للباحثين عن وظيفة، أو للشركات الباحثة عن كوادر بشرية. وتشمل خدمات شبكة (www.careermideast.com) للتوظيف، مجموعة كبيرة من البلدان العربية، منها: المملكة العربية السعودية، والأردن، والإمارات العربية المتحدة، والكويت، ولبنان، والبحرين، والمغرب، وسلطنة عمان، وقطر، وتونس، واليمن.



يتضمن موقع بوابة التوظيف www.careermideast.com أكثر من 100 ألف سيرة ذاتية لطالبي التوظيف.

☐ وقّعت شركة «**إنترنت سكيوريتي سيستمز**» الشرق الأوسط ME ISS، وهي شركة تأمين على شبكات إنترنت، اتفاقاً مع شركة «انترناشيونال تيرنكي سيستمز» ITS، التي تقدم حلولاً للقطاعات ذات المهام الحيوية في المنطقة، ويهدف الاتفاق إلى تقديم أفضل وأشمل الحلول في مجال تأمين الشبكات، والخدمات للشركات والمؤسسات الكبرى في المنطقة.

☐ وقع اتفاق قيمته 100 مليون دولار أمريكي، بين كل من شركة نور (www.noor.net) لخدمات إنترنت المتقدمة، في مصر، وشركة سيسكو سيستمز، وهي إحدى أكبر شركات الاتصالات، وشركة NCR. وسيؤمّن الاتفاق للشركة المصرية بنية تحتية للاتصالات قوية وآمنة، وتوفر المتطلبات الحديثة للشبكات، كنقل الصوت والصورة بسرعة جيدة، وتوفير خدمات مميزة للأفراد وقطاع الأعمال. وسيتم إنشاء 60 نقطة اتصال تغطي مصر كلها، ما سيؤهل شركة نور لأن تكون إحدى أكبر شركات إنترنت في المنطقة.

☐ أجرت بوابة **عجيب.كوم** (www.ajeeb.com)، تحالفاً استراتيجياً مع شركة فيزا إنترناشيونال، يهدف إلى تشجيع مستخدمي إنترنت العرب، على إجراء تعاملاتهم المالية في المنطقة عبر الشبكة. ويسهل تقديم التبرعات المالية الخيرية عبر إنترنت، على أن يتم تطوير هذه الخدمات في وقت لاحق، لتشمل دعم التعاملات المالية الأخرى، في مجال الأعمال الإلكترونية الموجهة للمستهلكين، والأعمال الإلكترونية الموجهة للأعمال.

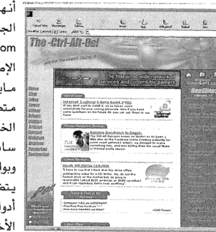
☐ قررت شركة AMEInfo.com، وهي الدليل التجاري على إنترنت لمنطقة الشرق الأوسط، الذي يقدم معلومات عن الاقتصاد والمال وأخبار الشركات، تعريب موقعها، وسيكون عنوان القسم العربي (www.AMEInfo.com/arabic). ويتوقع القائمون على الموقع أن يزداد عدد الزيارات للموقع بعد تعريبه من 4 آلاف زيارة يومياً إلى 7 آلاف زيارة. وتضم قاعدة بيانات الموقع معلومات عن أكثر من 200 ألف شركة، موزعة على 14 دولة في المنطقة.



يتوقع القائمون على موقع **AMEInfo.com** زيادة عدد زياراته بعد تعريبه، من 4 آلاف زيارة يومياً إلى 7 آلاف زيارة.

تسرب برمجي

قدمت شركة مايكروسوفت إصدارة بيتا من متصفح إنترنت إكسبلورر 6، إلى مجموعة صغيرة من مختبري إصدارات بيتا، بهدف اختبارها، بشكل أولي، قبل أن تطرح تلك الإصدارة للعامة. وعلى الرغم من أن جميع أولئك المختبرين وقعوا على اتفاق يمنعهم من نشر تلك الإصدارة، إلا أن مايكروسوفت فوجئت بظهور تلك النسخة على الموقعين the-ctrl-alt-del.com ، وfileclicks.com، بحيث يستطيع زوارهما جلبها، وقراءة مراجعات لها. أعلنت مايكروسوفت أنها تحقق في هذا التسرب، وأنها ستحاول إزالة تلك الإصدارة من الموقعين المعنيين. وهذا ما حدث فعلاً، حيث سحب موقع The-Ctrl-Alt-Del.com، ملفات البرنامج، عندما علم أن مايكروسوفت تحقق في الأمر، كما أن موفر خدمة الاستضافة أوقف الموقع، بسبب زيادة حركة المرور عليه إلى حد أكبر من المتوقع. لكن الأمر الجيد الذي يعنينا في هذه الحادثة، هو أنها وفرت لنا نظرة أولية على الإصدارة الجديدة من إنترنت إكسبلورر. يتضمن موقع the-ctrl-alt-del.com، لقطات من شاشة الإصدارة الجديدة، والتي تبين أن مايكروسوفت قطعت شوطاً في اتجاه ربط متصفحها مع برمجيات ويب ومواقع ويب الخاصة بها، وهو ما انتُقدت به شركة نتسكيب سابقاً، عندما ربطت بشدة، بين متصفحها وبوابتها على ويب.



موقع http://www.the-ctrl-alt-del.com الذي تظهر في واجهته الرئيسية وصلة بإصدارة بيتا من إنترنت إكسبلورر 6

يتضمن إنترنت إكسبلورر 6، مثلاً، شريط أدوات جديد (شبيه بشريط أدوات الإصدارة الأخيرة من نتسكيب 6)، وهو يتضمن مجموعة من الأيقونات المرتبطة ببرمجيات ومواقع مايكروسوفت. فأيقونة الموسيقى ترتبط بموقع WindowsMedia.com، أو تفتح برنامج ويندوز ميديا بلاير، ويوجد بجانبها أيقونات للمذياع والفيديو، بالإضافة إلى أيقونة تفتح شريطاً للبحث ضمن موقع Expedia، الخاص بالسفر، والذي تملكه مايكروسوفت أيضاً.

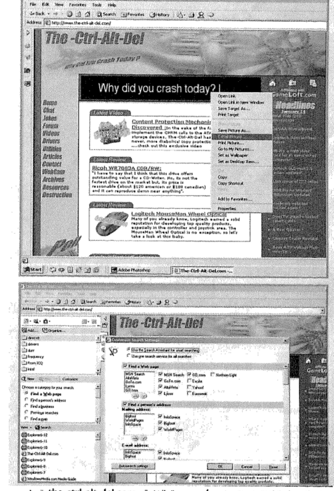
يقدم شريط أدوات إنترنت كسبلورر 6، خيارات جديدة، تتضمن وصلات لمواقع تملكها مايكروسوفت، مثل MSNBC News، وMSN Search، وEncarta Enquire، بالإضافة إلى وصلة لموقع Real.com، الذي تملكه الشركة المنافسة RealNetworks. ولا ندري إذا كانت مايكروسوفت ستبقي على هذه الوصلة في الإصدارة النهائية من إنترنت إكسبلورر 6.

توفر الإصدارة بيتا من إنترنت إكسبلورر 6، أيضاً، شريط أدوات شخصياً (Personal Bar)، يسمح للمتصفح بعرض أكثر من شريط أدوات في آن. وتوجد أداة أخرى توفر لمستخدمي المتصفح حرية أكبر، في اختيار الأشياء الظاهرة على أشرطة الأدوات، وتسمح لهم بحذف، أو إضافة، أو تغيير ترتيب ظهور العناصر عليها.

وتظهر في إنترنت إكسبلورر 6، سلسلة من الأيقونات عندما يمر مؤشر الماوس على صورة، تسمح للمستخدم بحفظ، أو طباعة الصورة، أو إرسالها إلى عنوان بريد إلكتروني، أو فتحها باستخدام محرر صور.

لا يمكن تركيب الإصدارة بيتا من إنترنت إكسبلورر 6، إلا على نظام التشغيل ويندوز 2000، لكن مصادر مايكروسوفت، تقول بأن إنترنت إكسبلورر 6، لن يتوفر كبرنامج منفصل، بل سيكون جزءاً من إصدارة ويندوز المقبلة «ويندوز إكس بي».

لا تواجه مايكروسوفت وحدها تسرباً، من هذا النوع لبرمجياتها، إذ حدث ذلك أيضاً، للترقية المقبلة لبرنامج AOL، والتي تسربت إلى الشبكة قبل أن تصدرها الشركة رسمياً. ويمكن حصر مصادر التسرب في ثلاث جهات: أحد الأشخاص الذين يختبرون البرنامج، بعد توقيعه على اتفاق بعدم الكشف عنه، أو أحد الهكرة الذي استطاع الدخول إلى شبكة الشركة، أو أحد موظفي الشركة المنتجة للبرمجيات ذاتها.



لقطات شاشة لإنترنت إكسبلورر 6، موجودة في الموقع the-ctrl-alt-del.com، تبين بعض ميزاته الجديدة

مستخدمو إنترنت يلدغون مرتين!

يبدو أن مستخدمي إنترنت، لم يتعلموا الدرس!
وقع الآلاف من مستخدمي الحواسيب حوالي منتصف شهر فبراير/شباط الماضي، ضحية فيروس جديد من فيروسات البريد الإلكتروني، لا يختلف كثيراً في مبدأه عن فيروس الحب الشهير LoveBug، الذي ساهم الآلاف في نشره على شبكة إنترنت، في شهر مايو/أيار الماضي، والذي أصاب خدمات البريد الإلكتروني لملايين المستخدمين، وسبب خسائر تقدر بعشرات الملايين من الدولارات في العالم كله.

يحمل الفيروس الجديد هذه المرة، عنواناً مغرياً، يوهم المستخدم أنه سيشاهد صورة للاعبة التنس الروسية الحسناء آنا كورنيكوفا. لكن ما أن يحاول المستخدم فتح ملف تلك الصورة «الفخ»، حتى ترسل الشيفرة الموجودة في ذلك الملف، رسالة البريد الإلكتروني المغرية ذاتها، والمحتوية على ملف الفيروس إلى جميع عناوين البريد الإلكتروني المحفوظة لدى المستخدم. ربما يبدو الأمر حتى هذه المرحلة، غير مؤذ كثيراً. فما الخطر من إرسال رسالة لا معنى لها إلى جميع عناوين البريد الإلكتروني الموجودة لديك؟

لا خطر إذا كان عدد من يفعلون ذلك على الشبكة محدوداً، لكن ما أن يتكرر الأمر أكثر من مرة بالأسلوب ذاته، حتى تتكاثر الرسائل ذاتها على الشبكة، بمتوالية هندسية، فتغرق المزودات بمئات الآلاف من الرسائل التي لا معنى لها، وتكون النتيجة إصابتها بالشلل، لعجزها عن مجاراة العدد الهائل من الرسائل التي تتسلمها، أو ينبغي عليها إرسالها في اللحظة ذاتها. وهذا ما حدث بالفعل، في حالة فيروس الحب، وتكرر في حالة فيروس كورنيكوفا، وكأن مستخدمي إنترنت لم يتعلموا الدرس!

أدى فيروس كورنيكوفا إلى شلل في العديد من شركات خدمات البريد الإلكتروني حول العالم، في الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، وجزئياً في آسيا. وهو يستدرج المستخدمين برسالة تقول باللغة الإنجليزية: Hi Check This، أي «جرب هذا»، ويرفق بها ما يبدو كأنه ملف لصورة من نوع jpg، باسم AnnaKournikova.jpg.vbs ، بينما هو حقيقة من نوع vbs (فيجوال بيسك سكريبت)، حيث يخفي نظام التشغيل هذا الامتداد عادة. وحين ينقر المستخدم على الملف المرفق، محاولاً فتح الصورة، يرسل الفيروس ذاته، إلى كل العناوين البريدية الإلكترونية المحفوظة لدى المستخدم، بالطريقة القديمة المعروفة. لكن الجديد هذه المرة إغراء بمشاهدة وجه جميل وقوام فاتن (الأرجح أن معظم من خدعوا بهذا الفيروس هذه المرة هم من الرجال!).

قصة هذا الفيروس لم تنته عند هذا الحد، إذ قبضت الشرطة الهولندية على شاب في العشرين من عمره يشتبه بأنه هو من أطلق هذا الفيروس، وكان الشاب الذي يطلق على نفسه بين الهكرة اسم OnTheFly، قد سلم نفسه للشرطة الهولندية طوعاً، بعدما اعترف لوالديه فنصحاه بالاستسلام. وقال أنه كتب الفيروس، ليس بهدف التسلية، لكنه أراد أن يثبت أن الناس لم يتعلموا من درس انتشار فيروس الحب ILOVEYOU العام الماضي، والطريف في الأمر أنه قال أنه بنى الفيروس باستخدام أدوات VBSWG virus-writing، لأنه لا يعرف أية لغة برمجة!

مايكروسوفت تُعد «عاصفة برد» لأمريكا أون لاين

تعمل مايكروسوفت بجهد على تطوير نظام تشغيلها الجديد ويندوز إكس بي، وطقم تطبيقاتها المكتبية أوفيس XP، كجزء رئيسي من رؤيتها للبرمجيات والتي سمتها NET.
ولكن مايكروسوفت تعمل بجهد مماثل، أو أكبر، لبيع المطورين مجموعة مقبلة من وحدات بناء خدمات ويب، التي تطلق عليها الاسم الرمزي Hailstorm (عاصفة البرَد)، والتي يمكن استخدامها في الهجوم على سيطرة أمريكا أون لاين AOL، في مجال التراسل الفوري (Instant messaging). تبني مايكروسوفت التقنيات عادة، وتعمل على إقناع المطورين على تبنيها، لكتابة تطبيقاتهم وخدماتهم. وهي تحاول بعاصفة البرَد Hailstorm، أن تجعل من التراسل الفوري منصة تطوير كاملة، بدلاً من تطبيق محدود الهدف. يعني نجاح مايكروسوفت في تلك المحاولة، أن التراسل الفوري سيكون أكثر من مجرد أداة لنقل الدردشة، فيمتد ليصبح بنية تحتية للعديد من خدمات ويب، التي تشمل البريد الإلكتروني المعتمد على ويب، والتعامل بالبورصة في الوقت الحقيقي، وتخزين وتتبع المواعيد في التقويم. يقول أحد مطوري البرمجيات الذين قدمت لهم مايكروسوفت ملخصاً عن «Hailstorm»: «تستخدم مايكروسوفت Passport، ومرسال MSN، معاً كسلاح رئيسي لمحاربة AOL، وهي تحاول تحويل التراسل الفوري إلى المعمارية».
تحضر مايكروسوفت لإظهار فوائد Hailstorm، لمجموعة مختارة من مطوري البرمجيات ومزودي المحتويات، حيث ستخصص يوماً كاملاً لهم لعرض تقنيات خدمات ويب المعتمدة على Hailstorm. وتقول مصادر مايكروسوفت أن Hailstorm، سيتألف من عائلة من المكونات البرمجية المدمجة، تتضمن إصدارة جديدة من تقنيات التراسل الفوري بالاعتماد على خدمات Microsoft passport، ومرسال MSN، لكن Hailstorm سيصل بتلك الخدمات إلى مدى أبعد، بدمجها في تقنية إدارة الحقوق الرقمية الخاصة بمايكروسوفت، المستخدمة لتتبع محتويات ويب التي يشترك بها المستخدمون، حيث سيعطي Hailstorm كل مستخدم معرّفاً ومكاناً، ويمكن استخدامه مع جميع إصدارات ويندوز، بحيث يسمح لتطبيقاتك مثل البريد الإلكتروني، وغيرها، باللحاق بك إلى أي مكان تدخل منه إلى الشبكة. تهدف تقنيات Hailstorm، خلافاً لأدوات ويندوز التي صممتها مايكروسوفت لمساعدة المطورين على كتابة تطبيقات تعمل على جهاز واحد، إلى أن يكتب المطورون تطبيقات أو خدمات ويب جديدة يمكن أن تعمل في أي مكان الشبكة، ويمكن الوصول إليها باستخدام أي نوع من الأجهزة، حتى تلك التي لا تعتمد على نظام ويندوز.

الهجرة من الشبكة إلى الورق

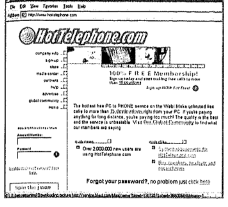
تأخرت ديانا براون عن موعد العشاء، وكان لها عذرها. فقد بقيت مع رئيس وكبير مديري شركة Powerful Media، المؤسسين لموقع Inside.com، والذي نشأ عنه موقع Daily Variety. بقي الجميع في المكتب، يضعون اللمسات النهائية على العدد الأول من مجلة Inside، وهي المجلة الجديدة الصادرة عن الشركة، نعم، مجلة! إنها بداية القرن الحادي العشرين، يا للعجب، فقد انتقل عدة من كبار رجال أعمال النشر على الويب، إلى «الموضة» القديمة، وهي الطباعة، وبيع الإعلانات على صفحات المجلة، وإرسال المواد المحررة إلى الطابعة.
وليست براون وحدها التي اتخذت هذه الخطوة، إذ غيّر كثير من العاملين طبيعة أعمالهم لزيادة حصيلتهم، وقد مهدت المجلات القديمة الطريق لنجاح مجلة Inside. ويذكر أن عدة مواقع توقفت وأعادت النظر في أعمالها، وقررت العودة للطباعة، بعد أن كانت تنشر على الويب، ومنها:
Travelocity وExpedia Travels فما الذي يحدث؟
صرحت ديانا براون لصحيفة نيويورك تايمز أن موقعها Inside.com لم يحقق الأرباح المنشودة، نتيجة قصور في الاشتراك بالموقع. «فقد كنا نتوقع أن نحصل على 30 ألف اشتراك مدفوع، بقيمة 200 دولار لكل اشتراك». ووقعت مواقع عدة مثل: Slate.com ، وTheStreet.com، وInside.com في الخطأ ذاته، وهو المبالغة الزائدة في تقدير أعداد المشتركين القادرين على دفع ثمن الاشتراك في الموقع، لقاء الحصول على معلومات ومنتجات افتراضية.
وصرّح ميشيل هايرشورن، مساعد مدير شركة Powerful Media، قائلاً: «إن البدء بعمل جديد الآن، هو إحدى الحقائق الداروينية» وأضاف: «ليس لديك المجال الرحب لتتراجع وتقول: دعنا ننشئ مفهوماً جديداً، ونزيد من تفهمنا ووعينا، بل ينبغي أن تثبّت أقدامك في العمل، بأسرع ما يمكن».
تحاول الكثير من مواقع الأعمال على الشبكة، الاندفاع باتجاه بناء أرضية تجارية ثابتة (بالإضافة إلى المجلات المرتبطة بمواقع ويب، مثل مجلة Business 2.0. وتدل المؤشرات على تدني أعداد الإعلانات) ومن الصعب تحديد من يقود الآخر: هل ينبغي شد الجمهور عبر المجلات إلى المواقع، أم العكس؟ الاثنان معاً. ويقول رئيس تحرير مجلة Expedia Travel بأن مجلته ليست المجلة الرسمية لموقع Expedia.com. ويتم الإعلان عن المجلة داخل الموقع، وهو أسهل وأقل تكلفة، من الإعلان عنها باستخدام البريد العادي.
وتبين لبعض المواقع الماجنة، أن طباعة المجلات الخليعة ترضي زبائنها أكثر من تصفح المواقع. وقد بدأت أحد المواقع بذلك، وهي تأمل في أن يبلغ عدد المشتركين لديها حوالي، 50 ألف مشترك، لكن الرقم تجاوز 70 ألفاً بعد ستة أشهر! وتعترف المجلة بأنها تزود مجلاتها بصور أكثر «حرارة وجودة» من الصور التي توفرها على موقعها!
ولاقت المجلات التابعة لمواقع، تهتم بالفضاء الخارجي، إقبالا جيداً، فهي تعرض صوراً من التلسكوب العملاق هابل، عن الحمم النيزكية، وأخباراً عن إطلاق الأقمار الاصطناعية الجديدة.
تركّز مجلة Inside على وسائط الإعلام الإلكترونية، ولها ارتباط وثيق مع الموقع. وبينما يهتم الموقع بأخبار التلفزيوني الكبلي، وأخبار هووليود ونشاطاتها، ومن توظف فيها، ومن ترك العمل، نجد أن المجلة تركز بشكل واسع، على مستقبل مواقع مزودي المشتركين في الموسيقى، وتباطؤ تطور التلفزيون التفاعلي.

اتصل مجاناً، بأي هاتف في 30 دولة حول العالم

www.hottelephone.com

توجد العشرات من المواقع، التي تقدم خدمة الاتصال عبر إنترنت من حاسوب إلى حاسوب. ويقدم عدد كبير آخر من المواقع، خدمات الاتصال مجاناً من الحاسوب إلى الهاتف في أماكن محددة من العالم، وإلى بقية دول العالم، مقابل أجرة تقل عادةً، عن أجرة الاتصال الهاتفي العادي. وعلى الرغم من أن مثل هذه الخدمات تعاني من رداءة الصوت خلال الاتصال، مقارنة بالاتصال الهاتفي العادي، كونها تستخدم تقنيات تحويل الصوت من تشابهي إلى رقمي، وبالعكس، إلا أنها لاقت رواجاً كبيراً جداً، بين مستخدمي إنترنت في العالم، وخاصة الطلاب الدارسين في الولايات المتحدة وأوروبا، الذين يفضلون أن يضحوا بجودة الصوت، مقابل توفير كميات كبيرة من الأموال، عند الاتصال بأهلهم. لكن المشكلة في الدول العربية، هي أن العديد من شركات الاتصالات والإنترنت، تسعى جاهدة، للأسف، إلى منع مثل هذه الخدمات.

وتسمح الغالبية العظمى من خدمات الاتصال عبر إنترنت بإجراء اتصال مجاني إلى أي هاتف في الولايات المتحدة الأمريكية فقط. وينضم موقع HotTelephone.com إلى العشرات من المواقع الشبيهة، في السماح بإجراء اتصالات صوتية مجانية من الإنترنت، إلى أي هاتف في 30 دولة، من بينها الولايات المتحدة، وبريطانيا، وأستراليا، وكندا، وفرنسا، وألمانيا، والدنمارك، وإيطاليا، وهولندا، والنرويج، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، وهونج كونج، ونيوزيلندا، بالإضافة إلى عدة دول أخرى في أمريكا اللاتينية، وأوروبا وآسيا. فإذا كان لديك أصدقاء، أو أقرباء، في إحدى هذه الدول، فننصحك بتجربة هذه الخدمة، التي قد توفر عليك الكثير من المال.

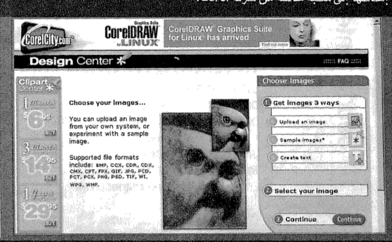


معالجة الصور عبر إنترنت

www.creativeanywhere.com/design

ينتشر استخدام برامج شركة Corel بشكل كبير بين مصممي الرسوميات، حيث تعتبر من أفضل برامج معالجة الصورة المتوفرة للمصممين. وقدمت الشركة لذلك، عدة مواقع لاستخدام منتجاتها عبر إنترنت، بدون أن تضطر لاقتناء البرنامج، مجاناً أحياناً، وبأجرة شهرية، أحياناً أخرى. ويتيح هذا الموقع الذي يعتمد على منتجات شركة Corel، إمكانية إجراء التعديلات والتحسينات على الصور، مجاناً عبر إنترنت، من المتصفح الذي تستخدمه، اعتماداً على برمجيات جافا، وActievX. فيمكنك أن ترسل صورة من قرصك الصلب إلى الموقع، أو أن تختار صورة مجانية من عشرات الصور المتوفرة في الموقع، وأن تجري عليها أية تعديلات ترغب، ثم تخزن الصورة على قرصك الصلب، وتستخدمها في أي برنامج آخر. ويدعم الموقع استخدام عدد كبير جداً، من الهيئات الرسومية، وهي: WMF، وWPG، وCCX، وCDR، وCDX، وCMX، وCPT، وWI، وFPX، وPCD، وPCT، وBMP، وGIF، وJPG، وPCX، وPNG، وPSD، وTIF.

ومن التعديلات التي يسمح الموقع بإجرائها: إضافة المؤثرات الخاصة، وقص الصورة، وتغيير مساحتها، وكثافتها النقطية، وهيئتها، وإضافة النصوص، بخطوط مختلفة، ومؤثرات خاصة، أو إضافة شعارك الخاص إلى الصورة، بالإضافة إلى إمكانية تعديل حجم الملف النهائي، لكي تتمكن من استخدامها في موقع إنترنت، أو في تطبيقات أوفيس، أو غيرها من البرامج. ويمكنك كذلك، تخزين الصور في الموقع، واستخدامها لاحقاً، أو إضافتها إلى مكتبة خاصة من شركة Corel.



.. وأرسل الفاكسات إلى 15 دولة مجاناً

www.hotcorp.com

أصبحت الاتصالات في عصر إنترنت، سهلة، ومجانية، أو ذات أجور مقبولة على أقل تقدير. فقد تنوعت أساليب الاتصالات المجانية بين دول العالم، وشملت، بالإضافة إلى الاتصال عبر البريد الإلكتروني، والصوتي، أساليب التراسل المختلفة الأخرى، مثل الرسائل النصية عبر أجهزة الهاتف النقال، والاتصالات الهاتفية من إنترنت إلى شبكة الهاتف، وإرسال الفاكسات عبر إنترنت، وغيرها من الطرق.

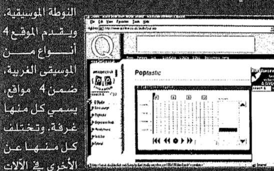
ويقدم موقع HotCorp.com، خدمة الاتصال عبر شبكة الإنترنت، من حاسوبك إلى أي جهاز فاكس في أكثر من 15 دولة في العالم، تشمل: الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وأستراليا، وبريطانيا، والنمسا، وبلجيكا، والدانمارك، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وهولندا، والسويد، سويسرا، وهونج كونج، وبورتو ريكو. فإذا كانت تربطك أعمال بأي من هذه الدول، فيمكنك الاستفادة من هذه الخدمة في إرسال الفاكسات إليها، مجاناً.

لكن الفاكسات التي يمكنك إرسالها من هذا الموقع تقتصر على النصوص فقط، أي لا يمكنك أن تستخدم هذه الخدمة لترسل مثلاً، صوراً عن الوثائق الرسمية. وتبقى هذه الخدمة على الرغم من ذلك، مفيدة في كثير من الحالات. ويرسل الموقع إلى مرسل الفاكس، رسالة بالبريد الإلكتروني، تؤكد أن الفاكس قد تم إرساله. وجدير بالذكر أن عنوان IP للجهاز الذي تم منه الإرسال، يظهر في ترويسة الفاكس المرسَل، عوضاً عن رقم الهاتف الذي تم منه الإرسال، كما يحدث في حالة إرسال الفاكس العادي، وذلك كنوع من تأكيد لمصدر الفاكس.

حوّل متصفحك إلى مؤلف موسيقي

www.qonline.co.uk/studio

هل أنت من هواة الموسيقى؟ ستستمتع إذاً، كثيراً، بهذا الموقع. إذا كنت تملك بطاقة صوت، وترغب في تأليف بعض المقطوعات الموسيقية، يقدم لك هذا الموقع فرصة لتحقيق هذه الرغبة من المتصفح مباشرة. فهو يسمح لك بإنشاء المقطوعات الموسيقية التي تنتمي إلى أنواع الموسيقى المختلفة، من نافذة المتصفح، بمجرد النقر على نغمة تتبع آلة موسيقية محددة، وسحب هذه النغمة إلى صندوق النوطة الموسيقية، وتكرار هذه العملية حتى تحصل على المقطوعة كاملة، مع إمكانية تحديد الزمن الذي تستغرقه كل نغمة، بسحب الرمز الذي يمثل هذه النغمة بالماوس، على المساحة المطلوبة من النوطة الموسيقية.

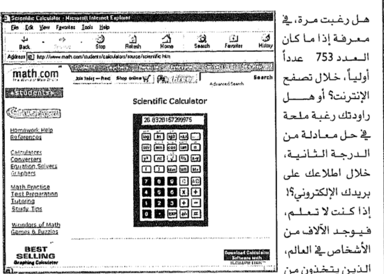


ويقدم الموقع 4 أنواع من الموسيقى الغربية، ضمن 4 مواقع، يسمي كل منها غرفة، وتختلف كل منها عن الأخرى في الآلات الموسيقية المستخدمة، والنغمات التابعة لكل من هذه الآلات، وحجم الملف الذي سيتم تنزيله ليعمل على متصفحك!

لا يقدم الموقع الإمكانيات المتطورة ذاتها المتوفرة في البرامج المتطورة لإنشاء المقطوعات الموسيقية باستخدام الحاسوب، إلا أنه يقدم برنامجاً ممتعاً لإنشاء المقطوعات الموسيقية البسيطة عبر المتصفح.. للتسلية فقط! يبقى أن نذكر أن هذا الموقع يعتمد على تقنية Shockwave، التي تنتجها شركة Macromedia، لذا فإنك تحتاج إلى تركيب الإضافة الخاصة بهذه التقنية إلى المتصفح، قبل أن تطلق العنان لموهبتك الموسيقية، وتتمكن من الاستمتاع بالمعزوفات المختلفة.

آلات حاسبة متطورة عبر إنترنت لهواة الرياضيات

www.math.com/students/calculators/calculators.html



هل رغبت مرة، في معرفة إذا ما كان العدد 753 عدداً أولياً، خلال تصفح الإنترنت؟ أو هل راودتك رغبة ملحة في حل معادلة من الدرجة الثانية، خلال اطلاعك على بريدك الإلكتروني؟! إذا كنت لا تعلم، فيوجد الآلاف من الأشخاص في العالم، الذين يتخذون من الرياضيات هواية. وظهرت لذلك، مواقع إنترنت عديدة تهتم بكل جوانب الرياضيات، ومنها math.com. ويتبع الموقع المعروض هنا، موقع math.com أشهر المواقع التي تهتم بكل ما يتعلق بالرياضيات، ويقدم عدداً كبيراً من الآلات الحاسبة المتعددة الأغراض، التي يمكن أن تستفيد منها عبر المتصفح مباشرة. ويتضمن الموقع عدة آلات حاسبة مفيدة، منها البسيطة، والعلمية، التي تتضمن كل العمليات الحسابية العلمية، وأخرى لحساب مساحة، أو محيط، الدائرة، وأخرى لتحديد الأرقام الأولية، وأخرى لحل المعادلات من الدرجة الثانية، بالإضافة إلى الحسابات المتعلقة بالمثلثات، والاحتمالات، والحسابات الهندسية.

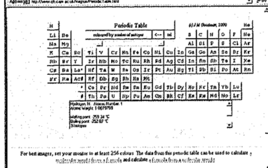
ويتضمن الموقع تحذيراً للطلاب الذين يكثرون من زيارته لحل مسائل الرياضيات التي تواجههم في واجباتهم المنزلية. ويقول هذا التحذير: «إذا كان المدرس قد أشار عليك في الفصل ألا تستخدم الآلات الحاسبة لحل المسائل التي أعطاك إياها في الواجب المنزلي، فهذا يعني ألا تستخدمها عبر إنترنت كذلك.. اتفقنا؟!». وعلى كل حال، إذا كنت لا تزال تتساءل عن العدد 753، فنطمئنك أنه ليس عدداً أولياً، حيث يقبل القسمة على الرقم 3!

.. وأدوات لهواة الكيمياء!

http://www.ch.cam.ac.uk/magnus/PeriodicTable.html

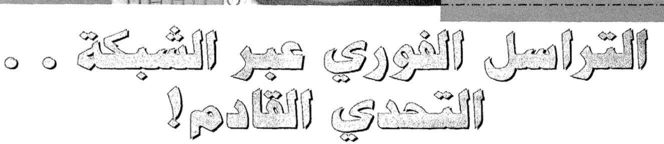
يشكل هذا الموقع الذي يتبع لمختبرات الكيمياء في جامعة كامبردج البريطانية الشهيرة، كنزاً لهواة الكيمياء، والطلاب الذين يجدون صعوبات في هذه المادة الدراسية، حيث يقدم عدداً كبيراً من الأدوات التي تساعد في حل «المعضلات» الكيميائية، وفهم الأساسيات الكيميائية. وهو يشكل مرجعاً أساسياً غنياً في إنترنت، لكل مهتم بالكيمياء.

ويعرض الموقع مثلاً، جدول العناصر الكيميائية، بطريقة فريدة جداً، حيث يكفي النقر على الرمز الكيميائي لأحد العناصر في الجدول، لتحصل على عدده الذري، ووزنه الذري، بالإضافة إلى درجتي غليانه، وذوبانه. ويمكنك أن تغير ألوان خلايا الجدول الممثلة للعناصر الكيميائية، لتعطيك تدرجاً لونياً للجدول حسب الوزن الذري، أو العدد الذري للعناصر، أو درجة غليانها، أو ذوبانها، أو حسب الترتيب الأبجدي لها، أو حالة كل عنصر عند الدرجة 0 مئوية، أو 100 مئوية، وغيرها من الحالات.



ويتضمن الموقع كذلك، أدوات تسمح بحساب الوزن الجزيئي للمركبات، بعدة طرق.

ويتضمن الموقع كذلك، شروحاً تفصيلية واضحة لكل ما قد يخطر على بالك في أساسيات الكيمياء المختلفة، بالنصوص، والأمثلة، والمعادلات، والرسوم التوضيحية، مثل الأحماض الأمينية، والأحماض النووية التي يمكن عرضها بهيئة ثلاثية الأبعاد، يمكن تحريكها وتقليبها، باستخدام تقنيات جافا، ضمن أي متصفح، بشكل يوضح بنيتها وتركيبها.



التراسل الفوري عبر الشبكة.. التحدي القادم!

تهب رياح ثورة اتصالات إنترنت سريعة، وتزيد من قوة الترابط بيننا وبين الطرف الآخر. ولم يعد التراسل الفوري منها مقتصراً على العلاقات العامة، فقد اندمج بسرعة كبيرة داخل بيئة العمل، في محاولة جادة، وجريئة، ليصبح نداً شديد البأس، للبريد الإلكتروني. وأشارت توقعات تقرير حديث لمركز أبحاث Forrester Research، إلى أن 46٪ من الشركات ستستخدم العام المقبل، خدمات التراسل الفوري. ما هو التراسل الفوري؟ وكيف يعمل؟ وأي حلول التراسل الفوري المقدمة حاليا، هي الأفضل؟

قبس الخواجة

التراسل الفوري Instant Messaging

إن ما يطلق عليه اختصاراً IM، وأحياناً IMing، هي تلك التقنية الحديثة التي أفرزتها ثورة اتصالات إنترنت، للبقاء على اتصال دائم مع الأصدقاء، أو شريك العمل، ببيئة تندمج فيها سلاسة استخدام البريد الإلكتروني، مع «فورية» المكالمات الهاتفية، وتمكنك من إرسال الملفات والرسائل النصية والصوتية، على حد سواء. يتم اليوم تلقي الرسائل، عبر برامج التراسل الفوري، في الزمن الحقيقي، بسرعة مشابهة تماماً، لسرعة انتقال البيانات عبر الشبكة، طالما كان الطرفان المتراسلان على اتصال بالشبكة، أو على اتصال بمزود التراسل الفوري المشتركين عبره بهذه الخدمة، كما تمنحك القدرة على تعقب أماكن أصدقاء لك، أو شركاء في العمل، على اتصال بذلك المزود، وإن كان بإمكانك التحدث معه في ذلك الوقت.

بين البريد الإلكتروني والتراسل الفوري

تتفوق برامج التراسل الفوري على البريد الإلكتروني بميزتين أساسيتين، لا يمكننا اعتبارهما نوعاً من المبالغة في عصر إنترنت، وهما «الفورية» واستمرار التبادل. كيف؟

في الوقت الذي تخزّن رسائل البريد الإلكتروني عند مزود الخدمات بانتظار أن يتم استدعاؤها من قبل المستخدم (وتبعاً لضبط برنامج البريد لميزة الفحص الآلي للبريد الوارد أثناء فترة الاتصال)، تقوم برامج التراسل الفوري بترحيل البيانات مباشرة، إلى المتلقي، وتسهيل الاتصال بين الطرفين في الزمن الحقيقي (Real time). ولا يعوق «فوريته» هذه، ما قد يحدث من تأخير في نقل البيانات على الشبكة، أثناء ساعات الذروة التي يصل إليها استخدام إنترنت، اللهم إلا ببضع ثوانٍ قد لا تتجاوز الثلاث. ولا يمنعك كونك تتبادل الرسائل مع طرف معين، في فترة من الزمن، من تلقي رسالة ثانية من طرف آخر، في منطقة جغرافية أخرى، وبمزايا السرعة ذاتها، ولك أن تتفاعل مع الطرفين كما تشاء، إن كانت لديك قدرة كافية على التحادث باتجاهين متنافرين في الفترة الزمنية ذاتها. لكن برامج التراسل الفوري تعاني، حتى الآن، من افتقارها، لمقاييس وقاعدة ضابطة، تنظم عملها في بروتوكول موحد، يرفع عنها قيود اختلاف البروتوكولات والشبكات التي يستخدمها كل مزود خدمة على حدة. فلا يستطيع مستخدم لبرنامج Yahoo! Messenger، على سبيل المثال، التراسل مع صديق له، أو شريك في العمل، يستخدم MSN Messenger، في الوقت الذي لا يحتاج تبادل المراسلات عبر البريد الإلكتروني سوى إلى امتلاك الطرفين حساب بريد عند أي مزود خدمة، بغض النظر عن نوع الخدمة، والبرمجيات التي يستخدمها الطرفان. وقد ظهرت عدة مبادرات لحل مشكلة عدم وجود مقاييس معتمدة للتراسل الفوري، أشهرها مبادرة (www.jabber.org).

أسلوب عملها

يتنوع الأسلوب الذي تعتمده برامج التراسل في عملها، وفي تعقبها وجود مشترك آخر على الشبكة، إذ تستخدم مزودات التراسل الفوري وسيلتين لربط المستخدمين مع بعضهم البعض:

الوسيلة الأولى، هي أن تربطهم بواسطة سلسة من المزودات، التي تتحد مع بعضها لتشكل شبكة واحدة مركزية، تعتمد على مزوداتها الفرعية لإيجاد جهاز المتلقي وترسل الرسالة عبر الشبكة، إلى أن تصل إلى الجهة المقصودة. وتستخدم هذا النمط من العمل، على سبيل المثال، مزودات التراسل الفوري MSN Messenger.

ويقوم الأسلوب الثاني الثاني من الربط، على أساس محافظة المزود المركزي على تعقب المرتبطين بالشبكة، من عناوين بروتوكول إنترنت IP الخاص بأجهزتهم. وعندما تجرى عملية تسجيل الدخول، يرسل لك المزود العناوين الخاصة بكل شخص في قائمة الاتصال الموجودة في برنامجك الذي تستخدمه للتراسل الفوري، من المرتبطين في وقت اتصالك بالشبكة. ولذلك، فإن رسالتك إلى أي شخص مدرج داخل قائمة الاتصال، أو ما يصطلح على تسميته قائمة الأصدقاء (Buddy list)، ترسل مباشرة، إلى المتلقي من دون الحاجة لاستخدام المزود، وكامل الشبكة، وهو ما يضاعف سرعة نقل البيانات، التي لن تجد ما يمكنه أن يعوق سرعة نقلها، بسبب حركة المرور على الشبكة. وتستخدم هذا النمط من العمل مزودات برنامج التراسل ICQ. وتعتمد بعض

المزودات في عملها، على استخدام كلا النمطين للربط، وهي طريقة برنامج أميركا أون لاين (AOL) للتراسل الفوري.

ويعتمد الأسلوب الذي تمنحك هذه البرامج بموجبه مثل هذه المقدرة على التعقب، على نوع البرنامج الذي تستخدمه. لكن جميع هذه البرامج تشترك في أن أساس عملها مشابه، نسبياً، لنظام زبون-مزود (client/server)، إذ يقوم برنامج التراسل الفوري الذي تستخدمه بإعلام المزود فوراً بوجودك على الشبكة، بعد قيامك بعملية تسجيل الدخول إليه، فيتحقق بدوره من هويتك، ثم يعمل على إعلان تسجيل دخولك في المزود الرئيسي على أنك مرتبط بالشبكة. ويمكن، بالتالي، لأي طرف آخر متصل في الوقت ذاته، ويستخدم البرنامج الذي تستخدمه، أن يعلم بوجودك في وقت اتصاله، فيتمكن من تبادل الرسائل معك بالزمن الحقيقي، بصورة مشابهة، تقريباً، لتقنية التبادل داخل غرف الدردشة.

نستنتج من هذا أن عدة عوامل أساسية تمكن برامج التراسل من أداء عملها بهذه الصورة، وهي:

- أن تكون أطراف التراسل المشتركة في الخدمة، على اتصال بالشبكة في الفترة الزمنية ذاتها.
- للطرف المعني بالاتصال، الاستعداد للقيام بمراسلات تبادلية فورية، مع أي طرف، ومع الطرف المرسل خاصةً.
- أن تشترك الأطراف في استخدام الخدمة ذاتها المزودة لبرنامج التراسل، بالنسبة للبرامج المجانية واسعة الانتشار، ياهو ماسنجر، ومايكروسوفت ماسنجر، وأميركا أون لاين ماسنجر، وICQ، والتي لا تسمح بالتفاعل المتبادل (interoperability) مع أنظمة المراسلات الفورية لكل منها.
- لست بحاجة لحيازة كمبيوتر عالي المواصفات، لاستخدامها، ويكفي ان يكون لديك مودم بسرعة 28.8 كيلو بت.

خدمات التراسل الفوري

توجد العشرات من برامج التراسل الفوري، وذكرنا هنا أشهر هذه الخدمات وأكثرها انتشاراً في المنطقة العربية. ولم نتطرق إلى عدد من البرامج الشائعة، مثل ICQ، وOdigo، وlingo، وMultimate، وHumanClick، كونها برامج إسرائيلية!

① AOL Instant Messenger 4.3

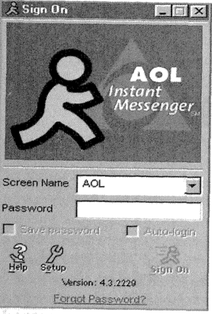
عنوان موقع ويب:

http://www.aol.com/aim/

حجم البرنامج: 1.9 ميجابايت.

مازال AIM المهيمن على أسواق منافسيه، في الولايات المتحدة، ويتمتع بالقوة والنفاذ إلى ما يربو على 50 مليون مشترك، وهو ما يدفع الكثير من الشركات للضغط على AOL حتى تفتح أبواب مرسالها على باقي برامج التراسل الفوري، مثل ياهو وMSN. إلا أن استخدامه محدود للغاية في البلدان العربية، نظراً لافتقاره لدعم اللغة العربية.

أهم مزايا البرنامج: يتمتع بميزة تنبيه فوري قوية، تتضمن التنبيه عند وصول رسالة من مشترك آخر لبرنامج التراسل AIM، ويمكنه تفقد البريد الإلكتروني الوارد إلى المستخدم، من أي صندوق بريد على الشبكة، على الرغم من أنه لا يقدم خدمات البريد المجاني. عملية تبادل الملفات، بكافة أنواعها، صورية أو صوتية، وتتم ببساطة شديدة. وتمكن إصدارته الأخيرة هذه، المستخدم من الدخول إلى قائمة عناوين الاتصال - قائمة الأصدقاء (buddy list) من أي كمبيوتر آخر، حين يكون المستخدم غير قادر على تشغيل برنامج التراسل الفوري، وذلك باستخدام الأداة الجديدة AIM Express، المتوفرة الآن، على الموقع ذاته. وتتضمن ميزة التنبيه الفوري تعقب وجود الأشخاص المدرجين في قائمة الأصدقاء عند المستخدم. ويسمح البرنامج بتبادل الحوار الصوتي مع أي مستخدم آخر للبرنامج ذاته، بدلاً عن الرسائل النصية، ويعمل على نظام التشغيل ويندوز 9x أو 2000، أو NT.



برنامج AOL Messenger

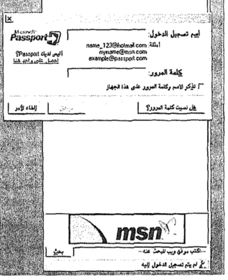
② MSN Messenger 3.6

عنوان موقع ويب http://messenger.msn.com/Arabic

سعة البرنامج: 430 كيلوبايت

تمتاز هذه الإصدارة من مرسال مايكروسوفت بدعم كامل للغة العربية، ما يجعله حالياً الخيار الأفضل للمنطقة العربية. وهو يعتبر بالنسبة لمستخدمي هوت ميل، برنامجاً كامل الوظائف، يلتحم مع حسابهم في هوت ميل بصورة ممتازة، ولكنه، مع ذلك، يتطلب التسجيل في حساب باسبورت (انظر التفاصيل على عنوان موقع ويب http://www.passport.com/). تسمح لك هذه الإصدارة من البرنامج إجراء مكالمات هاتفية مجاناً مع أي مكان في العالم، عندما يكون الاتصال (كمبيوتر إلى كمبيوتر)، وبأجور زهيدة إن كان الاتصال (كمبيوتر إلى هاتف)، باستثناء الاتصال مع الولايات المتحدة الأمريكية، فهو مجاني تماماً بكافة أشكاله، لمدة تزيد قليلاً عن خمس دقائق، مع إمكان تحويل الرسائل إلى الهواتف النقالة، أو إجراء المكالمات عبر الهواتف النقالة. وتستمد ميزة المكالمات من كمبيوتر إلى هاتف، قوتها من برنامج Net2Phone العريق.

أضيفت إلى البرنامج علاوة على ما سبق، ميزة إرسال الرسائل إلى أجهزة الهاتف (وهذه الميزة لا تلاقي النجاح في بعض البلدان العربية). ويسمح البرنامج بالمحادثات الصوتية عبر برنامج التراسل الفوري ذاته، وتحويل الرسائل القصيرة إلى مستخدمي أجهزة النداء (البيجر)، وإلى الأجهزة النقالة.



برنامج MSN Messenger

يتمتع البرنامج بالقدرة على تبادل الملفات، بكافة أنواعها، واستخدام الأيقونات التعبيرية، والتعقب الدائم للأشخاص في قائمة عناوين الأصدقاء المدرجة في البرنامج، والتنبيه الفوري لوجود أي منهم في الوقت ذاته، في حالة اتصال بالشبكة، مع مؤشر طباعة آلي ممتاز، يمكنك من معرفة إن كان شخص معين يكتب رسالة لك في الوقت ذاته. وتمكنك هذه الإصدارة أيضاً، من البرنامج من الاشتراك بالمؤتمرات الفيديوية. وتحسنت معها العديد من عوامل الخصوصية، المتعلقة بتدفق المعلومات عنك على الشبكة، حيث يمكنك الآن، أن تكون سيد الموقف في ما يتعلق بإصدار التنبيه عن وجودك للمشتركين الاخرين، إذ يمكن أن تقوم بضبطه على أنك غير متصل، بينما تكون في واقع الحال على اتصال، وعلم بمن يرسل لك الرسائل. ويمكنك كذلك، من معرفة الأشخاص الذين أضافوا عنوانك إلى قائمة عناوينهم الخاصة.

كانت الإصدارة 1.0 من البرنامج تدعم العمل المتبادل مع AIM، ولكن كانت مايكروسوفت ألغت هذه الميزة، باطلاق الإصدارة الثانية ويعمل البرنامج مع جميع أنظمة تشغيل ويندوز، من 95 إلى ME، والإصدارة الرابعة من ويندوز NT، مع أنظمة تشغيل MacOS 8.0 أيضاً.

PowWow 4.2

عنوان موقع ويب /http://www.powwow.com

سعة البرنامج: 3.5 ميجابايت

يأتي هذا البرنامج من شركة Tribal Voice، ويمكنك من الحوار الصوتي، والتفاعل مع عدة مستخدمين في وقت واحد، ويتفوق على منافسيه بعامل مهم جداً، وهو توافقه مع العمل المتبادل مع المرسال الفوري MSN، و برنامج AIM، والذي يمنحه القوة، بالإضافة إلى العديد من الميزات الأخرى. ويوفر البرنامج على واجهة استخدامه شريطاً اخبارياً، مع مركز شخصي للتفاعل، وتقويم مع منظم لجدول الاعمال، لكنه لا يسمح بتبادل الرسائل الصوتية، أو الدردشة الصوتية. وهو يمنح المستخدم مزايا أمنية جيدة، من ناحية توفر قائمة المنع، وإمكان إخفاء الشخصية وعنوان IP. وقد حصلت اصدارته الرابعة على لقب خيار المحررين في تقييم مجلة PC ماجازين، بطبعتيها الاميركية والعربية. ويعمل البرنامج مع أنظمة تشغيل ويندوز 95 والأحدث، ويدعم العمل على منصات جافا وماكنتوش.

Yahoo Messenger 3.5

عنوان موقع ويب http://messenger.yahoo.com

بسعة 1.3 ميجابايت

كان يطلق عليه سابقاً ياهو بيجر. ويشترط لاستخدامه، وجود حساب لك في بريد ياهو المجاني، ويربط مستخدمه مباشرة، بمعظم محتويات بوابة ياهو الواسعة، فيسهل استخدامها، بواسطة من شريط إخباري News ticker على الواجهة. وهو لذلك، الخيار الأنسب لمن يستخدم ياهو كبوابة للانطلاق، خاصة لمن يرتبط فعلياً بحساب البريد الإلكتروني في ياهو.

تدعم هذه الخدمة استخدام اللغة العربية ضمن الواجهة الإنجليزية المعتمدة، وسبق أن واجهت بعض المتاعب بهذا الشأن، إلا أنها تجاوزتها. وتتفوق خدمة ياهو ماسنجر على نظيراتها في البلدان العربية، بميزة أخرى، وهي اعتمادها بروتوكول HTTP، الذي يتيح لجميع المستخدمين، في مختلف البلدان العربية، استخدامها، بغض النظر عن الحظر الذي قد تفرضه شركات تقديم خدمات إنترنت ISPs على بروتوكولات التراسل، كما في سوريا، مثلاً.

برنامج Yahoo! Messenger

ويقدم البرنامج إمكانية إجراء المكالمات الهاتفية من نوع كمبيوتر إلى هاتف، مجاناً إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وتضع هذه الإصدارة مجموعة من الأيقونات التعبيرية تحت اليد من واجهة الاستخدام. وتعزز قوته، مرونته في تقديم ميزة الحوار الصوتي بين عدة مستخدمين، ومبادلة الملفات، ومعرفة بريدك الوارد إلى ياهو. ولا يتمتع، هيكل واجهة استخدام البرنامج بالبساطة بالنسبة للمستخدم المبتدئ، ويفتقر إلى العديد من المزايا الأساسية لمنافسيه، مثل إمكان العمل التفاعلي المتبادل مع عدة برامج تراسل الذي يقدمه PowWow. وتقدم هذه الاصدارة مزايا أمنية جيدة، من بينها قائمة المنع، ومرشحاً لكلمات المفتاح، وإمكان إخفاء عنوان IP. وهو يعمل مع أنظمة تشغيل ويندوز 9x.

برامج أخرى

على الرغم من أن بعض الخدمات التالية تدعم استخدام اللغة العربية، إلا أن المسألة هي: هل توجد شعبية عربية لهذه البرامج؟

نعرض في ما يلي، بعضاً من برامج التراسل الفوري، لأولئك الذين يستخدمون الإنجليزية في تراسلهم، ويودون التعرف على جمهور آخر، لم يسبق لهم التعامل معه.

AbbottChat

عنوان موقع ويب: http://www.abbottsys.com/atchat.html

برنامج حديث نسبياً، والإصدارة التجريبية (demo-version) منه مجانية. تستطيع من خلاله تعقب وجود أشخاص قائمة العناوين على الشبكة، وتبادل الرسائل الفورية والملفات معهم، ويسمح لك بإجراء



محادثة شخصية، أو بلقاء عمل مع مجموعة من شركاء العمل، لكنه لم يتطور بعد، ليشمل الحوار الصوتي.

Build Talk Live

عنوان موقع ويب:

http://www.buildtalk.com/BTL/BuildTalkLiveindex.htm

برنامج مشابه لسابقه، ولكنه يتمتع بميزة إيصال المراسلات فوراً إلى سطح المكتب بعد وصولها، فيفسح المجال لاعطاء الأولوية للمراسلات المهمة والعاجلة.

Imici

عنوان موقع ويب: http://www.imici.com

وهو من البرامج المجانية المميزة القليلة، التي تقدم لمستخدمها حلولاً متكاملة للتراسل الفوري. يمتلك البرنامج مرونة عالية من ناحية امكان تداخله في العمل المتبادل مع برامج التراسل الفوري الرئيسية: مايكروسوفت ماسنجر، وAIM، وياهو، وغيرها، ويعمل مع كافة أنظمة التشغيل.

Multicity

عنوان موقع ويب: http://multicity.com

يتوفر Mulitcity بثمان لغات. وهو مبني على نظام للترجمة الفورية إلى 20 لغة حيوية، من بينها العربية، وقابل للعمل المتبادل مع ياهو ماسنجر، ومايكروسوفت ماسنجر، وغيرها. بالإضافة إلى كون جميع خدماته مجانية!

PalTalk

عنوان موقع ويب: http://www.paltalk.com

برنامج مجاني، يقدم حلولاً متكاملة لكافة أنواع الاتصالات عبر الشبكة، لكن حلوله مقدمة فقط، لمستخدمي PalTalk، إذ يتيح لمستخدميه القيام بمكالمات مجانية إلى أي مكان في العالم ، سواء كانت مكالمات صوتية أم فيديوية، ويوفر امكانية الاشتراك بالمؤتمرات الفيديوية مع شخصين إلى 50 شخصاً في الوقت ذاته. والجزء المتعلق بالتراسل الفوري محدود أيضاً، كغيره، بمستخدمي البرنامج ذاته مع إمكان وضع رسالة صوتية بطول 30 ثانية في أي صندوق للبريد، بالإضافة إلى امكان تبادل الملفات.

خدمات تراسل فوري أخرى

- Jabber عنوان موقع ويب www.jabber.com
- ScreenFire عنوان موقع ويب www.screenfire.com
- Park's Web Pager عنوان موقع ويب www.peoplelink.com
- Joe Galaxy عنوان موقع ويب http://joegalaxy.net/
- Juno IM عنوان موقع ويب http://www.juno.com/junoland/jim/
- Kidpager عنوان موقع ويب http://kidpager.hypermart.net/

وللأطفال كذلك، «بيجرهم» الخاص!

مراسيلنا العربية

لم تظهر في الساحة العربية حتى الآن، سوى برنامجين عربيين، يعتبران بداية لخطوة جيدة، لسد النقص في الدعم العربي للكثير من البرامج.

1- نداء نسيج، الإصدارة 1.0

العنوان: http://neda.naseej.com/downlod.html

برنامج عربي للمراسلات الفورية وبدعم كامل للغة العربية، يتيح بإصدارته الأولى هذه، تبادل المراسلات ثنائية اللغة، ومتابعة بريدك المجاني على نسيج، والتعامل مع الأيقونات التعبيرية، والتنبيه الفوري لوصول الرسائل، أو دخول أحد المعرفين في قائمة الأصدقاء إلى خدمة النداء في الوقت ذاته. وهو بداية جيدة ومميزة، ما زالت بحاجة إلى الكثير من الدعم والتطوير، من ناحية امكانات التفاعل مع برامج التراسل الأساسية، وإجراء الحوار الصوتي، والتحكم بالخصوصية.

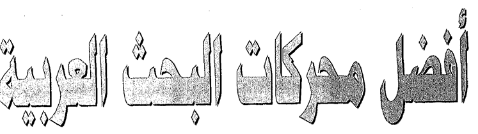
2- مرسال أين

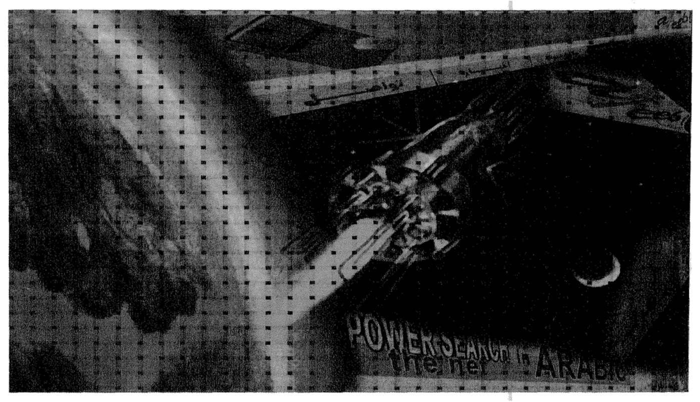
يقدم هذا البرنامج المجاني من موقع أين الشهير، كخدمة للمستخدم العربي، لكنه، في الواقع، مجرد تعريب لواجهة استخدام برنامج Odigo، والذي أطلقته أصلاً، شركة إسرائيلية، داعماً للعربية!

الخصوصية والأمان

أضافت جميع الإصدارات الحديثة للبرامج الرئيسية عدة تحسينات لضبط عوامل الخصوصية، بما يمكّن المستخدم من السيطرة على تدفق المعلومات عن وجوده بين المشتركين الآخرين، فيستطيع التصفح، مع قيامه بالتسجيل عند مزود خدمات التراسل الفوري، بدون أن يتعرض للتطفل، كما كان يحدث في الإصدارات السابقة. لكن، وبينما يزداد الإقبال على استخدام برامج التراسل الفوري، وتزداد الأصوات المطالبة بانفتاح أكبر بين البرامج، لفك قيود التحديد ببرنامج واحد بين المشتركين، وبينما تتصاعد فورة التنافس بين مزودي الخدمات على تقديم الأفضل لجمهور التراسل الفوري، تبقى الكثير من الأسئلة، التي تحوم حول مزودي هذه الخدمات، وراء جميع مغريات التراسل الفوري المجانية من سلبيات أمنية. بعض برامج التراسل الفوري تتمتع بالقدرة على تجاوز جدران النار التي تضعها عادة، المؤسسات للتستر بها من المخترقين والبرامج الخبيثة، ما يفتح أبواباً جديدة للثغرات الأمنية أمام المؤسسة، قد لا تتمكن من السيطرة عليها. ويجدر بالمستخدم أن يأخذ في الاعتبار افتقار تطبيقات التراسل الفوري لأنظمة الفحص والمراقبة الأمنية، المتوفرة أصلاً، في برامج البريد الإلكتروني. ويزيد ذلك من احتمال انتقال الفيروسات والبرامج الخبيثة الأخرى، كلما ازدادت قدرة تلك التطبيقات على تبادل الملفات بالزمن الحقيقي، ناهيك عن احتمال كون الملفات المتبادلة عبارة عن برامج، لا يستطيع المستخدم تأكيد خلوها من الثغرات الأمنية، التي تسمح للمخترق الاطلاع على أي ملف داخل الجهاز.

لا نطالب المستخدم هنا بالإعراض عن تقنية رائعة، كالتراسل الفوري، تمنحه تطبيقاً واحداً، يتحوي على خصائص متكاملة وغنية للاتصالات المجانية، أو زهيدة الثمن، عبر الشبكة، وتعده بالمزيد من المرونة والسلاسة للبقاء على اتصال دائم، بمن يشاء. لكن، لا بد من التأكيد على أخذ جانب الحذر بكل ما يتعلق بالتطبيقات المفتوحة على الشبكة، وليس من جانب التراسل الفوري فقط.





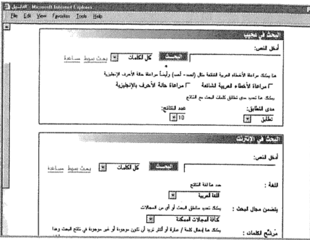
أين تذهب، إذا أردت البحث في إنترنت عن معلومات عربية؟ إذا احتجت أن تقرأ في إنترنت يوماً، بعض أشعار «أحمد شوقي»، أو أن تحصل على معلومات حول الآثار البابلية في العراق، أو حتى طريقة إعداد «المهلبية»، فليس أمامك سوى اللجوء إلى محركات البحث العربية.

فادي سالم

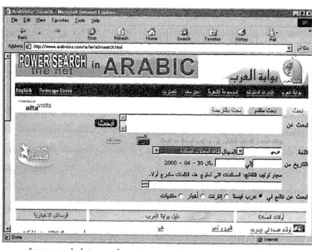
تعج إنترنت بمحركات البحث مختلفة الأغراض والوظائف. وتتباين الوظائف التي تقدمها هذه المحركات، فمنها ما يسمح بالبحث عن النصوص فقط، ومنها ما يقدم إمكانيات البحث عن عناوين مواقع ويب، أو عن الصور، أو ملفات الفيديو، أو الموسيقى، أو غيرها. وتتخصص كثير من المحركات في فهرسة والبحث عن صفحات ويب المتخصصة، كمحركات البحث الخاصة بالمواقع التقنية، ومحركات البحث الخاصة بالأخبار، وغيرها الكثير. برجع تعلق المستخدمين بمحرك بحث دون آخر، إلى سرعة عمل محرك البحث، ودقة نتائج البحث التي يقدمها. ويرجع السبب الرئيسي لاختلاف نتائج محركات البحث، إلى خوارزميات البحث التي تتبعها، وطريقتها في عرض نتائج البحث للزائر. وقد بقيت قاعدة البيانات التي تحتوي عليها الغالبية العظمى من محركات البحث في إنترنت، حتى وقت قريب، مقتصرة على اللغات التي تعتمد الأبجدية اللاتينية، ثم بدأت محركات البحث العالمية تدعم لغات أخرى، ومن ضمنها اللغة العربية. وبقيت على الرغم من ذلك، كمية المعلومات التي تفهرسها محركات البحث العالمية، في ما يتعلق باللغة العربية قليلة نسبياً، مقارنة بكمية المعلومات العربية الفعلية على شبكة إنترنت. ويضاف إلى ذلك أن محركات البحث العالمية، لم تكن تفهرس مواقع إنترنت التي تقع تحت أسماء النطاقات العليا (Top Level Domains) التابعة للدول العربية، مثل ae، وsa، وeg، وغيرها، فبقيت المعلومات التي تحتوي عليها هذه المواقع، مغيّبة زمناً طويلاً، إلى أن ظهرت محركات البحث المتوجهة للقسم العربي من إنترنت، إذا صح التعبير! فقد ظهرت أخيراً، مبادرات من عدة جهات، لإطلاق محركات بحث عربية تتخصص في فهرسة مواقع إنترنت التي تتضمن معلومات باللغة العربية، أو تلك التي تندرج تحت أسماء النطاقات العليا (TLD)، التابعة للدول العربية.

محركات وليست فهارس

يجب أولاً، أن يتضح لديك الفرق بين محركات البحث، وفهارس ويب، والتي تسمى كذلك «أدلة»، حيث توجد العشرات من مواقع إنترنت العربية التي تجمع عناوين مواقع إنترنت العربية، بطرق مختلفة، وتفهرسها ضمن قاعدة بيانات، وتتيح لمستخدمي إنترنت البحث ضمن قاعدة البيانات هذه، عبر مواقع معينة. وتقتصر عملية



الشكل (1): محرك البحث في بوابة «عجيب» (www.ajeeb.com)



الشكل (2): محرك البحث في موقع «بوابة العرب» (www.arabvista.com)

البحث في الفهارس على نصوص وردت ضمن عنوان الموقع، أو نبذة عن محتوياته، أو كلمات مفتاح (keywords) تدل على هذه المحتويات. ويعتبر موقع «ياهو» (www.yahoo.com) أشهر فهرس في إنترنت، عموماً. ونذكر من المواقع العربية التي تحتوي على فهارس ويب عربية كبيرة، الموقعين www.4arabs.com ، وwww.arabsites.com، بالإضافة إلى البوابات العربية المختلفة، مثل نسيج (www.naseej.com)، وwww.arabia.com، و«أين» (www.ayna.com)، و«عجيب» www.ajeeb.com، و«بوابة العرب» (www.arabvista.com)، و«موج» www.mauje.com، الذي يعلن القائمون عليه أنه أكبر فهرس للمواقع العربية في إنترنت. ويتم تحديث قاعدة البيانات التي تشكل هذه الفهارس، يدوياً في جميع المواقع العربية والعالمية، وذلك بترشيح الزوار لمواقع جديدة عبر الموقع، لتتم إضافتها لاحقاً، إلى قاعدة البيانات.

أما محركات البحث، فتعتمد على أسلوب عمل مختلف، حيث تعمل برامج خاصة، تسمى «عناكب» (spiders)، أو «برامج زاحفة» (web crawlers)، على سبر مواقع إنترنت المختلفة، وتحديث قاعدة البيانات الخاصة بمحرك البحث، بشكل آلي، على مدى فترات متقاربة، بحيث يمكن أن يبحث المستخدمون عن نصوص وردت حديثاً، في صفحات مواقع إنترنت المختلفة.

أفضل محركات البحث العربية

توجد عشرات محركات البحث في إنترنت، التي تدعم عدداً كبيراً من اللغات، ومن ضمنها اللغة العربية، ونذكر منها، محركات البحث: www.altavista.com ، وwww.google.com ، وwww.alltheweb.com، وغيرها الكثير. لكن، لا يوجد سوى قلة من محركات البحث التي تركز على المحتويات العربية بشكل رئيسي، وتسبر مواقع إنترنت العربية ذات أسماء النطاقات العليا (TLD)، التابعة للدول العربية، بالإضافة إلى مواقع إنترنت العربية التي تقع تحت أسماء النطاقات العليا الأمريكية (edu .com .org .net .gov).. وأهم هذه المحركات، وأكثرها شمولاً وقوة، موقعا بوابة «عجيب» (www.ajeeb.com)، الموضحة في الشكل (1)، و«بوابة العرب» (www.arabvista.com)، الموضحة في الشكل (2).

يعتمد الموقعان على خوارزميات البحث التي تقدمها محركات بحث عالمية، وليس على خوارزميات مطورة محلياً، بعد تعديل هذه الخوارزميات بما يتناسب مع اللغة العربية، ومواقع إنترنت العربية.

ويعتمد محرك البحث في موقع «بوابة العرب» على خوارزميات، ونواة مخرك البحث www.altavista.com، بينما يعتمد موقع «عجيب» على نواة ومحرك البحث www.alltheweb.com. ويتيح محركا البحث هذان، البحث باللغة العربية، بالإضافة إلى لغات عالمية أخرى.

ويمتاز محركا بحث «عجيب» و«بوابة العرب»، باحتوائهما على فهرس مواقع عربية، أو «دليل»، بالإضافة إلى محرك البحث. ويمكن للزائر أن يبحث بإحدى الوسيلتين، عبر قاعدة البيانات التي يحتفظ بها كل موقع ضمن دليله الخاص، أو عبر إنترنت، مستخدماً محرك البحث في كل من الموقعين. ويمتاز دليل موقع «عجيب» بأنه مفصل بشكل أفضل، من دليل «بوابة العرب»، ويحتوي على وصلات، تغطي قطاعاً أكبر من مواقع إنترنت العربية. ويعتمد دليل موقع «عجيب» على دليل «الإدريسي» الشهير، التابع لشركة «صخر»، بينما يقدم «بوابة العرب» دليلاً لعدد كبير من المواقع العربية، لكن تركز الوصلات الموجودة فيه بشكل أكبر، على مواقع إنترنت الإماراتية، وتغطي هذه المواقع بشكل أكثر تفصيلاً.

اختبرنا الموقعين بإدخال عدد كبير من صيغ البحث المختلفة. وتركزت هذه الصيغ في النواحي التالية: البحث البسيط، بإدخال الكلمات البسيطة شائعة الاستخدام، مثل حروف الجر، وأسماء الدول، والبحث المركّب، بالبحث عن أسماء شخصيات شهيرة، وجمل شائعة الاستخدام، وصيغ مركبة من اللغتين العربية والإنجليزية، ومزيج بولياني (منطقي) من الكلمات، التي يشترط أن تتضمنها المواقع في نتائج البحث، والخصائص العربية للبحث، مثل إمكانية مراعاة اللواصق واللواحق، وجذور ومشتقات الكلمات. وسرعة جلب النتائج، ودقتها، ومطابقتها لصيغة البحث، بالإضافة إلى الخيارات التي يقدمها المحرك عند البحث.

نتائج الاختبارات

نشير أولاً، إلى أن الموقعين يقدمان نتائج البحث بسرعة ممتازة، مقارنة بمحركات البحث العالمية، علماً أننا اختبرناهما عبر خط اتصال مؤجر عالي السرعة. وهما يسمحان كذلك، بتحديد لغة البحث، في اللغة العربية، أو الإنجليزية، أو عدم تحديد لغة معينة للبحث. ويمتاز موقع «بوابة العرب» بالإضافة إلى ما سبق بإمكانية تحديد لغة البحث في لغات عالمية عديدة، تصل إلى 24 لغة. ونذكر أن موقع «عجيب» يسمح بالبحث عن صفحات ويب تتبع معظم لغات العالم، إلا أنه لا يسمح بقصر البحث على لغة معينة، سوى العربية والإنجليزية. وقد نجح الموقعان في تقديم

نتائج صحيحة عند تحديد البحث في لغة من اللغات التي يوفرانها.
ويقدم الموقعان كذلك، إمكانية تحديد البحث في اسم نطاق عربي معين، مثل sa، للبحث في الصفحات السعودية، أو eg للبحث في الصفحات المصرية. ويتيح موقع «عجيب» البحث في أسماء النطاقات العليا لجميع الدول العربية، على الرغم من وجود فقر حاد في المواقع التابعة لبعض الدول العربية في إنترنت عموماً. والأمر ذاته بالنسبة لموقع «بوابة العرب»، إلا إنه لا يتيح البحث في المواقع التي تملك أسماء نطاقات تابعة لسوريا، وموريتانيا، والصومال، علماً أن عدد الصفحات التابعة لهذه النطاقات قليل أصلاً.

البحث البسيط، ودقة النتائج

اختبرنا دقة النتائج التي يقدمها الموقعان. فإذا أردت مثلاً، أن تعرف عنوان موقع شركة محددة، فيفترض، إذا كانت النتائج دقيقة، أن يؤدي إدخال اسم الشركة في محرك البحث، إلى إظهار موقع الشركة المقصودة في رأس قائمة نتائج البحث. وهذا ما قدمه الموقعان، حيث نذكر إحدى التجارب التي أجريناها، عند البحث عن الصيغة «موقع الإسلام على الإنترنت»، وهو أحد أكثر المواقع العربية شهرة. وأدى البحث إلى ظهور نتيجتين في محرك البحث «بوابة العرب»، تشير أولاهما إلى موقع شبكة «الإسلام على الإنترنت» (www.islam-online.net)، وتشير الثانية إلى موقع آخر. وأدت عملية البحث ذاتها، في موقع بوابة «عجيب» إلى إظهار عدد أكبر من النتائج، بلغ 17 نتيجة، تشير 12 منها إلى صفحات مختلفة من موقع «الإسلام على الإنترنت» (www.islam-online.net). لكن كانت النتيجة الأولى تشير إلى موقع آخر، يشير إلى الموقع المطلوب بشكل غير مباشر، وكانت النتائج العشر التالية تشير إلى موقع «الإسلام على الإنترنت» (www.islam-online.net). ويعود اختلاف عرض النتائج إلى عوامل عديدة، أهمها: خوارزميات البحث المستخدمة، وسرعة تحديث قاعدة البيانات الخاصة بمحرك البحث. ونشير إلى أن البحث عن صيغة البحث «الإسلام على الإنترنت» (بدون ذكر كلمة «موقع») أظهرت تقارباً نسبياً في النتائج (681 نتيجة من موقع «عجيب»، و550 من موقع «بوابة العرب»).

واختبرنا إمكانيات البحث في الموقعين عن صيغ بحث تتضمن كلمات عربية وإنجليزية معاً، ومنها مثلاً، الصيغة «الدباغ لتقنية المعلومات DIT». وقد تمكن الموقعان من تقديم نتائج دقيقة في هذه التجربة أيضاً. فقد قدم محرك البحث التابع لموقع «عجيب»، 27 نتيجة، تشير معظمها إلى مواقع شركة الدباغ لتقنية المعلومات (www.dit.net)، وقدم موقع «بوابة العرب» 15 نتيجة، يشير معظمها إلى الموقع كذلك، عدا الأولى، التي تشير إلى نشرة صحافية من شركة أوراكل، تتضمن إشارة إلى موقعنا.

البحث المتقدم، أو المركّب

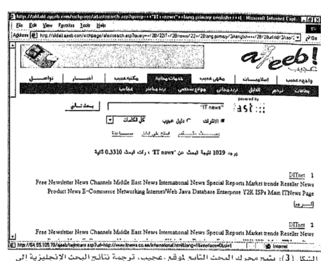
يقدم موقع «عجيب» خيارات بحث متقدمة في الموقع (http://aldalil.ajeeb.com/srchpage/newadv.asp)، ويقدم موقع «بوابة العرب» خيارات بحث متقدمة كذلك، في الموقع (www.arabvista.com/ar/ie/advsearch.html). وقد اختبرنا البحث المتقدم في الموقعين، باستخدام صيغ بحث مركبة، تتكون من عدة كلمات، اشترطنا وجود بعضها في نتائج البحث، وعدم وجود البعض الآخر في النتائج ذاتها. وتستخدم عادةً، رموز خاصة في محركات البحث العالمية، لمثل هذه العمليات من البحث المركب، كرمز عملية الجمع (+)، والطرح (-)، والأقواس، وعلامات التنصيص، التي يرشد كل منها محرك البحث، في عمليات البحث المركبة. ويتفوق محرك البحث التابع لموقع «عجيب»، في هذا الجانب، تماماً، حيث يتيح استخدام هذه الرموز. ويتيح محرك البحث في موقع «عجيب» كذلك، إجراء عمليات بحث منطقية، بدون استخدام المصطلحات المنطقية (NOT ، ORو ، ANDو)، التي تستخدم عادةً، في محركات البحث العالمية، ويستعيض الموقع عنها، باستخدام «مرشح الكلمات» المكون من عدة قوائم يحدد المستخدم فيها الكلمات التي يشترط أن تتضمنها الصفحة (AND)، أو التي يشترط ألا يتضمنها (NOT)، أو التي يفضل أن يتضمنها (OR). ويسمح الموقع كذلك، بتحديد عملية البحث عن الكلمة المطلوبة، في عنوان الموقع أو اسمه، أو غيرها. ويقدم الموقع شرحاً وافياً لاستخداماتها في الموقع (http://aldalil.ajeeb.com/ldrhelp/ajeeb/Arabic/hlp.htm)، وهو الموقع العربي الوحيد، الذي يتيح إجراء عمليات البحث المتقدمة، باللغة العربية، باستخدام الرموز، والعمليات المنطقية، ما يسمح بإجراء عمليات بحث دقيقة جداً، والحصول على النتائج المطلوبة تماماً، في أسرع وقت ممكن.
ولا يقدم محرك البحث في «بوابة العرب» من خصائص البحث المركب، سوى إمكانية البحث بإدخال الرمز (+) فقط، قبل الكلمة، للبحث عن صفحات يشترط أن تتضمن الكلمة، وذلك على الرغم من أن المحرك مبني اعتماداً على محرك www.altavista.com، الذي يقدم هذه الميزات. لكن يتيح البحث المتقدم في موقع «بوابة العرب» تحديد «قوة» الكلمات المطلوبة في الموقع، أي تحديد عدة كلمات، وإعطاء الأفضلية لتواجدها في نتائج البحث. ويقدم الموقع كذلك، إمكانية البحث عن المواقع حسب تاريخ فهرستها، وذلك بتحديد تاريخ بداية ونهاية لعملية البحث، يجلب الموقع فيه الصفحات التي تمت فهرستها خلالها، وهي ميزة مفيدة للبحث عن معلومة، ضمن تاريخ محدد.

الخصائص العربية للبحث

يقدم موقع «بوابة العرب» دعماً أكبر، في مجال الخصائص العربية للبحث في إنترنت، حيث يحتوي على خيارات تتيح البحث عن مشتقات الكلمة المدخلة في صيغة البحث، وعن الكلمات التي تنتج عن الكلمة المطلوبة، بعد أن تضاف إليها اللواصق، مثل «ال»، و«لـ»، و«بـ»، أو اللواحق، مثل الضمائر المختلفة. وينتج هذا الأمر عدداً أكبر من نتائج البحث، التي قد تحتوي على مطلبك، لكنها قد تنتج كمية كبيرة من النتائج غير المرغوبة كذلك. ونشير إلى أن موقع «عجيب» يقدم هذه الميزات الخاصة باللغة العربية، وغيرها الكثير، مثل مراعاة الأخطاء الشائعة، والبحث عن الجذر، أو المترادفات، أو المتضادات، عند البحث في دليل المواقع المفهرسة في «دليل عجيب»، المعتمد على فهرس «الإدريسي»، وليس عند البحث في إنترنت. لكن، تجدر الإشارة كذلك، إلى أن محرك البحث الخاص بموقع «عجيب» يأخذ «التشكيل» في الاعتبار وقت البحث، وهي ميزة لا يقدمها موقع «بوابة العرب».

مزايا إضافية

يقدم موقع عجيب ميزة فريدة من نوعها، وهي إمكانية ترجمة نتائج البحث من الإنجليزية إلى العربية، بمستوى جيد، نسبياً، وذلك عند البحث عن صيغ بحث باللغة الإنجليزية، حيث يقدم وصلة أسفل كل نتيجة بحث تحتوي على صفحة باللغة الإنجليزية، يؤدي النقر عليها إلى ترجمة محتويات الموقع الإنجليزية إلى اللغة العربية فوراً، كما يوضح



الشكل (3): يتيح محرك البحث التابع لموقع «عجيب» ترجمة نتائج البحث الإنجليزية إلى العربية فورياً

الشكل (3). ويتضمن موقع «بوابة العرب» وصلة تحمل الاسم «بحث بالترجمة»، وهي تسمح بإدخال كلمة باللغة العربية، ليترجم الموقع هذه الكلمة إلى الإنجليزية، ثم يبحث عنها، ويقدم لك في نتائج البحث مواقع تقدم معلومات عن هذه الكلمة باللغة الإنجليزية، أي كأنك أدخلت صيغة البحث بالإنجليزية. ولا تعمل هذه الميزة إلا في ترجمة الكلمات من اللغة العربية إلى الإنجليزية فقط.

ويقدم موقع «بوابة العرب» ميزة فريدة أخرى، هي لوحة المفاتيح العربية الافتراضية، كما يوضح الشكل (4)، والتي تسمح لمستخدمي إنترنت العرب، الذين لا يملكون أنظمة عربية، أو لوحة مفاتيح عربية، أن يدخلوا صيغ بحث باللغة العربية، باستخدام بريمج جافا، يُظهر لوحة مفاتيح عربية على الشاشة، يمكن أن ينقر المستخدم على أزرارها بالماوس، لتدخل الحروف العربية في صندوق البحث. وتسمح هذه الميزة للمستخدمين العرب من المقيمين في الغرب، أن يبحثوا عن المحتويات العربية في إنترنت، بدون أن يمتلكوا نظام تشغيل عربي.

وتمتاز صفحة نتائج البحث في «بوابة العرب»، بإعطائها معلومات أكثر تفصيلاً، عن كل نتيجة بحث، مثل عنوان الموقع، وحجم الصفحة بالكيلوبايت، وآخر تاريخ تم فيه تحديث قاعدة بيانات محرك البحث حول هذه الصفحة، ولغة الصفحة (عربي، إنجليزي، أو غيرها)، بالإضافة إلى عنوان كل صفحة، ونبذة من الفقرة الأولى منها. أما موقع «عجيب»، فيكتفي في صفحة نتائج البحث، بعرض عنوان الصفحات، ونبذة من الفقرة الأولى منها فقط، بالإضافة إلى الزمن الذي استغرقته عملية البحث عن صيغة البحث المطلوبة. ويسمح موقع «بوابة العرب» كذلك، بتحديد عمليات البحث في مواقع المنتديات، وذلك بالبحث ضمن مواقع المنتديات الشهيرة، أو الأخبار، وذلك بالبحث في مواقع المجلات والصحف المختلفة، بالإضافة إلى إمكانية البحث في إنترنت عامةً.

أيهما أفضل؟

لا يمكن القول عموماً، أن محرك بحث بعينه، هو الأفضل. وينطبق هذا الأمر على محركات البحث العالمية، والعربية على حد سواء، حيث تتغير إمكانيات، وقوة، ودقة، محركات البحث باستمرار، وتتناقل هذه المحركات «لقب الصدارة»، بناءً على ما تتمتع به من ميزات، من وقت إلى آخر.

ويمكن القول أن لكل من محركي البحث، في موقعي «عجيب»، و«بوابة العرب»، نقاط قوة ستروق لبعض المستخدمين، أكثر من غيرها. ويتساوى المحركان من ناحية سرعة إظهار نتائج البحث، ودقة عمليات البحث.

أما من ناحية الكثافة والشمول، فيتفوق محرك البحث التابع لموقع «عجيب» بوضوح، كونه يتضمن فهرساً يفوق من ناحية الكثافة، محرك «بوابة العرب» بعدة أضعاف، ويتفوق عليه كذلك، بسرعة تحديثه. وهذا ما بينه اختبار أجريناه لتحديد عدد الصفحات العربية المفهرسة في محركي البحث المختبرين، حيث كان عدد الصفحات العربية المفهرسة في «عجيب»، وقت كتابة هذا التقرير، يقل قليلاً عن 420 ألف صفحة، ولم يزد هذا العدد في «بوابة العرب» على 150 ألف صفحة. وقد أجرينا الاختبار بالبحث عن عدد من حروف الجر والعطف، التي تتكرر في كل الصفحات العربية تقريباً. وبينت اختباراتنا كذلك، أن فهرس محرك بحث «عجيب» تمكن من إيجاد صفحات ويب عربية، يعود تاريخ إنشائها إلى حوالي 20 يوماً سابقة، من وقت كتابة هذا التقرير، وهي فترة تحديث ممتازة، على مستوى محركات البحث العالمية، بينما بيّن الاختبار أن محرك «بوابة العرب»، لم يتم تحديثه منذ منتصف شهر يونيو/ حزيران 2000. فإذا كنت تبحث عن صفحات أنشئت بعد هذا التاريخ، فلن تجدها في هذا الموقع. وقد أشار القائمون على موقع «بوابة العرب» أن الموقع سيعود إلى فهرسة الصفحات قريباً جداً. ونشير إلى أن التقدير الذي حصلنا عليه في الاختبار السابق لعدد الصفحات المفهرسة في المواقع يبقى تقريبياً، وإن كانت النتائج التي يقدمها هذا الاختبار أقرب ما يمكن إلى الدقة.

وإذا كنت من الخبراء في البحث عبر إنترنت، وتستخدم رموز وخصائص البحث المتقدم، أو أنك تكثر من إجراء عمليات بحث متقدمة، أو مركبة، لتجد مطلبك في إنترنت فوراً، فعليك بمحرك بحث «عجيب»، الذي يتفوق في هذا المجال، بالنسبة للغة العربية، والإنجليزية. وإذا احتجت لاستخدام خصائص اللغة العربية في البحث، مثل البحث عن كلمة معينة في إنترنت، مع مشتقاتها، أو بلواصقها ولواحقها، فإن محرك «بوابة العرب» يقدم هذه الميزة متفرداً.

وإذا كنت لا تستخدم نظام تشغيل عربياً، أو لا تملك لوحة مفاتيح عربية، وترغب في البحث عن معلومات عربية في إنترنت، فلوحة المفاتيح الافتراضية في محرك البحث «بوابة العرب»، هي ما تحتاجه تماماً. وإذا كنت في الجهة المعاكسة، ترغب في البحث في جميع أرجاء إنترنت، والحصول على نتائجك بالعربية، أو أنك لا تلم جيداً باللغة الإنجليزية، فميزة ترجمة نتائج البحث في محرك «عجيب» ستفتح لك آفاقاً واسعة في سبر إنترنت، وتتيح لك الحصول على محتوياتها، مترجمة فوراً إلى العربية.



الشكل (4): يوفر موقع «بوابة العرب» لوحة مفاتيح عربية افتراضية، لمن لا يملكون نظام تشغيل عربياً

لماذا تنهار شركات الإنترنت؟

شهد العام الفائت سقوط حوالي 150 شركة، من القطاع المسمى «شركات إنترنت»، التي تعتمد على موقع إنترنت معين في بنيتها التجارية. أين أخطأت هذه الشركات؟ ولماذا نجحت بعض الشركات نجاحاً لافتاً، بينما فشلت أخرى؟

يشير خبراء الاقتصاد إلى أن السبب الرئيسي في فشل شركات إنترنت، يرجع إلى الخطط التجارية التي قامت عليها، حيث اعتمدت كثير من الشركات على مخططات تجارية لا يمكنها أن تجلب عوائد كافية، أو أنها كانت مثقلة بكمية هائلة من المصاريف التي لا تمنحها فرصة للنجاح. ويمكننا اليوم، بالنظر إلى الضحايا من شركات إنترنت، أن نضع أيدينا على عدد من الأخطاء التي ارتكبتها هذه الشركات، والتي نشأت في كثير من الحالات، نتيجة مخططات تجارية اعتمدت على تخيلات بعيدة عن الواقع. فقد اعتقد الكثير من رجال الأعمال الجدد، أن تغييراً شاملاً، طرأ على القواعد التي تبنى عليها الأعمال، وقد أدى هذا الأمر إلى فشل العديد من المخططات التجارية في مجال إنترنت. ونوضح في ما يلي، بعض المعتقدات الخاطئة في مجال الأعمال الإلكترونية:

المعتقد الخاطئ الأول: يمكن بيع السلع بأقل من سعر التكلفة، طالما أن هذا يؤدي إلى زيادة أعداد الزبائن.

اعتنق كثير من شركات إنترنت هذا المخطط التجاري، حيث كان بعضها يخسر في كل سلعة، أو خدمة مباعة عبر الموقع، مقداراً يسيراً من المال. وكانت هذه التضحية بالعائدات، مقابل الحصول على حصة أكبر من الزبائن الموجودين في السوق. وتراكمت هذه الخسارة، بحيث زادت خسائر الشركة، كلما زادت مبيعاتها. ويضاف إلى ذلك، الخسائر التي كانت مزيداً من الخسائر تنتج عن تكاليف شحن البضائع، وهو أمر أساسي في مواقع التجارة الإلكترونية.

قامت معظم شركات إنترنت بفضل ضخ المستثمرين أموالهم إليها. وقد نفذ صبر كثير من المستثمرين خلال فترة وجيزة، وأثر في ذلك الانهيار السريع لأعداد كبيرة من الشركات. ويشير كثير من أصحاب شركات إنترنت التي توقفت عن العمل، انهيارها حدث بسبب انهيار الشركات كان بسبب تخوف المستثمرين من الاستمرار في ضخ أموالهم، وفقدانهم الثقة بالشركات الجديدة، وليس بسبب المخطط التجاري الذي تتبعه شركات إنترنت الجديدة، فكثير من المستثمرين يتوقعون الحصول على أرباح بعد سنة مثلاً، من بدء الاستثمار، وهو أمر مستحيل تقريباً، في شركات إنترنت، التي تحتاج فترة أطول كثيراً، لتبدأ في جني الأرباح. ومن أشهر ضحايا هذا المعتقد الخاطئ، شركات Pets.com، وstams.com، وnetzero.com، وquokka.com.

المعتقد الخاطئ الثاني: الإنفاق العشوائي الهائل، وغير المدروس، على الإعلانات، يفيد شركات الإنترنت.



من المؤكد أن الإعلانات تؤثر تأثيراً قوياً في جذب المزيد من الزوار إلى الموقع، وتوليد المزيد من الأرباح نتيجة لذلك. وهذا ما يجب أن تسعى إليه كل شركة إنترنت في بدايتها، وخلال منافستها لشركات مماثلة، لإبراز نقاط تفوقها على غيرها، وإبقاء اسم الموقع عالقاً بذهن مستخدمي إنترنت. لكن كثيراً من شركات إنترنت الحديثة، والأمريكية خاصة، لجأت إلى إنفاق كميات خيالية من الأموال، على الإعلانات غير المبررة، مثل إنفاق إحدى الشركات العام الماضي، مبلغ 6 ملايين دولار، على إعلان وحيد في محطات التلفزة الأمريكية، خلال المباراة النهائية لكرة القدم الأمريكية. وقال المحللون وقتها، أنه لو صرف مثل هذا المبلغ على إعلانات مدروسة، مثل المطبوعات الموجهة لمستخدمي إنترنت، ومواقع إنترنت الكبرى، لكان له تأثير أكبر.

وقد أدى مثل هذا النموذج الإعلاني العشوائي، إلى انهيار عدد كبير من شركات إنترنت الأمريكية، مثل شركة boo.com التي أنفقت حوالي 223 مليون دولار، على حملاتها الإعلانية والترويجية، خلال 18 شهراً فقط، ولم تحصل في المقابل، إلا على عوائد قليلة، ما أدى إلى إفلاسها، وبيعها لشركة fashionmall.com. لم يكن ضمن الكمية الهائلة من الأموال التي أنفقتها شركة boo.com على الحملات الإعلانية سوى 42 مليون دولار في المطبوعات

المتخصصة بإنترنت، ومواقع إنترنت المختلفة. وهذه هي الحصة التي يعتقد المحللون الاقتصاديون أنها أنتجت العوائد للشركة، بينما لم تحقق بقية الأموال، والتي تعادل حوالي 180 مليون دولار، الهدف المرجو منها، حيث يرى المحللون أنها ذهبت سدا. وتوجهت منذ ذلك الحين، كثير من شركات إنترنت الحديثة، إلى حصر الإعلان في المطبوعات المتخصصة، ومواقع إنترنت الكبرى، والتفكير ملياً، قبل الإنفاق على الحملات الإعلانية في القطاعات الأخرى.

المعتقد الخاطئ الثالث : يمكن أن تنجح الأعمال عبر الإنترنت، بالترويج عبر إنترنت فقط.

لجأت بعض شركات إنترنت، في الطرف المعاكس للمعتقد الخاطئ السابق، إلى مخطط تجاري يعتمد على عدم الإنفاق نهائياً، على حملات الترويج، أو الإعلان. واكتفى غيرها من الشركات بترويج موقعها أو خدماتها عبر إعلانات ويب فقط، كالأشرطة الإعلانية، أو الوصلات عبر المواقع الكبرى، أو الحملات الترويجية عبر البريد الإلكتروني فقط، وأهملت وسائل الإعلان والترويج الأخرى، كالمطبوعات والإعلام المرئي والمسموع. وقد أدى هذا النموذج الإعلاني أحادي التوجه إلى فقدان هذه الشركات، عدداً كبيراً جداً من الزوار، الذين يمثلون زبائن المستقبل.

المعتقد الخاطئ الرابع : شركات إنترنت التي لا تملك مخزوناً من المنتجات، تستطيع في جني الأرباح إلى الأبد.

اعتمدت كثير من شركات إنترنت على مبدأ «التوزيع الافتراضي»، حيث تروج الشركة لمنتجات لا تنتجها، ولا تملك مخزوناً منها. واعتمد هذا المبدأ على قيام الشركة بإرسال طلبات الشراء، إلى المصنعين الحقيقيين، مقابل عمولة تنالها من هذه الطلبات. وكان يتوقع لهذا المبدأ التجاري أن يجني أرباحاً هائلة، كونه لا يحتاج إلى أي رأس مال في ما يتعلق بالبضائع والسلع، كالتخزين، والشحن، وغيرها من التكاليف.

ولجأت مواقع إنترنت خاصة بوكلاء السفريات، إلى هذا المبدأ، محاولة جمع عدد كبير من الزبائن، وإقناعهم بدفع أجور مخفضة، ثم إقناع الفنادق، وشركات الطيران في العالم، بمنح وكيل السفريات مزيداً من التخفيض، مقابل الحصول على صفقة تتضمن هذه الكمية الكبيرة من الزبائن. لكن الفنادق وشركات الطيران لم تخضع لهذا المبدأ التجاري، الذي كان يتطلب منها تخفيض أرباحها، مقابل أن تحصل شركات إنترنت، التي تمثل وكلاء السفريات على جزء من هذه الأرباح.

ولم ينجح هذا المخطط التجاري، حيث لم تستطع شركات إنترنت التي اعتمدت عليه، أن تتحكم بسعر المنتجات المباعة في مواقعها، وبقيت تحت تصرف المنتج الأصلي، لذا كانت الأرباح ضئيلة جداً، أو أحياناً غير موجودة. وقد أدركت بعض شركات وكلاء السفريات عبر إنترنت، هذا الخطأ التجاري، وصححت مسارها، حيث أصبحت تدفع مسبقاً للفنادق وشركات الطيران، وتحجز الغرف أو بطاقات الطيران، فتصبح السلع، أو المنتجات، ملكها، ثم يمكنها بيعها لاحقاً للزبائن عبر الموقع. وكانت هذه الشركات تحصل طبعاً على تخفيضات كبيرة من الفنادق وشركات الطيران، نتيجة ضخامة حجم الحجوزات.

المعتقد الخاطئ الخامس : الخطوط العريضة للتجارة التقليدية لا تنطبق على التجارة والأعمال الإلكترونية.

يعتقد الكثير من أصحاب شركات إنترنت، والمستثمرين في هذه الشركات، أن ما ينطبق على النماذج التجارية التقليدية، لا ينطبق على التجارة عبر إنترنت. وأدى هذا الأمر إلى عدم إيلاء أية أهمية للمشاكل التي تواجه الأعمال التقليدية، كالضرائب، ومشاكل الشحن، وخدمة الزبائن، وغيرها. ولم تضع شركات إنترنت كثيرة، في حسبانها، هذه الأمور، وقت وضع السياسة التجارية للشركة، فأحجم المستثمرون عن ضخ الأموال، مثلاً، فور ظهور إشاعات عن قرب تطبيق الضرائب الحكومية على شركات إنترنت. ويجب التأكيد على أن معظم الخطوط التجارية التي تنطبق على الشركات التقليدية، تنطبق على شركات إنترنت كذلك. وتوجد بالإضافة إلى هذه الخطوط، خطوط إضافية تخضع لها شركات إنترنت، كضرورة حماية خصوصية المستخدمين، والمحافظة على عامل أمني مرتفع.

المعتقد الخاطئ السادس : التقنية العالية كفيلة وحدها، بنجاح شركات إنترنت.

تحتاج شركات إنترنت فعلاً، إلى اتباع أحدث التقنيات التي تناسب توجهها التجاري، كاستخدام قواعد بيانات قوية، ونظم أمنية متطورة، والاعتماد على مزودات سريعة وثابتة. لكن هذا لا يكفي ليخلق مناخاً ملائماً لنجاح شركات إنترنت، بل تحتاج هذه الشركات، كغيرها من الشركات في العالم الواقعي، إلى اتباع خطة تجارية ناجحة، ومدروسة، ومتماسكة، توازن بين المتطلبات التقنية المتطورة، والمتطلبات التجارية الاعتيادية.

المعتقد الخاطئ السابع : يكفي أن تضع الشركة خططاً تعتمد على السوق الحالية، والمنافسين الموجودين على الساحة، لتتمكن من تخطيهم والتغلب عليهم.

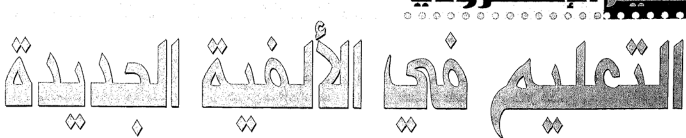
تتغير سوق الأعمال الإلكترونية المعتمدة على إنترنت، بشكل مخيف. ولا يكفي كي تنجح الشركة، أن تنظر إلى ما حولها من منافسين، وتضع خططاً لتخطيهم، حيث تظهر كل يوم، شركات منافسة جديدة، وأساليب جديدة للمنافسة.

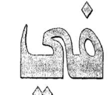
لم تضع شركات إنترنت كثيرة، هذا الأمر في حسبانها، ولم تنظر إلى البعيد، عند دراسة أبعاد المنافسة الممكنة، فوجدت مثل هذه الشركات أنها أصبحت بين ليلة وضحاها، تنافس شركات كبرى، تروج منتجات شبيهة بمنتجاتها، بدون أن تتمكن من مجاراتها. ويجب لذلك وضع خطط احتياطية، للحالات الطارئة ضمن المخطط التجاري للشركة.

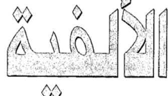
المعتقد الخاطئ الثامن : يمكن أن تنجح شركة إنترنت، بالاعتماد على أي كادر من العاملين، بغض النظر عن كفاءتهم.

يعتبر هذا الخطأ الأكثر الأخطاء انتشاراً في شركات إنترنت العربية، حيث لا يكلف المدراء أنفسهم عبء تعيين الكفاءات المناسبة، بل يكتفون بالبحث عن الأيدي العاملة، أو بالأصح «العقول العاملة»، التي تقبل برواتب متواضعة، وهو ما يعني أن هذه «العقول» لا تمتلك، في الغالبية العظمى من الحالات، الكفاءة اللازمة لمواجهة التحديات القائمة أمام شركات إنترنت.

ويمكن القول أن شركات إنترنت الناجحة تقوم على ثلاثة عوامل رئيسية، هي: الكادر الذي يملك الكفاءة المطلوبة، والفكرة الفريدة من نوعها، والخطة التجارية المدروسة. وإذا نظرنا إلى جميع شركات إنترنت الناجحة نجد أنها استثمرت في الكفاءات المناسبة بسخاء، فحصلت على نتائج ومردود مرضيين.







التعليم في الألفية الجديدة

دخلنا، أخيراً، الألفية الجديدة، التي رغب الكثيرون في العام الفائت، أن يدخلوها مبكرين! ويتكرر في هذه الآونة، طرح السؤال التالي في قطاعات التعليم: ما الشكل الذي سيأخذه التعليم في الأعوام المقبلة؟ وما التحديات التي سيواجهها كل من المدارس والمعلمين؟

نلقي في هذا التقرير، نظرة على شكل التغيير الذي سيطرأ على المستقبل الذي تتوقعه الأوساط التعليمية، خلال الأعوام العشرة المقبلة، وانعكاسات هذا التغيير على المعلم والتلميذ. كيف تتوقع إذاً، أن تصبح المدارس في العام 2010؟

يتوقع جميع المحللين، أن يكون تأثير تقنية المعلومات على التعليم في المستقبل إيجابياً، وكبيراً جداً. وهو أمر بدأنا نلمسه منذ الآن، حيث لا يمكن أن نتخيل، في ضوء التغير السريع في قطاع تقنية المعلومات، وشمول هذا التغيير جميع مرافق الحياة، إلا أن يكون التعليم منغمساً تماماً، في تقنية المعلومات، ما بعد العام 2010.

جهاز صغير في يد كل طالب

يتوقع أحد المدرسين أنه في ذلك الحين، سيكون لدى كل طالب في المدرسة، جهاز حاسوب شخصي صغير جداً، يحمله أينما ذهب، ويسمح له بتدوين الملاحظات خلال الدروس، وطباعتها لاحقاً، إذا بقي للأوراق دور في ذلك الوقت! وسيسمح مثل هذا الجهاز لكل تلميذ أن يتخاطب مباشرة مع المدرسين، ومع زملائهم الطلاب، ومع الخبراء في القطاعات المختلفة، التي يحتاجها الطالب عبر شبكة الإنترنت، لاسلكياً. وسيتمكن كذلك، من تبادل البريد الإلكتروني، والتراسل الفوري صوتياً ونصياً، من راحة يده مباشرة. وسينتشر بكثرة، استخدام تقنية «الجرافيتي» لتحويل الكتابة إلى نصوص، المستخدمة حالياً في الأجهزة الكفيّة. وستكون هذه التقنية، التي ستتطور كثيراً حينها، مدمجة ضمن أجهزة الطلاب لتسمح لهم بتدوين الملاحظات، واستخدامها لاحقاً، في برامج مختلفة.

التفاعل بين الطلاب والمدرسين في مختلف أنحاء العالم

لن يكون التعليم باستخدام الوسائل العالمية، في العام 2010، مثل إنترنت، حصراً على بعض مناطق العالم، أو بعض المدارس، بل ستكون هذه الوسيلة التعليمية منتشرة في جميع أرجاء العالم، وستكون كذلك، إجبارية في معظم دول العالم. وستنتشر بين المدارس في العالم، وسائل التفاعل المختلفة، مثل المؤتمرات التي تتم عبر إنترنت بين الفصول في العالم، والمشروعات المشتركة التي يمكن أن يجريها معاً طلاب في مناطق مختلفة من العالم، كأن يجري طالب في إحدى مدارس السعودية، وآخر في إحدى مدارس مصر، وثالث في إحدى مدارس المغرب مشروعاً علمياً، أو أدبياً، مشتركاً، يقدمونه لمدرسيهم، ويشترك المدرسون في الدول الثلاثة في تقييم هذا المشروع. وستتحول الدردشة، والتراسل الفوري، إلى وسائل قياسية لتبادل الاتصال ضمن المدرسة، أو بين المدارس المختلفة في العالم.

يتوقع بعض المدرسين أن لا يتمكن طلاب المستقبل من اللجوء إلى الحجة القديمة «لقد أديت وظيفتي المنزلية، لكنني نسيت الكراسة في المنزل!»، حيث لن يقدم الطلاب في العام 2010 واجباتهم المدرسية على أوراق أو كراسات خاصة، بل سيقدمونها عبر موقعهم الخاص على شبكة إنترنت، الذي ستقدمه المدرسة لكل طالب. وستتغير هذه الواجبات جذرياً، فلن تقتصر على النصوص، بل ستتضمن أصواتاً، ورسوميات، وصور فيديو متحركة، وعروضاً تقديمية.

وسائل الاتصال

سترتبط الفصول ضمن المدرسة الواحدة، والمدارس، مع بعضها البعض بشبكات من الألياف الضوئية التي تحمل كميات هائلة من المعلومات بسرعات كبيرة، وتسمح بالاتصالات المرئية والصوتية المختلفة في الزمن الحقيقي. وستصبح شبكة إنترنت وسيلة مدرسية يومية، وسيكون لكل مدرسة موقع إنترنت خاص بها، مع إمكانية الوصول السريع والمباشر إليها، لكل طالب ومدرس. وسيكون هذا الموقع مكاناً يطرح فيه كل مدرس، أو طالب، آراءه، أو إبداعاته، أو أعماله، ليتيح لغيره الاستفادة منها. وسيقدم هذا الموقع كذلك، الوسيلة المثلى لأولياء الأمور، ليتمكنوا من الاطلاع على مدى 24 ساعة في اليوم، على أحوال، وأداء، ونشاط أبنائهم وبناتهم، بالإضافة إلى إمكانية التواصل مع المدرسة والمدرس، والاطلاع الدائم على درجات الأبناء في المواد المختلفة، وتقييم تقدمهم العلمي.

الأدوات المدرسية في العام 2010

ستتحول الآلة الطابعة التي ما زالت منتشرة بكثرة اليوم، في مختلف المدارس عبر العالم، إلى قطعة أثرية توضع في قاعات المعارض المدرسية. وستتحول الأقراص المدمجة إلى وسائل قياسية لنقل البيانات المختلفة في المدارس، سواء بين الطالب والمدرس، أم بين المدرس والإدارة، أم بين هؤلاء جميعاً وبين أولياء الأمور. ويتوقع أن تقل مساحة الأقراص المدمجة كثيراً، عما هي اليوم، لتصل إلى مساحة العملة المعدنية، مع ازدياد سعتها التخزينية إلى أضعاف ما تستوعبه اليوم. من المؤكد أن دور «الطباشير» في المدارس قارب على الانتهاء، حيث يتوقع أن يستبدل اللوح (أو السبورة) في كل فصل، بشاشة كبيرة، تتصل مع الحاسوب الذي يحمله المدرس لاسلكياً، وتتيح له أن يظهر للفصل كل ما يظهر على شاشته مباشرة.

وقد تنقرض الحقيبة المدرسية في ذلك الوقت، حيث سيصغر حجم جميع الأدوات، ويستعاض عن الكتب والكراسات المدرسية، ببضعة أقراص مدمجة قابلة للقراءة والكتابة، توضع في محفظة صغيرة، يحملها الطالب، أو ربما يضعها في جيبه. ويتوقع بعض المحللين أن يتغير مفهوم المدرسة التي نعرفها اليوم، لتصبح ذات طابع مختلف

جذرياً، حيث يتوقعون أن تتحول إلى مراكز علمية تقنية، يؤمها الجمهور 24 ساعة في اليوم، و7 أيام في الأسبوع.

تأثير تقنية المعلومات على المناهج التعليمية

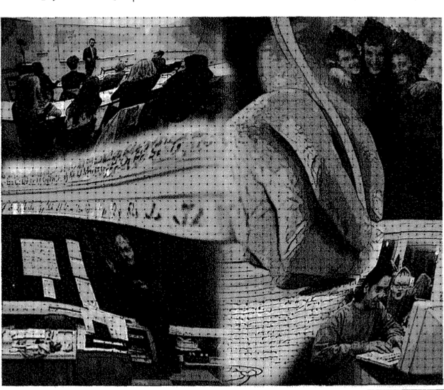
من المؤكد أن المناهج التعليمية المستخدمة في معظم الدول العربية لا تتأقلم بتاتاً، مع المستوى الحالي لتقنية المعلومات. ويتوقع أن يلغى مستقبلاً، مفهوم الكتاب الجامد، ويتحول إلى وسيلة أكثر تفاعلاً، تستخدم جميع حواس الطالب، حيث يمكن أن تتحول الكتب المدرسية إلى أقراص مدمجة، يستخدمها الطالب في الفصل أو المنزل، وتكون مليئة بوسائل الملتيميديا، من أصوات، وفيديو، وصور، تساهم في إغناء عملية تلقي الطالب للمعلومات، مستخدمة جميع حواسه. وسيصبح الكتاب تفاعلياً، يمكنه أن يتضمن الأسئلة المختلفة التي تقيم الطالب مباشرة، عبر الحاسوب، مختصرة الوقت الذي يقضيه المدرس في تصحيح إجابات الطالب، وتتيح له بذلك، مزيداً من الوقت، لأعمال أخرى تصب في مصلحة الطالب.

وستدخل الكثير من الوسائل التعليمية الجديدة، والمواد التعليمية الجديدة، التي ستضاف إلى المواد التقليدية التي تدرس منذ عقود في المدارس. فستضاف حتماً، مواد تتعلق بتقنية المعلومات، تقدم للطالب العلوم التقنية التي ستصبح أهميتها مستقبلاً، مماثلة لأهمية المواد التقليدية، كالرياضيات، والفيزياء، واللغات.

العالم التقني والتحديات التي تواجه المدرس

ينشأ الأطفال اليوم في عالم تقني، وهم يعتمدون على التكنولوجيا في بحثهم عن المعرفة وفي حل مشاكلهم. وأصبح هذا الأمر بالنسبة إليهم، أمراً عادياً جداً، كاللعب والمأكل والملبس، فهم يعيشون اليوم بشكل كامل، ضمن هذا النمط من الحياة. وعندما ينضم هؤلاء الأطفال إلى المدرسة، سيحتاجون إلى وسيلة تواكب متطلباتهم التي تعودوا عليها، وسيكون لازماً على قطاع التعليم أن يواكب هذه المتطلبات، ويلبي هذه الاحتياجات. وينطبق هذا الأمر على المدرسين الذين سيطلب منهم مواكبة هذه الاحتياجات كذلك، بأن يتعلموا استخدام الأدوات التقنية بسرعة، ليتأقلموا مع هؤلاء الأطفال، الذين سيتوقعون من المدرس أن يكون أكثر إلماماً منهم بهذه التقنيات، وأن يقدم لهم الجديد منها.

وسيكون عامل الوقت، أكبر التحديات التي ستواجه المدرسين في المستقبل، حيث سيحتاجون إلى استهلاك الكثير من الوقت ليستعدوا للثورة التقنية في مجال التعليم. وعلى المدرس اليوم، أن يبدأ فوراً، بمواكبة عالم تقنية المعلومات، ويحاول استخدام الحاسوب كلما استطاع، وفي جميع الاستخدامات الممكنة في الفصل. ويدرك معظم المدرسين أن لتقنية المعلومات العديد من الاستخدامات المفيدة في الفصل الدراسي، لكنهم يحتاجون إلى الكثير من الوقت، ليتمكنوا من التدرب على استخدام هذه التقنيات، واستثمار فوائدها المنتظرة. ويجب على الجهات المسؤولة عن التعليم في الدول العربية، أن تباشر فوراً، التخطيط للارتقاء بالمستوى التقني للمعلمين، عبر الدورات التدريبية الخاصة، وإضافة المناهج التعليمية الخاصة بتقنية المعلومات إلى الجامعات والجهات الأكاديمية المسؤولة عن تخريج المعلمين. ويجب أن يدرك المدرسون، والجهات المسؤولة، أنهم كلما تأخروا في اللحاق بالركب، كلما زادت صعوبة اللحاق به.



هل ستنقرض مهنة التدريس مستقبلاً؟!

قد يقفز السؤال التالي إلى ذهنك الآن: مع كل هذا التطور المتوقع، هل سيحتاج الطلاب إلى مدرس آدمي وقتها؟ ألن يُستبدل بمدرس حاسوبي؟

يؤكد جميع المحللين أن هذا الأمر لن يحدث مطلقاً، وأن حاجة الطالب إلى المدرس تتعدى كونه وسيلة لنقل العلم والمعرفة، حيث سيحتاج الطالب دوماً، إلى الحس الإنساني الذي يقدمه المدرس له في الفصل الدراسي. فلا يمكن لأي حاسوب في العالم، مهما بلغت قوته، أن يقدم للطالب الابتسامة، التي ترتسم على وجه المدرس، لتؤكد للطالب أنه فهم مقصد المدرس خلال الدرس، أو أن الفكرة وصلت فعلاً، كما لن يربت أي حاسوب في العالم على كتف الطالب، عندما يقدم عملاً مميزاً، أو يحل مسألة صعبة. ومن المستحيل أن يتمكن حاسوب أن يقدم العناية الخاصة للطالب الذي يعاني من نقص في نقاط معينة، أو أن يقدم النصح لطالب في مجال معين، مراعياً ما قد يعانيه هذا الطالب من مشاكل شخصية، أو عائلية. ويمكن القول باختصار أنه يمكن أن يقدم الحاسوب العلم، أو أن يقص الحكايات على الأطفال، إلا أنه لن يتمكن مطلقاً، من تقديم اللمسة الإنسانية التي يقدمها المدرس لتلاميذه في الفصل.

وأخيراً، ينطوي المستقبل على تحديات كبيرة، ولا تشكل التقنية سوى جزء من هذه التحديات. وإذا ما استثمرت بشكل سليم، يمكن أن تستخدم كوسيلة للتغلب على هذه التحديات، خاصة في قطاع التعليم.

التعليم الإلكتروني

فداء ياسر الجندي

الموسوعة الإسلامية المعاصرة

Islampedia

مقدمة

رغم كثرة الموسوعات العربية والإسلامية الإلكترونية التي صدرت في السنوات الأخيرة، إلا أن الغالبية العظمى منها، سواء كانت على أقراص مدمجة، أم في مواقع على الشبكة العالمية، ليست إلا جمعاً وتخزيناً لمجموعة من الكتب الإسلامية التراثية في موضوع معين، كالفقه أو الحديث أو السيرة أو كل ذلك.

وإذا أحسنت الشركات وأجادت، فإنها تقوم بتصحيح هذه الكتب وتحقيقها قبل نشرها إلكترونياً، وتزودها بمحرك بحث قد يكون فعالاً، وقد لا يكون، لذلك فإن الحاجة ماسة إلى موسوعة إسلامية لا تقوم على مجرد التجميع والتحقيق والتخزين، بل تقوم على نظرة أخرى مختلفة، وهي أن كتب التراث، على أهميتها وقيمتها العظيمة، تقتصر فائدتها في أغلب الأحيان، على العلماء المتمرسين، وعلى طلاب العلم الشرعي المتقدمين، وذلك لصعوبة عباراتها، واختلاف لغتها عن لغة الكتابة في العصر الحديث.

ولهذا نلاحظ أن الإنسان العادي، أو الذي ليس له شيء من التبحر في علوم الشرع، ولم يعتد على لغة الكتب التراثية القديمة، يجد صعوبة في البحث عن ما يريد من المادة العلمية فيها، أضف إلى ذلك أن بعض كتب التراث، وخاصة كتب المتأخرين، تحتوي على كثير من الأسانيد والحواشي والشروح والمسائل الخلافية، مما لا يهم إلا العلماء والباحثين، وهذا لا يحل مشكلة الإنسان المسلم العادي، في الحصول على المعلومة دون معاناة.

وقد قامت شركة «العائلة السعيدة»، بمحاولة لحل هذه المشكلة، فأنشأت موقعاً على الشبكة العالمية، هو موقع «الموسوعة الإسلامية المعاصرة»، وعنوانه www.islampedia.com.

وتقول الشركة المنتجة، إن هذه الموسوعة تقوم على إعادة كتابة التراث العلمي الإسلامي بعد تلخيصه وتبسيطه بلغة سهلة ميسرة، يفهمها جميع أبناء لغة الضاد، ثم وضعها على الشبكة العالمية، وطباعتها على أقراص مدمجة لتكون في متناول كل راغب ومهتم. وسنقوم مع قرائنا الكرام بجولة سريعة في موقع الموسوعة الإسلامية المعاصرة على الشبكة العالمية، لنرى إلى أي مدى تمكنت الشركة المنتجة من تحقيق الأهداف المرجوة من الموسوعة.

جولة في الموقع

الشاشة الأولى التي يواجهها المستخدم عند الدخول للموقع تتيح خيار موقع الموسوعة الإسلامية، أو موقع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، وهو موقع مكمل للموسوعة ومن إنتاج الشركة ذاتها. وإذا اختار المستخدم الدخول إلى الموسوعة، فسيجد نفسه أمام شاشة أخرى أنيقة جميلة، تحتوي على ستة عشر أيقونة ذات تصاميم جميلة، تقود كل واحدة منها إلى أحد أجزاء الموسوعة، وكل جزء منها يمثل واحداً من أمهات العلوم الإسلامية، كالفقه والحديث والقرآن والتفسير والعقيدة، والأخلاق والتاريخ الإسلامي والشمائل المحمدية وغيرها. وعند الدخول إلى أي جزء، يظهر للزائر قائمة منزلقة بعناوين الموضوعات الرئيسية، ليدخل منها إلى المحتويات التفصيلية.

الميزة الأولى للموسوعة هي غزارة المادة العلمية. فمثلاً يجد الزائر فيها تفسيراً كاملاً للقرآن الكريم، وبحوثاً شاملة في مصطلح الحديث وفي الفقه والعقيدة والسيرة النبوية وتاريخ التشريع وغيرها. ومن أوسع الأجزاء، الجزء الخاص بالتاريخ الإسلامي، الذي يضم تاريخ ما يزيد على ثلاثة عشر قرناً، تمثل التاريخ الإسلامي منذ أول الخلافة الراشدة، وحتى سقوط الدولة العثمانية. ولا نظن أن موقعاً عربياً آخر على الشبكة العالمية يضم التاريخ الإسلامي بجميع عصوره، كما هو الحال في هذا الموقع.

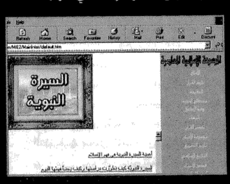
وبالإضافة إلى الأسلوب السهل الواضح المختصر، تمتاز الموسوعة أيضاً، بأنها تتناول العديد من المواضيع العصرية والحديثة الهامة، ففيها جزء للقضايا الفقهية المعاصرة، وجزء للشبهات التي يطرحها أعداء الإسلام، مع الرد عليها.

ولا يفوتنا أن نذكر أن الزائر يمكنه الاستماع إلى تلاوة أية آية قرآنية، سواء في جزء التفسير، أم في موسوعة الإعجاز العلمي، عندما ينقر على نصها المكتوب باللون الأزرق.

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

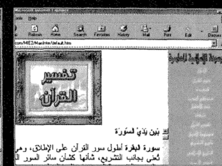
الميزات التي ذكرناها تنطبق وبشكل أوضح على موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، التي تضم معلومات وافرة ومحققة، عن عدد كبير من معجزات القرآن الكريم العلمية، أي الآيات القرآنية التي تحدثت عن حقائق علمية لم تكن معروفة قبل أربعة عشر قرناً، عندما نزل القرآن الكريم، ولم يعرفها الإنسان إلا في السنوات الأخيرة، وبعد بحوث وتجارب استُخدم فيها أحدث ما أبدعه الإنسان من وسائل علمية.

وقد عالجت موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم هذا الموضوع، بنجاح يتجلى في حسن التنسيق والتبويب والعرض، ففيه فهرس الآيات الكريمة التي تحتوي على مواضيع الإعجاز العلمي (المعروفة حتى الآن). ويستطيع الزائر تصفح أقوال المفسرين



القدماء في كل آية منها، ثم يقرأ شرحاً للحقيقة العلمية التي تتناولها كما أثبتها العلم الحديث، ثم بيان أن الآية تشير إلى هذه الحقيقة بشكل قاطع.

والموقع يحوي عدداً كبيراً من شهادات وأقوال الكثير من العلماء المعاصرين، سواء كانوا مسلمين، أم غير مسلمين، والتي يقرون فيها بأن ما جاء به القرآن أمر معجز، لا يمكن أن يأتي به أمي عاش قبل أربعة عشر قرناً (صلى الله عليه وسلم). ومن ميزات موقع الإعجاز العلمي أنه مدعم بالعديد من أفلام الفيديو التي تشرح مواضيعه، وأن الزائر يجد فيه فهارس جميع المراجع العلمية والشرعية، والعربية والأجنبية التي استخدمها من أعدوا موسوعة الإعجاز العلمي.





ملاحظات واقتراحات

نعود إلى الحديث عن الموسوعة الإسلامية المعاصرة، لنبدي بعض الملاحظات:

1- لا يوجد في الموقع محرك بحث، وهذا أمر لا غنى عنه لأية موسوعة إلكترونية، ولا سيما للموسوعة الإسلامية المعاصرة، نظراً لتنوع المواضيع وغزارة المعلومات.

2- يزيد من صعوبة الوصول إلى المعلومات، أنها موجودة في الموقع على شكل ملفات ضخمة جداً، والوصول إلى المعلومة داخل هذه الملفات فيه صعوبة بالغة، لأن تصنيف المواضيع داخل كل جزء لا يساعد على ذلك. فمثلاً إذا أردنا البحث عن فتح مكة، ودخلنا إلى جزء السيرة النبوية، سنجد أنفسنا أمام قائمة منزلقة تضم مئات العناوين، وعلينا أن نعرضها ونقلب فيها، للوصول إلى العنوان المطلوب.

وتزداد الصعوبة في موسوعة التفسير، لأنه لا يمكن الوصول إلى تفسير آية آية بدلالة رقمها، بل يجد الزائر نفسه، عند دخوله إلى سورة البقرة مثلاً، أمام قائمة منزلقة ضخمة من العناوين، هي عناوين المواضيع التي تتناولها الآيات بالترتيب، وعليه أن يعرضها ليصل إلى الآية التي يريد بدلالة موضوعها لا بدلالة رقمها، وهو أمر صعب ويستغرق وقتاً طويلاً، وأسهل منه وأسرع مراجعة التفسير في أي مرجع ورقي! كما أن ضخامة الملفات تجعل طباعة أجزاء محددة منها من داخل المتصفح أمراً عسيراً.

3- لا يوجد في الموسوعة قائمة بالمراجع التي تم استخدامها للحصول على المعلومات، وهو أمر حيوي، ولا بد منه في كل موسوعة. خاصة أن بعض الكتب موضوعة بنصها الكامل، مثل سلسلة محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية للشيخ محمد الخضري بك، رحمه الله تعالى، حيث تم النقل منها حرفياً، في موسوعة التاريخ الإسلامي التي يتضمنها الموقع، دون الإشارة إليها.

وليس تفسير القرآن الكريم الموجود في الموسوعة، إلا نسخة من كتاب تفسير معروف، هو «صفوة التفاسير»، من تأليف فضيلة الشيخ محمد علي الصابوني. واقتصر عمل من أعدوا الموسوعة على وضع عناوين في بداية كل مقطع، وهو أمر جيد، وعلى حذف الفوائد اللغوية وتفسير المفردات، وكان الأفضل لو تم الإبقاء عليها لأهميتها. أما تفسير معاني الآيات، ومقدمات السور، ومواضيعها، وأسباب النزول، وهذا كله يمثل السواد من التفسير، كتاب، فهو مأخوذ حرفياً، بلا زيادة ولا نقصان ولا تصرف من كتاب الشيخ الصابوني، دون الإشارة إلى ذلك في أي مكان من الموسوعة.

وفي غياب ذكر المراجع لم يتيسر لنا أن نتحقق من مصادر المادة العلمية لبقية أجزاء الموسوعة، لنعلم ما إذا كانت منسوخة من كتب موجودة، أم مكتوبة خصيصاً للموسوعة. وهناك فرق كبير بين أن تكون الموسوعة هي تجميع وإدخال لكتب موجودة أصلاً، وبين أن تكون إعادة لكتابة التراث الإسلامي بلغة العصر. وإذا كانت الموسوعة هي تجميع لكتب موجودة كما لاحظنا في التاريخ والتفسير، فلا بد من ذكر المراجع التي تم إدخالها في الموسوعة حرفياً، وذلك تبصيراً للزائر والمستخدم، وأمانة مع أصحاب الكتب المنقول عنها.

4- ومن هذا الباب أيضاً، نرى أنه لا بد من ذكر أسماء العلماء الكرام، الذين بذلوا العمل لسنوات في إعداد الموسوعة، وذلك تقديراً لجهودهم أولاً، وزيادة في اطمئنان الزوار ثانياً، لأن من يبحث عن المعلومات الشرعية، وخاصة الفقه والتفسير والحديث، تزداد ثقته في صحة ودقة ما يقرأ، عندما يعلم من هم العلماء الذين كتبوا المادة، أو اختاروها ونقحوها.

5- لاحظنا عند تصفح التاريخ الإسلامي في عهد بني أمية، وفي مواضع كثيرة، وجود حذف غير منظم، يخل بترابط الأحداث وتسلسلها، ففي تاريخ عبد الملك بن مروان مثلاً، وتحت عنوان التوابين، تم ذكر هزيمة الجيش الأموي على يد المختار الثقفي، ثم هزيمة جيش مصعب بن الزبير على يد جيش بني أمية، دون التطرق إلى ما وقع بين هاتين الواقعتين من أحداث، أهمها هزيمة المختار الثقفي على يد جيش مصعب بن الزبير، فبدت الأحداث لذلك، غير مترابطة.

خلاصة القول، إن فكرة الموسوعة جيدة ومطلوبة، والمعلومات التي تحتويها غزيرة وقيمة ولكنها قد لا تلبي حاجة المستخدم بشكل كامل، لأن الوصول إلى المعلومات أمر صعب في غياب وجود محرك بحث، وفي غياب حسن التنسيق والتبويب، ولأن ذكر المراجع أمر لا بد منه ليكون المستخدم على بينة من مصادر المعلومات الشرعية التي تزوده بها الموسوعة.

مواقع متجددة في المنطقة

نعرض في هذا التقرير عدداً من المواقع الحديثة في المنطقة، وقد وجهنا عدداً من الأسئلة للمسؤولين عنها، لنحصل على وصف دقيق لأهدافها وتوجهاتها:

www.juffalimall.com.sa

1- ما الهدف الذي يصبو إليه الموقع؟ وما الجهة التي يمثلها؟
موقعنا بوابة تجارة إلكترونية، طورناه لمجموعة شركات الجفالي، بهدف إنشاء علاقة أفضل، مع الزبائن، عبر توفير المعلومات عن الخدمات والمنتجات التي تقدمها المجموعة. يمكن طلب وشراء المنتجات الاستهلاكية عبر الموقع. وتهدف استراتيجيتنا إلى إنشاء مجتمع إلكتروني تقدم فيه مجموعة الجفالي بضائعها وخدماتها. يرتبط الموقع بشكل ديناميكي، بالأنظمة التي توجد فيها معلومات المخزون والأسعار، والموجودة في الطرف الخلفي، ما يجعل موقع التجارة الإلكترونية هذا، فريداً في المنطقة.

2- كم استغرقت عمليات التخطيط، والتطوير، والتصميم في الموقع؟ وما هي الأدوات التي يستخدمها للتطبيقات المختلفة؟
قسمت عملية إنشاء الموقع إلى عدة أطوار، وكانت الخطوة الأولى فيها، تعريف الأهداف الرئيسية، والخطوة الثانية، اختيار الأداة المناسبة التي يمكن استخدامها في عملية التطوير، حيث وجدنا أن نظام ويب سفير من شركة آي بي إم، أكثر أدوات التطوير ملاءمة، خاصة عند تنفيذ الدمج بين الموقع والأنظمة الموجودة في الطرف الخلفي. ويضاف إلى ذلك عامل مهم آخر، هو توفر الدعم الفني لهذا النظام في المنطقة، حيث لعبت شركتا آي بي إم، وSBM دوراً رئيسياً، في ضمان توفر الخبرة والمعلومات والمهارات المحلية. وما أن اخترنا نظام ويب سفير، حتى بدأ فريق التصميم عملية التطوير، فطور نموذجاً تجريبياً، تمت الموافقة عليه أولاً، لتبدأ بعد ذلك، المرحلة الثانية من التطوير. وكان فريق الأعمال يعمل بالتوازي مع جهود الفريق التقني، لفهم حاجات المستخدمين، والاتفاق مع شركات بطاقات الائتمان والشحن، كي يحدد خطوات إجراءات البيع. وبدأ الموقع بالعمل الفعلي، بعد ستة شهور من ذلك الوقت.

3- ما الذي سيجذب المستخدمين في المنطقة، إلى موقعكم؟
سهولة الاستخدام، والمعلومات الشاملة عن مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات التي نقدمها.

4- ما هو مقدار الاستثمار الذي دخل في المشروع؟ ومتى يتوقع أن تبدأوا بجني الأرباح؟
نحن ننظر إلى هذا العمل، على أنه التزام باستراتيجية مجموعة الجفالي، التي تهدف إلى التحسين المستمر للعلاقة مع الزبائن. ويمكن اعتبار العائد من هذا المشروع من هذه الناحية، ضخماً جداً، عند النظر إلى استجابة الزبائن. أما من الناحية المالية، فنحن لا ننظر إلى هذا الموقع، على أنه مركز مستقل للحصول على الأرباح، بل نراه كخدمة مكمّلة وضرورية، للعديد من الخدمات التي نوفرها لزبائننا. نحن نعتقد بأن مواقع ويب التي

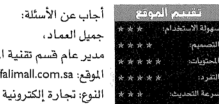


تركز على جني الأرباح تفشل غالباً، في النهاية، بينما تنجح المواقع التي تركز على إرضاء الزبون.

5- كيف تقيمون، بمعيار من 1 إلى 10، المسافة التي قطعها الموقع نحو حُلته النهائية؟
لا يوجد ما يسمى إصدارة أخيرة، عندما تطور موقع ويب. نعتقد اليوم، بأن هذا الموقع يلبي متطلبات زبائننا، لكن متطلبات الزبائن تتغير باستمرار، ونحن جاهزون دائماً، لنتغير معهم.

تعليق المجلة:

يعتبر هذا الموقع نقلة نوعية واسعة لشركة من شركات الاقتصاد القديم، للاستفادة من الإمكانات الضخمة، للتجارة على إنترنت. يستطيع زوار الموقع تقديم طلبات بوليصة التأمين على الشبكة مباشرة، بدون مغادرة منازلهم. ولا يتعين عليهم في هذه الحالة، تعبئة وثائق ورقية، تطلب ملء المعلومات ذاتها عدة مرات. ويوفر موقع juffalimall.com.sa حالياً، شحن المنتجات داخل المملكة العربية السعودية فقط.



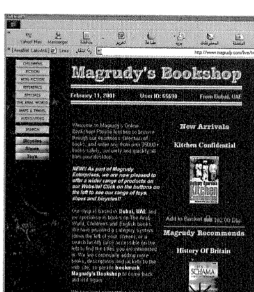
تقييم الموقع	
سهولة الاستخدام:	★★★
التصميم:	★★★★
المحتويات:	★★★★★
التفرد:	★★★★★
سرعة التحديث:	★★★
التقييم العام:	★★★

أجاب عن الأسئلة:
جميل العماد،
مدير عام قسم تقنية المعلومات.
الموقع: www.juffalimall.com.sa
النوع: تجارة إلكترونية

www.magrudy.com

1- ما الهدف الذي يصبو إليه الموقع؟ وما الجهة التي يمثلها؟

نحن أصلاً، مكتبة تقليدية لبيع الكتب، وكنا أول من قدم التجارة الإلكترونية في المنطقة منذ ثلاث سنوات. نحن متجر ذو وجود فيزيائي. وموقعنا مستضاف في المملكة المتحدة، لكننا نخطط للانتقال إلى مزود خدمة محلي قريباً جداً. نحن نشترك بقاعدة بيانات تتضمن 2.4 مليون عنوان، مع متاجر الكتب حول العالم، ولدينا 40000 عنوان في مخازننا المحلية. وإذا كنت تبحث عن كتاب غير مشهور، مثلاً، يمكنك أن تخبرنا بما تعرفه عنه، وسوف نجد لك الكتاب مجاناً، خلال 24 ساعة.



2- كم استغرقت عمليات التخطيط، والتطوير، والتصميم في الموقع؟ وما هي الأدوات التي يستخدمها للتطبيقات المختلفة؟

استغرقت حوالي 18 شهراً، بدءاً من الوقت الذي قررنا فيه إنشاء موقع تجارة إلكترونية حتى وقت بدء عمله الفعلي. تعاقدنا مع شركة في المملكة المتحدة لتنفيذ التطوير، وكانت جميع البرمجيات المستخدمة لبناء الموقع، معتمدة من شركة مايكروسوفت. نحن نعتقد أنه لا يجب أن نكون خبراء تقنيين كي نستطيع إدارة موقع ويب، وذهبنا، لهذا إلى جهة تعرف التقنية، وتعرف كيف توظفها بالأسلوب الصحيح. عملت حلول مايكروسوفت بشكل جيد جداً، ولم يزد توقف الموقع عن العمل على مدة يومين، في السنوات الثلاث الماضية، وكان سبب ذلك لص سرق العتاد، وليس البرمجيات ذاتها.

3- ما الذي سيجذب المستخدمين في المنطقة، إلى موقعكم؟

نعتقد أولاً، بأننا نملك أفضل مجموعة مختارة من الكتب في المنطقة العربية. وقد أعطت مجلة Internet Shopper في الولايات المتحدة، موقعنا جائزة أفضل موقع تجارة إلكترونية في المنطقة العربية، للعام 2000. والسبب الثاني، أننا موجودون قريباً من الزبائن، ونستطيع لذلك، أن نستجيب بسرعة، لطلباتهم. لا شك أن Amazon.com موقع ممتاز، لكن الأمر يبدو أقل روعة، عندما تحسب تكلفة النقل والتسليم. لا يوجد في موقع magrudy.com تكلفة مخفية، فالبريد في جميع دول الخليج العربي لا يكلف كثيراً، والسعر الذي تدفعه، هو سعر الكتب التي تشتريها، بدون زيادة.

4- ما هو مقدار الاستثمار الذي دخل في المشروع؟ ومتى يتوقع أن تبدأوا بجني الأرباح؟

لا نستطيع أن نذكر الرقم الفعلي، لكننا صرفنا مبلغاً كبيراً، خاصة أننا لم نجد منذ ثلاث سنوات، المهارات والحلول المطلوبة محلياً، فانتقلنا إلى حل من المملكة المتحدة. لقد كان لنا موقع القيادة، وحصلنا على عائد رائع، ليس مالياً، بل بتوفير خدمة مميزة للزبائن، بالإضافة إلى الإشارة إلينا بسبب جهودنا الرائدة.

5- كيف تقيمون، بمعيار من 1 إلى 10، المسافة التي قطعها الموقع نحو حُلّته النهائية؟

سنعيد تصميم الموقع كلياً، خلال الشهور الستة المقبلة. ويمكن القول حالياً، أننا نستحق الدرجة 5 في سلمكم. لو لم نشعر بأن الموقع ليس كما نريد أن يكون، لما رغبنا في إعادة تصميمه، لكن، سوف نعمل على المحافظة على الثقة وسهولة الاستخدام، التي اعتاد عليها المستخدمون خلال السنوات الثلاث الماضية.

تعليق المجلة:

موقع Magrudy.com ليس جديداً، لكنه واحد من أكثر الأمثلة نجاحاً، لموقع يعمل في مجال التجارة الإلكترونية في المنطقة العربية. تخبرك صفحة تكلفة التسليم فيه، كم يجب أن تدفع لشحن مشترياتك. وتوجد فيه أداة تدعى Expert Online، لمعرفة توفر كتب معينة، ومعالجة طلبك لها، وهي مساعد ممتاز لمحبي الكتب. يحتاج شكل وتقديم الموقع إلى تحسين جدي، لكننا يمكن أن نمنحه التقدير، بسبب ريادته، وبسبب إدراك القائمين عليه إلى الحاجة إلى تغيير وجهه.

تقييم الموقع	
سهولة الاستخدام:	★★★★
التصميم:	★★
المحتويات:	★★★★
التفرد:	★★★
سرعة التحديث:	★★★
التقييم العام:	★★★

أجابت عن الأسئلة:
إيزابيل أبو هول
المدير
الموقع: www.magrudy.com
النوع: تجارة إلكترونية

www.uae-flowers.com

1- ما الهدف الذي يصبو إليه الموقع؟ وما الجهة التي يمثلها؟

يهدف uae-flowers.com إلى توفير خدمة بيع الزهور على الشبكة، في جميع مناطق الإمارات العربية المتحدة. ولتحقيق هذا الهدف صممت الإدارة الموقع لتوفر مجموعة واسعة من أساليب تنظيم الزهور والباقات، بأسعار معتدلة. يقدم موقعنا uae-flowers.com خدمة تسليم مجانية، في مدن الإمارات الرئيسية، مثل دبي، وأبو ظبي، والشارقة، والعين، لتشجيع الشراء على الشبكة. ولدينا تصديق من شركة كومترست للدفع الآمن، وهي تستضيف موقعنا داخل الإمارات المتحدة، وهو ما يوفر أمناً إضافياً لبيانات الزبون.

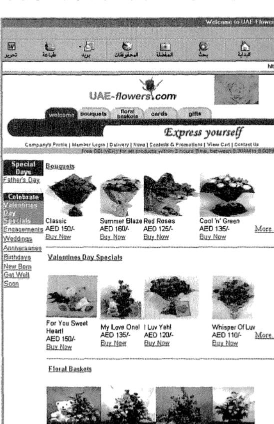
2- كم استغرقت عمليات التخطيط، والتطوير، والتصميم في الموقع؟ وما هي الأدوات التي يستخدمها للتطبيقات المختلفة؟

استغرق تصميم الموقع شهوراً قليلة. واستخدمنا رزمة Quickshop، التي توفرها كومترست، والتي تتضمن جميع العناصر التي نحتاجها لإعداد

موقعنا على الشبكة، مثل واجهة المتجر، وطريقة الدفع، والاستضافة والتصديق. خططنا أن ننشئ موقع تجارة إلكترونية خلال العام 1999، لكن الإدارة قررت الانتظار بسبب مسائل الأمن. ثم وجدنا حل كومترست مثالياً لحاجاتنا، فقررنا أن نستمر في الخطة.

3- ما الذي سيجذب المستخدمين في المنطقة، إلى موقعكم؟

نحن نقدم مجموعة واسعة من باقات الزهور التي تحمل في اليد، وترتيبات للزهور بسعر مناسب جداً، مع تسليم مجاني. ويمكن أيضاً، أن نرتب الزهور حسب طلب الزبون، ثم نسلم المنتجات خلال ساعتين من الطلب، إذا كان العنوان المقصود وتفاصيل الاتصال واضحين. تسلمنا بعض الطلبات من الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، وبلدان الخليج العربي، ولدينا لتلك البلدان منتجات مختلفة، تبدأ بتكلفة لا تقل عن 100 دولار.



4- ما هو مقدار الاستثمار الذي دخل في المشروع؟ ومتى يتوقع أن تبدأوا بجني الأرباح؟

إنه مشروع جديد وفريد، في الإمارات العربية المتحدة، لهذا، فإننا سنحسب العائد من الاستثمار بالمقارنة مع المشاريع المماثلة في أمكنة أخرى. ونأمل أن نسترجع رأسمالنا خلال عام واحد.

5- كيف تقيمون، بمعيار من 1 إلى 10، المسافة التي قطعها الموقع نحو حُلته النهائية؟

مازال موقعنا في مرحلة الإصدارة 1.1، ولا بد أن يتم تطويره. وسوف تشمل التحسينات عليه، إضافة أشياء أخرى، مثل بطاقات التهنئة، والهدايا، والنباتات وما شابهها. وإذا أخذنا في الاعتبار أن السوق الرئيسية لنا، هي الإمارات، فإننا يمكن أن نكون قريبين من الدرجة 6.

تعليق المجلة:

uae-flowers.com موقع بيع مباشر، مشابه لنموذج موقع www.1800flowers.com في الولايات المتحدة الأمريكية، ولا يزيد عمره على شهرين. وأفضل ما فيه أنك لا تغرق في بحر من المعلومات غير الضرورية، أو الإعلانات، عندما تكون داخل المتجر (حتى الآن)، حيث تدخل إلى الموقع، وتختار ترتيب الأزهار من الخيارات المتوفرة، ثم تتابع إلى نقطة الخروج (يجب أن تسجل في الموقع، إذا كنت تستخدمه للمرة الأولى)، وتعطي رقم بطاقة الائتمان أو تختار الدفع عند التسليم، وتنهي العملية بذلك. لم نختبر إذا كان الموقع يسلم الطلب خلال أقل من ساعتين، ونرجو أن تخبرونا إذا جربتم ذلك.



أجاب عن الأسئلة:
علي محمد-المالك
الموقع:
www.uae-flowers.com
النوع: تجارة إلكترونية

www.uaemall.com

1- ما الهدف الذي يصبو إليه الموقع؟ وما الجهة التي يمثلها؟

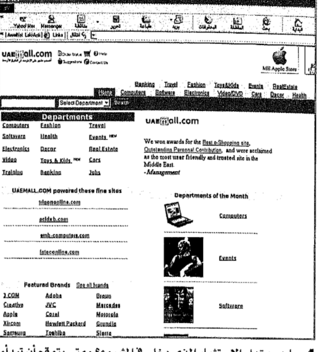
موقع Uaemall.com أول وأكبر متجر إلكتروني في المنطقة العربية. فهو متجر إلكتروني متعدد الأقسام، يشمل أكثر من 125000 عنصر، تبدأ من الحواسيب إلى بطاقات الطائرة، ومن الألبسة إلى المواد الغذائية، ومن العقارات إلى السيارات. وهو يقدم حل تجارة إلكترونية، وحل تواصل إلكتروني، للعلامات التجارية التي تريد أن توسع من وصولها إلى الأسواق المحلية والعالمية، مع التركيز بشكل رئيسي، على الإمارات العربية المتحدة، ثم بلدان الخليج العربي، ثم بقية العالم. تستفيد الأعمال من موقع uaemall.com في الترويج وبيع منتجاتها. وهو لهذا، مسؤول عن حماية صورة العلامة التجارية للشركة، مع تقديم اتصال آمن موثوق به، والدعم اللوجيستي، والاهتمام بالزبون.

2- كم استغرقت عمليات التخطيط، والتطوير، والتصميم في الموقع؟ وما هي الأدوات التي يستخدمها للتطبيقات المختلفة؟

استغرق تطوير الموقع حوالي 14 شهراً، وبدأ الموقع في العمل على الشبكة، في مايو/أيار 1999. ومازال التطوير مستمراً. طورت جميع التطبيقات محلياً، لكن أسماء الأدوات التي استخدمت لتطوير التطبيقات، معلومات خاصة ليست للنشر.

3- ما الذي سيجذب المستخدمين في المنطقة، إلى موقعكم؟

يتضمن موقع uaemall.com مجموعة واسعة من المنتجات، فيوفر للمستهلكين أسعاراً منافسة. والموقع سهل الاستخدام، وهو يقدم خيارات تسليم متعددة، مثل الدفع عند التسليم، وخدمة توصيل مجانية للمستهلكين في الإمارات العربية. يعتبر موقع uaemall.com ذاته، حل Corporate Procurement، لتوسيع قاعدة زبائنه. وبدأت شركات النفط، وشركات القطاع الخاص، بطلب برمجياتها، وأدواتها المكتبية عبر الموقع. أدت جهود موقع uaemall.com المكثفة، إلى حصوله على أكثر من 30000 مستخدم مسجل، وأكثر من 2.1 مليون ضربة في الشهر. معظم زبائن الموقع من الإمارات العربية المتحدة، وبقيتهم من بلدان الخليج العربي، ومصر، والولايات المتحدة، والشرق الأقصى، وشبه القارة الهندية.



4- ما هو مقدار الاستثمار الذي دخل في المشروع؟ ومتى يتوقع أن تبدأوا بجني الأرباح؟

استثمر 12 مليون درهم منذ بدء العمل، ونتوقع إعادة رأس المال خلال سنتين ونصف السنة إلى ثلاث سنوات المقبلة.

5- كيف تقيمون، بمعيار من 1 إلى 10، المسافة التي قطعها الموقع نحو حلته النهائية؟

يمكن تصنيف موقع uaemall.com في الدرجة 6 من مقياس مدرج من 1 حتى 10. فالنقاط الرئيسية فيه، مثل وجود معرض بالمنتجات، وقبول الطلبات، والأمور اللوجستية، تعمل بكفاءة. لكنه يحتاج إلى تحسين في مجال التخصيص، وزيادة رضى الزبون، وبعض الأمور الدقيقة. إنه سباق متواصل، ولا يوجد لهذا، خط نهاية له.

تعليق المجلة:

على أولئك الذي يعتقدون بأن التجارة الإلكترونية في المنطقة العربية، أمر مختلق من مخيلة بعض الأشخاص، إعادة التفكير، إذا زاروا موقع uaemall.com. فهو موقع تجارة تجزئة إلكترونية فعلية، يديره فريق متخصص، بحيث يقدم الخدمة في الوقت المناسب. لكن الطريف أن الموقع لم يكن متوفراً، خلال إحدى جولات المجلة الروتينية على المواقع الجديدة في المنطقة. وهذا يشير إلى أمرين على الأقل: توجد حركة مرور متزايدة على الموقع، وهو أمر جيد من وجهة نظر الأعمال، أو أن حركة المرور تنمو بسرعة كبيرة جداً، لا تستطيع مزوداته استيعابها، وهو أمر رديء.

تقييم الموقع

سهولة الاستخدام:	☆ ☆ ☆ ☆
التصميم:	☆ ☆ ☆ ☆ ☆
المحتويات:	☆ ☆ ☆
التفرد:	☆ ☆ ☆ ☆
سرعة التحديث:	☆ ☆ ☆
التقييم العام:	☆ ☆ ☆ ☆

أجاب عن الأسئلة:
محمد صديق المطوع
المدير الإداري
الموقع: www.uaemall.com
النوع: تجارة إلكترونية



الحج والعمرة على الشبكة

تمتاز البوابات العربية بمتابعتها للأحداث. فقد سبق وتزينت بشهر رمضان المبارك، وهاهي ذي الآن، تزدان إيذاناً بحلول موسم الحج. امتازت مواقع الحج هذا العام، بفكرة الحج خطوة خطوة، وقدمت الفكرة مواقع عدة منها: الحج والعمرة من شركة حرف، والشبكة الإسلامية، وإسلام أون لاين، ولكل موقع أسلوبه في عرض الفكرة ذاتها. وتوفرت لدينا في هذه المواقع مراجع تغني عن كثير من الكتب، إذ توفرت الصور، والخرائط، والتسجيلات الصوتية والمرئية، وكل ما يرتبط بموضوع الحج من معلومات وخدمات.

رائف الغوري

موقع الحج والعمرة

www.2Hajj.com أو www.toHajj.com

تقدّم محتويات الموقع باللغتين العربية والإنجليزية، وطورته شركة حرف لتقنية المعلومات.

أيعلم أحدنا معنى الكلمات التالية: الاضطباع، الجعرانة، الشاذروان، يلملم؟ يوفر الموقع معجماً لألفاظ الحج، تبلغ واحداً وثمانين مصطلحاً. لكن أهم ما يميز الموقع، هو الأخذ بيد الحاج خطوة بخطوة، ليؤدي حجه على الوجه الصحيح.

ويميزه أيضاً، تناول الموضوع وعرضه بطريقة أخاذة أنيقة حقاً. ونشهد للموقع تميزه في هذا المجال، فبعد أن يخيرنا بين أنواع الحج الثلاثة، تضيء الكلمات المعبرة عن مراحل الحج كلها، ويكفي النقر على نوع آخر، حتى تختفي الإنارة من عناوين المراحل التي لا تتبع هذا النوع من الحج (انظر الصورة المعبرة عن الموقع). يرافق ذلك صور وخرائط، ومادة فيلمية مصورة، مدعّمة بالإشارة إلى بعض الأخطاء الشائعة، من خلال تعليقات صوتية، أو إشارة X حمراء، للدلالة على التصرفات الخاطئة. يتوفر في الموقع خانة للبحث، لكنها لم تكن فعّالة أثناء زيارتنا للموقع.



موقع الاسلام - الحج والعمرة

http://hajj.al-islam.com

يمتاز الموقع بتعدد لغاته، إذ يمكن للزائر قراءة المحتويات باللغة العربية، أو الإنجليزية، أو الإندونيسية، أو المالیزية، وفي ذلك تيسير على المسلمين مهما تعددت لغاتهم. ويعود الموقع لشركة حرف لتقنية المعلومات.

يقسّم الموقع موضوع الحج إلى أبواب واضحة المعالم، ويتناول في الصفحة الأولى، أنواع الحج، وهي: حج التمتع، وحج القارن، وحج المفرد. ثم يتناول في أبواب جانبية: فقه الحج، ومناسك الحج والعمرة، والحرمين المكي والنبوي، ويوفر وصلة إلى فقرة قصص القرآن.

يمتاز الموقع بوضع وصلات عند كل آية قرآنية، أو حديث، تعطي عند النقر عليها، معلومات إضافية عن الآية، أو الحديث، كاسم السورة ورقم الآية، أو اسم الكتاب ورقم الحديث، في كتب الحديث الشريف. ويوضّح الموقع رأي المذاهب الأربعة عند كل نقطة تتعلق بالحج، وهذه ميزة تفرّد بها عن باقي المواقع. وينقلنا عند النقر على أي شاهد، إلى أمهات الكتب التي تتعلق بالموضوع، مع ما يرافق ذلك من أنواع البحث عن المفردات، والبحث الموضوعي، وغيرها من الكنوز التي يوفرها تكامل الموقع مع باقي المواقع الإسلامية الأخرى، التابعة للشركة ذاتها.

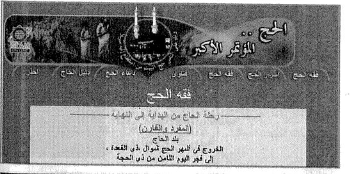


ويوفر الموقع في مجال الوسائط المتعددة ما يصل إلى 44 فيلماً مصوراً (فيديو)، تغطي مختلف أماكن الحج، كالسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمار، والوقوف بعرفات، وغيرها كثير. أما الصور الثابتة، فتبلغ خمساً وثلاثين صورة.

إسلام أون لاين

www.IslamOnline.net

لعلّ هذا الموقع من أكثر المواقع حيوية من حيث المشاركة شبه اليومية من قبل زوار الموقع والقائمين عليه بالإجابة والنصح والإرشاد، ويعرض محتوياته باللغتين العربية والإنجليزية، ويتناول موضوع الحج ضمن أبواب عدة منها: فقه الحج: يعرض الموقع مواضيع متفرقة، كالحج على نفقة الدولة، والحج



جدول لمواقع تعرض معلومات عن الحج والعمرة، وخدمات أخرى، باللغة الإنجليزية

اسم البوابة	المحتوى	العنوان
Al Hajj and Umrah Info Portal	معلومات عن الحج ومناسكه، ومصطلحاته ومعلومات عن إجراءات السفر، والأوراق المطلوبة، وغيرها من الأمور المهمة	www.the-webplaza.com/hajj/index.shtml
الإسلام - الحج والعمرة	موقع الحج من شركة حرف	http://hajj.al-islam.com/
IslamiCity	معلومات غزيرة ومتنوعة، عن الحج ومناسكه. ويتضمن وصلات عدة مرئية كالصلاة من الحرم المكي، أو المسجد النبوي، ومسموعة، كأذان مكة، أو المدينة، بالإضافة إلى قناة السعودية التلفزيونية.	http://islamicity.com
موقع Hadj	موقع موريتاني عن الحج، شرح نصي.	www.islam-mauritius.org/hadj.htm
Islam.net	تنتقل إلى موقع جديد، كلما نقرت على صفحة البدء	www.Islam.net
الأضاحي على الشبكة- Global Relief Foundation	لشراء الأضحية على الشبكة	www.grf.org/udhiya-2001.html

عن الأسير، وحكم تأخير الحج، وغيرها. وفي قسم الصوتيات: دروس ومحاضرات، وأدعية الحج، وأحاديث نبوية. أما في قصص المقدسات، فنتعرف إلى قصة الحجر الأسود، وقصة بناء الكعبة المشرفة، وحجر إسماعيل، وماء زمزم، وجبل عرفة. ونتعرف في أسرار المناسك إلى الحكمة من بعض الأمور، مثل تحريم لبس المخيط، واستلام الحجر الأسود.

ونتعرف في زاوية الأخطاء الشائعة، على ما يمكن أن يرتكبه الحاج من أخطاء قبل الإحرام، وعند التلبية، وعند دخول الحرم، وعند السعي بين الصفا والمروة. وتوجد زاوية خاصة بالمرأة، تتعرض إلى سقوط الشعر بدون قصد، والنفساء وطواف الحج، وعودة دم الحيض بعد المناسك.

ونتعرّف في فقرة ذاكرة التاريخ إلى طريقة حج النبي صلى الله عليه وسلم، وتجديد بناء الكعبة، والحج بين الجاهلية والإسلام. وتشمل الخدمات المهمة أرقام الطوارئ والمشافي، وتعليمات الأمن والسلامة، وإرشادات وقائية.

موقع الشبكة الإسلامية - الحج والعمرة

www.islamweb.net/hajj

يقدم الموقع محتوياته باللغتين العربية والإنجليزية، وأول ما يطالعنا في هذا الموقع، صفحة المسابقة، وهي ميزة تفرد بها هذا الموقع. وتتضمن المسابقة أسئلة عن الحج، يجد المتسابق أجوبتها في ردهات صفحات الموقع، وتقدم الجوائز لخمسة من الفائزين، ما يتيح فرصة أكبر للفوز. وتتراوح الجوائز بين 100 إلى 300 دولار.

يتناول الموقع موضوع الحج عبر أقسام عدة وهي: ما قبل الحج، والحج والعمرة خطوة خطوة، مفتتحاً ذلك بشروط الحج مصاغة على شكل أسئلة، تعين الحاج على إصلاح أمره وتدبره قبل الانطلاق في الحج، وزاوية تشرح أحكام الحج، وركن المرأة في الحج، وأخطاء وبدع الحجاج، وفتاوى الحج، وأخيراً، أدعية الحج والعمرة.

وتنتشر في أركان الموقع زوايا متنوعة، منها زاوية خاصة بالصوتيات والمرئيات، ومع الرسول في الحج، وصحتك في الحج، وتاريخ الحرمين الشريفين، وتلفت فقرة «خواطر حاج مشاغب»، نظر الحجاج إلى بعض التصرفات الخاطئة التي يرتكبها البعض منهم. وتفعل ذلك، بأسلوب نقدي لطيف لا يخلو من الدعابة، مثل «الحاج أستيكة» و«حج فل أتوماتيك». ولا يخلو الموقع من أقسام تتناول الأضاحي وما يتعلق بها، وينتهي بنا المقام في جولة الحج، بأحكام تتعلق بالعيد وآدابه والحكمة منه، وبعض ما قيل من الشعر في موضوع الحج.

تزين صفحات الموقع على تنوعها صور عدة، من مكة والمدينة، وغيرها من المشاعر المقدسة. وتتناغم هذه الصور مع عنوان الفقرة، ما يضفي تشويقاً ورغبة من متصفح الموقع، للإقبال على زيارة تلك الأماكن المقدسة، ورؤيتها عياناً.

عناوين لمواقع وخدمات أخرى مرتبطة بالحج

الاسم	الخدمة	العنوان
خرائط الفارسي	خرائط	www.hamladar.com/Services/FarsiMaps/FarsiMaps.html
الحرمين	دليل خدمات الحج والعمرة	www.alharmain.com
الحملدار	دليل خدمات الحج والعمرة	www.hamladar.com
لجنة توزيع المطبوعات على الحجاج	موقع خاص بلجنة توزيع المطبوعات في 18 لغة	www.hajj-guide.org/index.htm
جامع الفقه الإسلامي	كتب تتعلق بفقه الحج	http://feqh.al-islam.com/subject.asp?CurrNode=3870
المطارات السعودية	المطارات السعودية	www.pca.gov.sa/Arabic/Domestic%20Airports/all_domestic.htm
الملكية الأردنية	طيران	www.rja.com.jo

جدول بأهم مكاتب حملات الحج والعمرة، التي لها عناوين على الشبكة، والتي تتراوح من صفحة تعريف بالمكتب، إلى مواقع توفر معلومات عن برامج الحج والعمرة، التي تقدمها

الدولة	الاسم	اللغة	النشاط	الموقع
السعودية	حملة الإيمان	العربية	تقديم خدمات لحجاج بيت الله الحرام	www.alqatif.org
السعودية	دار الإيمان	العربية والإنجليزية	خدمات الحج والعمرة. يمكن الحجز من الموقع	www.daraleiman.com
السعودية	منسك	العربية	خدمات مناسك الحج والعمرة	www.mansak.com
السعودية	الخير	الإنجليزية	برامج للعمرة والحج، وزيارة المسجد النبوي الشريف	www.mykhair.com
السعودية	إيثار	العربية، والإنجليزية، والفرنسية	خدمات السياحة الدينية، مناسك الحج والعمرة وغيرها	www.ethar.com
السعودية	البشائر للحج والعمرة	العربية	حملات للحج والعمرة	www.albashayer.com
السعودية	شركة نجم	العربية	حملات للحج والعمرة	www.najmnet.com
السعودية	نور الهدى	العربية	حملات للحج والعمرة	http://nalhuda.cjb.net
السعودية	النسرين	العربية	حملات للحج والعمرة	http://members.saudimall.com/1211.htm
السعودية	حملة بدر	العربية	حملات للحج والعمرة	http://members.saudimall.com/1134.htm
السعودية	الحمراء	العربية	حملات للحج والعمرة	www.raddadi.com./hamla/hamla.htm
الأردن	الإصلاح الإسلامية	العربية والإنجليزية	تنظيم رحلات العمرة والحج، ورحلات للمواقع التاريخية، والدينية، والعلاجية حجوزات للحج والعمرة	http://islamic-travel.4mg.com
الإمارات	مناسك	الإنجليزية	شركة متخصصة في مجال الحج	www.manasekuae.com
فلسطين	الجذور	العربية والإنجليزية	والعمرة، والمزارات الإسلامية، والرحلات العلاجية، والتاريخية، والسياحة والسفر	http://routs.8m.com

موقع نسيج الحج والعمرة

http://Islamic.Naseej.com

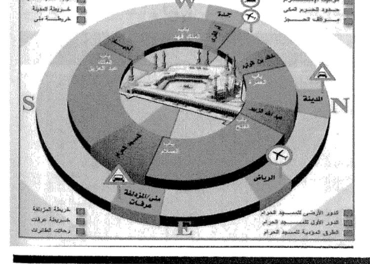
www.naseej.com/islamic/hajj/mnasek.asp

يوجد لموقع نسيج عن الحج والعمرة أكثر من عنوان. ويوفر معلومات غنية، في العنوان (www.naseej.com/islamic/hajj/mnasek.asp) عن الخدمات المرافقة للحج، كالخدمات الاجتماعية والطبية ويعرض صوراً وخرائط توضيحية.

وتمت العناية في تصميم بوصلة نسيج للحج والعمرة، ومخطط مناسك الحج الذي ييسر للحاج تفهم خطوات الحج، وكيفية توالي ترتيب أعمال الحج. وتولت بوصلة الحج بيان المواقيت المكانية، ومداخل الحرم المكي الشريف وأسماء الأبواب.

يعرض الموقع مراحل الحج من خلال شرح ميسر، مع رسومات توضيحية. لكن اكتشفنا أن بعض الوصلات مقطوعة مثل: يوميات الحاج، خرائط المشاعر، دليل الحاج والمعتمر.

يغلب على الموقع (http://Islamic.Naseej.com) الأسلوب التقليدي في الشرح، إذ يبدأ بتعريف الحج لغة وشرعاً، ويتناول فضله. وينطلق بعد ذلك، إلى مناسك الحج والعمرة، والتي قسّمها إلى ثمانية أبواب منها: صفة الأنساك الثلاثة (وهي العمرة فقط، وقرن الحج مع العمرة، والحج وحده)، وما يباح وما يحظّر على المحرم، وغيرها. ونجد 18 فتوى مختلفة من فتاوى الحج، ويختم الموقع الحديث عن الحج والعمرة بأذكار عامة، تم اختيارها بعناية، ومنها الآيات القرآنية، التي تبدأ بكلمة ربّنا. ولربما وجدت أخطاء طباعية نود الإشارة إليها، فمثلاً في سورة آل عمران 193 الصواب (ربنا آتنا ما وعدتنا) بينما وردت «ربنا وآتنا مع وعدتنا»، وفي سورة الفرقان 66 الصواب (إنها ساءت مستقراً ومقاماً) ووردت «إنها ساءت مستقراً ومقدماً».



الحج الافتراضي.. وسيلة تدريب

ربما كان الحدث الأبرز هذا العام هو إنشاء مجسم للحرم المكي في قرية البوم في مدينة دبي، يمكّن المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة من التدرب على مناسك الحج، قبل ذهابهم إلى المشاعر المقدسة، لأداء الحج بدون أخطاء. ويذكر أن دولاً عدة سبقت في ذلك، ومنها ماليزيا واندونيسيا.

يسرد الموقع المعلومات بطريقة نصية فقط، ما يعيد الإحساس إلى الزائر، بأنه يتصفح كتاباً. وفي اعتقادنا أن الموقع يحتاج إلى بعض التجديد، ودعمه ببعض الفقرات الإضافية التي تزيد من حيويته وتفاعله.

موقع نسك

www.nosok.net

يهدف الموقع (وهو لا يزال قيد الإنشاء لحظة كتابة هذه السطور) إلى توفير معلومات شاملة مفيدة للحاج تمكنه من معرفة الكثير عن تاريخ وجغرافية الأراضي المقدسة في المملكة، بالإضافة إلى تقديم معلومات تفيد الحاج في استثمار وقته بالشكل الأمثل. أما لمكاتب حملات الحج والعمرة، فيقدم وصلات إلى كثير من مواقع الخدمات في المملكة، ما يساعدهم في زيادة ذخيرتهم من مصادر المعلومات، ما يمكنهم من الارتقاء بالخدمات المقدمة للحجيج.

وقال السيد إبراهيم السويدي صاحب الموقع، أن طموح موقع نُسُك، أن يكون مرجعاً شاملاً، يتضمن البرامج الزمانية التي تمكن الحاج من الاستفادة من وقته إلى الحد الأقصى، فيرشده إلى المكتبات الورقية، والصوتية، والمخطوطات المتوفرة في الحرم المدني، كما يذكر وصلات ترتبط

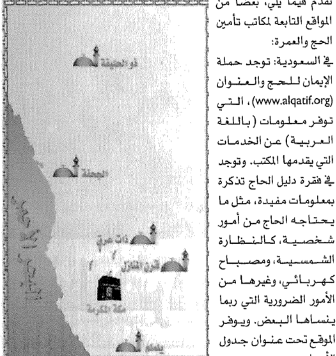


بالمستشفيات ومراكز الشرطة، وغيرها من الخدمات التي ربما يحتاجها الحاج. وأضاف أنه يطمح أن يكون الموقع شاملاً لكل الوصلات التي ترتبط بالحج من قريب، أو بعيد، بحيث يكون مرجعاً إنترنتياً مساعداً لمكاتب حملات الحج والعمرة، في توفير كل المعلومات المطلوبة من مصادرها الرئيسة.

مكاتب حملات الحج والعمرة

نقدم فيما يلي، بعضاً من المواقع التابعة لمكاتب تأمين الحج والعمرة:

في السعودية: توجد حملة الإيمان للحج والعنوان (www.alqatif.org)، التي توفر معلومات (باللغة العربية) عن الخدمات التي يقدمها المكتب. وتوجد في فقرة دليل الحاج تذكرة بمعلومات مفيدة، مثل ما يحتاجه الحاج من أمور شخصية، كالنظارة الشمسية، ومصباح كهربائي، وغيرها من الأمور الضرورية التي ربما ينساها البعض. ويوفر الموقع تحت عنوان جدول الأسعار (www.alqatif.org/quotation.htm) عرضاً كاملاً للرحلات، وتفاصيلها وأسعارها.



ويوفر موقع دار الإيمان (daraleiman.com) المعلومات باللغتين العربية والإنجليزية ويتضمن استمارة للحجز للحج، أو العمرة. ويقدم المكتب خدمات السياحة الداخلية، بالإضافة إلى خدمات الحج والعمرة.

ونجد في الإمارات العربية المتحدة، موقعاً تابعاً لمكتب مناسك على العنوان (www.manasekuae.com) وهو باللغة الإنجليزية. وقال مدير مكتب دبي في الشركة، أن الموقع يهدف بشكل أساسي، إلى خدمة حملات الحج غير العربية، وأنّ النية تتجه نحو التوسع في الموقع، وتعريبه أيضاً.

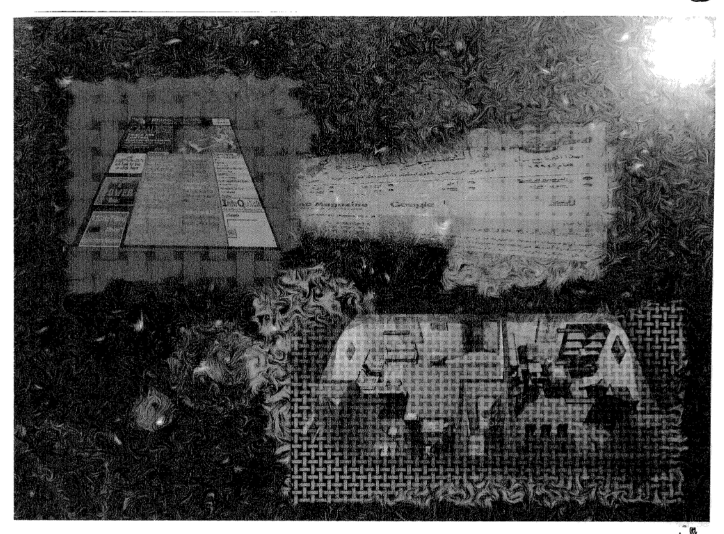


الأضاحي عبر الشبكة

درج المسلمون المغتربون، عند اقتراب موعد عيد الأضحى المبارك، أن يتصلوا بأقربائهم، أو أصدقائهم، موكلين إليهم مهمة اختيار وشراء الأضحية، وتوزيعها على الفقراء والمساكين. ويتم تحويل ثمن الأضاحي بالطرق المناسبة.

تتيح الشبكة الآن، إمكانية اختيار الأضحية، وهي إحدى الخدمات الجديدة فيها.

يبدأ موقع Global Relief Foundation، وعنوانه (www.grf.org/udhiya-2001.html)، وهو باللغة الإنجليزية، بسورة الصافات الآية 107 (وفديناه بذِبْحٍ عظيم)، ويذكرنا بأصل قصة الأضحية مع سيدنا إبراهيم، وولده إسماعيل، ثم يبين وقت الأضحية والشروط الواجب توفرها، سواء كانت من الجمال، أم الأبقار أم الأغنام، ويقول الموقع أن 20 ألف عائلة في مختلف البلاد الإسلامية، استفادت خلال العام الماضي من هذه الأضاحي، ويضيف الموقع على قيمة الأضحية مبلغ 55 دولاراً، لأجور ذبح وشحن وتوصيل الأضحية، وذلك ضمن جدول يوضح سعر الأضاحي، وفقاً للبلد المصدر، ويمكن الاختيار بين 22 بلداً. وتدفع قيمة الأضاحي من خلال بطاقات الائتمان.



أفضل عشرة مواقع للتصميم بالحاسوب (CAD)

سامر الجودي
sjoudi@ditnet.co.ae

يحتاج مستخدمو برامج التصميم بالحاسوب (CAD)، إلى العديد من البرامج الملحقة، والأدوات التي تساعدهم على إنجاز أعمالهم اليومية. ويتعين عليهم أيضاً، أن يبقوا على صلة متجددة، واطلاع كامل على آخر أخبار هذا الفن، وأن يتعاونوا لتذليل الصعاب التي تواجههم باستمرار، نظراً لتعقيد هذا النوع من البرامج. وتتوفر لذلك على الشبكة العالمية، المئات من مواقع ويب التي تعنى بشؤون عملية التصميم بالحاسوب، وما يرافقها من أدوات مساعدة، وبرمجيات مجانية، أو مشتركة، ونشرات إخبارية، ومنتديات حوار، ودراسات، تغطي أصغر التفاصيل الموجودة في الإصدارات الجديدة من هذه البرامج.

لكن هذه الموارد المتوفرة على الشبكة، تحتاج إلى وقت طويل لقراءتها والاطلاع عليها، لتمييز الغث من السمين فيها، وهو ما دفعنا إلى القيام بدراسة وغربلة هذه المواقع، لتقديم أفضل عشرة منها للقارئ، بحيث تكفل تغطية معظم احتياجاته. وحاولنا أن نستوفي معظم المحتويات المتوفرة فيها والملامح الرئيسية لها، لكي نخفف على مستخدمي برامج التصميم بالحاسوب، عناء الإبحار بلا طائل، في مجاهل إنترنت. ونشير إلى أننا لم نعثر على أي أثر للغة العربية في المواقع المتعلقة بالتصميم بالحاسوب، باستثناء موقع واحد، وهو موقع مجلة التصميم بالحاسوب، القائم على اللغة العربية فقط، أما باقي المواقع فكلها بالإنجليزية.

1 مجلة CADalyst

مجلة يحررها خبراء أوتوكاد

www.cadonline.com

موقع بالغ الأهمية، وهو نسخة إلكترونية من المجلة الأصلية التي تصدر شهرياً في الولايات المتحدة الأمريكية. يشرف على تحرير المجلة نخبة من خبراء التصميم بالحاسوب. فإذا كنت لا تستطيع الحصول على المجلة الأصلية، ولم تكن على عجلة من أمرك، فيمكنك زيارة هذا الموقع شهرياً، كما يمكنك الحصول

على نشرة إخبارية من مجلة CADalyst، وهي نشرة أسبوعية تصل مجاناً، إلى بريدك الإلكتروني.

تتضمن صفحة "احصل على الشيفرة" (Get the Code)، مئات الأدوات والبرامج الصغيرة المكتوبة لمستخدمي أوتوكاد، تحتفظ المجلة بنسخ منها منذ العام 1993، خالية من العلل (bugs)، ومنقحة من قبل متخصصين، ويمكن استخدامها مباشرة لزيادة الإنتاج وأتمتة المهام المتكررة. يكتب القراء عادةً، هذه البرامج، ويرسلونها إلى مجلة CADalyst، رغبة في مساعدة الآخرين من مستخدمي البرنامج، وطمعاً في الجوائز النقدية التي تمنحها المجلة لأفضل هذه البرامج والأدوات. ويمكن أيضاً، للمتمرسين، تعديل هذه الشيفرات بما يتناسب واحتياجاتهم. يمكن الحصول على نسخة من هذه البرامج للأعضاء المسجّلين لدى المجلة فقط، فإذا كنت ترغب في تسجيل نفسك، فافعل ذلك مباشرة، إذ لا تتطلب هذه العملية دفع نقود.

"مراقب العلل" (Bug Watch) هي أعمدة ساخرة، تكشف العلل الموجودة في منتجات التصميم بالحاسوب، وعلى رأسها أوتوكاد. وتحمل هذه الأعمدة عناوين طريفة، مثل "جدري الحوار" (Dialog Pox)، وهكذا. ويحاول كاتبو هذه الأعمدة، ما استطاعوا، تنبيه المستخدم إلى بعض الطرق التي يمكنه بها أن يواجه العلل التي قد تعرض له أثناء عمله، وخاصة تلك التي تتسبب في إغلاق أوتوكاد من دون سابق إنذار. وتعتبر صفحة "سوق التصميم بالحاسوب" (CAD Market) مهمة، لمن يرغب في شراء برمجيات وأدوات التصميم بالحاسوب، وما شابهها، أو تجهيزات تستخدم في عملية التصميم، مثل الماسحات، والطابعات، وأجهزة النسخ.

تتناول صفحة "طيف التصميم بالحاسوب" (CAD Spectrum) بالتحليل الدقيق أبواباً شهرية ثابتة، هي "منتدى الصنعة" (Industry Forum)، الذي تطرح فيه الآراء والقضايا، ويوضح الاتجاهات الحالية والمستقبلية في صنعة التصميم بالحاسوب. وباب "عرض منتجات التصميم بالحاسوب"، الذي يحتوي على الأبحاث والاختبارات للأجهزة المستخدمة في عملية التصميم، من المراقيب والطابعات، والراسمات، والماسحات، بالإضافة إلى مجموعة من التحقيقات المتعلقة بالبرامج والإصدارات الجديدة، والأدوات الملحقة، المطروحة في الأسواق.

ولعل باب "عيادة أوتوكاد"، الموجود عملياً على الموقع http://www.cadhelp.com/magazine/debug/، من أهم أبواب هذه المجلة، إذ يحتوي على أرشيف ضخم، من الأسئلة والأجوبة التي تراكمت لعدة سنوات. ويمكن الرجوع إلى هذه الأسئلة بقراءتها مباشرة، من الفهرس، أو بطريقة البحث عن كلمة مطلوبة. والأسئلة المطروحة في هذا الباب مهمة وجادّة، ومن الواضح أنها منتقاة بعناية شديدة، كما أنها تعكس منحى عملياً في استخدام أوتوكاد.

يحتوي الموقع أيضاً، على دروس خصوصية للراغبين في تعلّم برمجة أوتوكاد بلغة أوتوليسب أو فيجوال بيسك للتطبيقات، إلا أن هذه الدروس لاتغطي المعلومات الأساسية المطلوبة للبرمجة، وإن كانت تعتبر بيئة ممتازة، للمبرمجين الذين فرغوا من دراسة أوتوليسب، أو فيجوال بيسك للتطبيقات، ويرغبون في دراسة برامج كتبها غيرهم من المبرمجين المتقدمين، لما تتضمنه هذه الدروس من الشرح والتعليق والتوجيه.



2 موقع Web CADence

أكبر مجلة مستقلة للتصميم بالحاسوب

www.cadenceweb.com

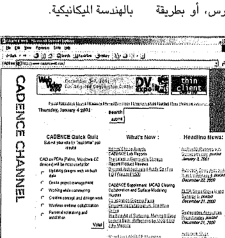
موقع مهم آخر، وهو أيضاً، كسابقه، نسخة إلكترونية من المجلة الأصلية التي تصدر شهرياً في الولايات المتحدة. ويحتوي "أرشيف" المجلة على الأعداد السابقة التي صدرت منذ العام 1995، وقد أتيح قسم من المقالات المنشورة في تلك الأعداد في هذا الأرشيف. ويتيح الموقع البحث عن كلمة معينة في الأعداد السابقة، وهي ميزة مهمة توفر الكثير من الوقت والعناء، الذي يمكن أن يبذله الزائر في سبيل الحصول على دراسة، أو مقالة، تتناول موضوعاً بعينه.

ويوفر الموقع لزائره قراءة آخر "الأخبار"، ويعرض عناوينها مختصرة في الصفحة الرئيسية للموقع، ما يتيح للزائر الانتقال إلى صفحة الخبر المطلوب مباشرة. ويوفر أيضاً، إلى جانب كل خبر، مجموعة من الروابط التي يمكن أن تقدم للزائر المزيد من المعلومات التفصيلية. وفي الموقع مجموعة البرامج المجانية والمشتركة، التي يمكن لزائر الموقع الحصول على نسخة منها إلى العام 1986، وهي مؤرشفة بشكل جيد حسب تاريخ ظهورها في الموقع.

تتألف "منتديات الحوار" من جزأين رئيسين، أولهما الجزء الخاص بمديري التصميم بالحاسوب (CAD Manager)، لمناقشة القضايا والصعوبات التي تواجه هؤلاء المديرين، في إدارة أقسام التصميم بالحاسوب، ورسامي أوتوكاد في الشركات الكبيرة. والجزء الثاني خاص بالأسئلة العادية، التي يبعث بها مستخدمو أوتوكاد. ويسرد الموقع لائحة طويلة من أسماء "مواقع ويب" التي تهتم بشؤون التصميم بالحاسوب، والمنتشرة على إنترنت في قسمين رئيسين، أولهما مواقع ويب الخاصة بالعمارة/الهندسة/الإنشاء (A/E/C)، والآخر خاص بالهندسة الميكانيكية.

يتيح الموقع حالياً، فرصة لبعض ذوي الاختصاص، ضمن الولايات المتحدة الأمريكية فقط، للحصول مجاناً على النسخة الورقية من مجلة CADENCE. وبما أنك لست في الولايات المتحدة، فيمكنك الاكتفاء بزيارة هذا الموقع، أو الحصول على نشرة إخبارية من مجلة CADENCE، بإرسال عنوان بريدك الإلكتروني في النموذج CADENCE Newsletters ضمن الصفحة الرئيسية للموقع، واختيار نوع الأخبار التي تود الحصول عليها ضمن هذه النشرة، من ثلاثة خيارات، هي: الأخبار الخاصة بالعمارة/الهندسة/الإنشاء (A/E/C)، والأخبار الخاصة بالميكانيك (MCAD)،

موقع مجلة CADalyst



موقع مجلة CADENCE



والأخبار الخاصة بمديري أقسام التصميم بالحاسوب (CAD Manager). يمتاز الموقع بوجود آلية للتصويت على بعض القضايا المتعلقة بتقنيات التصميم بالحاسوب، وبعرضه نتائج هذا التصويت في الوقت الحقيقي. وكان موضوع التصويت عند إعداد هذه المقالة يبحث في أكثر الاستخدامات العملية فائدة لتقنية الحواسيب الكفية مع برمجيات التصميم بالحاسوب.

3 موقع شركة أوتوديسك

يتضمن الموقع معلومات مهمة من الشركة المنتجة لأوتوكاد

www3.autodesk.com

تسمح صفحة "مركز المنتجات" (Products Center) بقراءة شرح عام لأي من منتجات هذه الشركة على شكل أسئلة وأجوبة، والمزايا المتوفرة في هذا المنتج، ومعلومات عن المنتجات المرافقة له، والبرامج الملحقة به وتطبيقات الطرف الثالث، التي من شأنها أن تساعد مستخدم هذا المنتج على تحسين عمله. وتتضمن أيضاً، عدداً من التحقيقات والأخبار المتعلقة به، بالإضافة إلى إبلاغ القارئ بالطرق التي يمكن بها شراء هذا المنتج.

ويتيح الموقع برامج أوتوديسك، ومن بينها برنامج أوتوكاد، عبر صفحة "المخزن" (Store) التابعة للموقع. ويمكن للشخص أن يشتري عدداً من المنتجات، وأن يدفع باستخدام إحدى طريقتين: الأولى، الدفع باستخدام إحدى أنواع بطاقات الائتمان المعروفة، أو بفتح حساب لدى أوتوديسك، ثم شراء ما يرغب من المنتجات، وبما يتناسب مع ما يودعه في حسابه المعنيّ من مال.

يشكل "دعم المنتجات" (Product Support) قسماً مهماً من محتويات موقع شركة أوتوديسك على إنترنت، ويتضمن أبواباً متنوعة، منها "قاعدة المعرفة" (Knowledge Base)، التي تحتوي على أكثر من خمسة آلاف مستند، تتضمن أجوبة مفيدة حول أكثر الأسئلة شيوعاً عن منتجات أوتوديسك. ويمكن توجيه الأسئلة، إما مباشرة (Ask a Question) عبر نموذج خاص، يشبه في طريقة عمله مساعد أوفيس، إذ يقوم المستخدم بكتابة السؤال وكأنه يسأل شخصاً فنياً يجلس أمامه، أو بالبحث عن كلمة محددة في نموذج "تصفح /بحث" (Browse/Search)، ويمكن في كلا الحالتين، تحديد المنتج والإصدارة التي يرغب السائل حصر الإجابة فيها.

ويقدم باب (Download) مجموعة متنوعة من برامج القيادة الجديدة للأجهزة المحيطية التي تعمل مع أوتوكاد، وقواعد البيانات التي يمكن ربطه معها، والبرامج الخدمية والتحسينات المدخلة على الإصدارات الحالية من برامج أوتوديسك. ويبلغ عدد "مجموعات الحوار" (Discussion Groups) لكامل منتجات أوتوديسك في هذا القسم (عند كتابة هذه السطور) 91 مجموعة، تتبادل بينها خبرات المستخدمين حول منتج واحد، أو حول طريقة استخدام هذا المنتج في باب معين، مثل برمجة أوتوكاد باستخدام أوتوليسب، أو المهارات المتعلقة بطريقة ربط أوتوكاد مع قواعد البيانات. ومن الجدير بالذكر أن هذه المجموعات مفتوحة ليشارك بها الجميع، وتتضمن مصدراً مهماً للمعلومات، التي لا يمكن للمستخدم العادي الحصول عليها بسهولة.

يمكن لزائر الموقع أن يتقدم باقتراحاته في صفحة (Feedback)، للمساهمة في تحسين الموقع أو أحد منتجات أوتوديسك، وذلك بإبلاغ الشركة بعلّة (bug) قد يكتشفها في المنتج، أو بإضافته فكرة جديدة في لائحة الرغبات (Wish List)، التي يمكن أن تستفيد منها الشركة لإدخال التحسينات على الإصدارات اللاحقة من أحد البرامج.

أخيراً، هل تحلم بالعمل في شركة أوتوديسك؟ جرّب حظك، واطلع على المهن (Careers) المطلوب شغلها في شركة أوتوديسك، في صفحة "حول أوتوديسك".

4 منتدى التصميم بالحاسوب

مصدر فوري لمستخدمي أوتوكاد، يتضمن منتدى للحوار ومجموعة من الروابط، وتسهيلات لبيع وشراء البرامج الخاصة بأوتوكاد

www.cad-forum.com

يمتاز الموقع بأبوابه المتعددة التي تصل إلى درجة بالغة من التنوع. فهو الموقع الوحيد الذي يقدم إمكانية للحوار الحي (الدردشة) على إنترنت، في دراستنا هذه. ويقدم أيضاً، دليلاً للراغبين بالانتساب إلى دورات تعليمية، بعد أن يقوم برنامج إرشادي خاص بسؤال الزائر عن الموقع الجغرافي، ونوع الدورة المطلوبة، والميزانية التي رصدها الطالب للانتساب إلى هذه الدورة.

ويوفر الموقع مجموعة كبيرة من البرامج المشتركة والمجانية، لكنه يقدم أيضاً، باباً فريداً للإعلان، لمن يرغب في بيع، أو شراء المنتجات، والمحيطيات والأجهزة المتعلقة بعملية التصميم بالحاسوب، ويوفر معلومات تفصيلية باسم الشخص



صورة من معرض الصور ثلاثية الأبعاد على موقع منتدى التصميم بالحاسوب، لمصمم عربي.

وسعر البيع، وغير ذلك. ويمتاز الموقع أيضاً، بنشرته الاقتصادية التي تبين أسعار أسهم الشركات العاملة في مجال التصميم بالحاسوب.

يقدم الموقع أيضاً، في "معجم مصطلحات التصميم بالحاسوب"، معظم المصطلحات المتداولة في هذا الفن، مشروحة بشكل واف، ولكنها تفتقر إلى وجود الصور التوضيحية. ويقدم مجموعة كبيرة من الرسوم ثنائية وثلاثية الأبعاد، التي يمكن استخدامها لأغراض متنوعة، بالإضافة إلى معرض للصور ثلاثية الأبعاد، من إنتاج مستخدمي برامج التصميم بالحاسوب.

5 موقع CAD Depot

موقع لبرامج أوتوكاد المشتركة، يتضمن عدداً كبيراً من برامج LISP وARX وADS، بالإضافة إلى المحادثة، والمجموعات الإخبارية، ومجموعات المستخدمين، والروابط

www.caddepot.com

تمتاز صفحة "البرامج المشتركة"، بحسن تصميمها وعرضها للمعلومات المتعلقة بالبرامج المشتركة، والأدوات المجانية التي يمكن لزائره الحصول عليها. فالموقع يبوب هذه البرامج والأدوات معتمداً على التفاصيل الصغيرة، مثل أدوات النصوص في أوتوكاد، والأدوات الخاصة ببرنامج IntelliCAD. وهو يشرح هذه البرامج بمعلومات وافية، مثل طريقة الاستخدام، ورقم الإصدارة، ومنصة

اقرأ في عدد أبريل/نيسان 2001 من بي سي ماجازين العربية

أضخم اختبار من نوعه في المنطقة: 15 بطاقة رسوميات 3D حديثة تحت المجهر

لماذا انهارت شركات إنترنت العالمية؟

دروس مفيدة لشركات إنترنت المحلية

تقرير المختبر:

- الكاميرا الرقمية الاحترافية Epson PhotoPC 3000Z
- اللوحة الأم FIC AD11
- اللوحة الأم Gigabyte GA-6OXE
- محطة العمل Dell Precision 330
- مفكرة سوني Vaio PCG-Z505GA الخفيفة

نظم إدارة المحتويات على ويب

إدارة كلمات السر

استخدام ميزات الفهرسة المتقدمة في ويندوز2000

كشف أسرار مكتبة DirectX 8.0



برمجيات مجانية على القرص الهدية:

- الإعجاز العلمي في القرآن والسنة
- دليل الهاتف
- برنامج gbPlot لرسم التوابع والمعادلات
- برنامج e-Backup لأرشفة محتويات آوتلوك إكسبريس
- تحديث ملفات بيانات برامج مكافحة الفيروسات: نورتون ومكافي
- ألعاب: The Ward، Champion Surfer، ChessKids

العمل ومتطلبات النظام، وتاريخ وضع هذا البرنامج على الموقع، واسم الشركة المنتجة، وعنوان البريد الإلكتروني الذي يتيح الاتصال بالشركة، أو المؤلف، للحصول على معلومات إضافية. ويمكن الحصول على نسخة من "البرامج المجانية" أيضاً، من الصفحة الرئيسية للموقع، الذي يمتاز بوجود معظم أبوابه في الصفحة الرئيسية. وتتشابه هذه البرامج في كونها برامج مستقلة، وليست مصممة لتعمل كأداة ضمن برنامج آخر.

يمكن للزائر قراءة موجز لآخر الأخبار من خلال الصفحة الرئيسية، كما يسرد الموقع عدداً قليلاً من الروابط إلى مواقع أخرى مشابهة، ويقدم مجموعة كبيرة من المقالات، المأخوذة أصلاً، من مجلات التصميم بالحاسوب المعروفة كمجلتي CADalyst وCADENCE. ويوفر مجاناً، ثلاث نشرات إخبارية، هي CAD Depot NewsLetter الأسبوعية، وCAD Headlines اليومية، وGIS Monitor الأسبوعية. ويمكنك الحصول على نسخة من هذه النشرات بمجرد كتابة عنوان بريدك الإلكتروني، والضغط على زر Go.

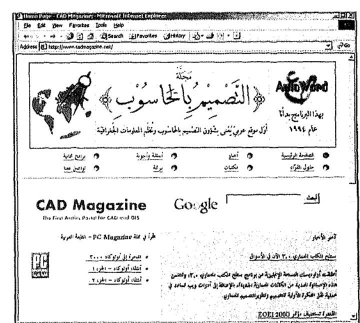
6 مجلة التصميم بالحاسوب

أول موقع عربي يعنى بشؤون التصميم بالحاسوب ونظم المعلومات الجغرافية

www.cadmagazine.net

الموقع الوحيد باللغة العربية في دراستنا هذه، وهو موقع حديث العهد نسبياً، إذ تشير الصفحة الرئيسية للموقع إلى أنه أنشئ في العام 2000. وتكمن أهمية هذا الموقع، من وجهة نظرنا، في رغبته في أن يكون موجهاً إلى المنطقة العربية فقط، وفي استخدامه الكامل للغة العربية بأسلوب جيد، مع الحرص على كتابة المصطلح الإنجليزي إلى جانب المصطلح العربي، ويبدو أن كلمة مجلة في عبارة "مجلة التصميم بالحاسوب" استعملت بشيء من التجوّز، فمحتويات الموقع تتبدل باستمرار، وليس في إطار دورة زمنية معينة.

تتضمن الصفحة الرئيسية للموقع، كالعادة، مجموعة من الروابط إلى صفحات فرعية أخرى. وتتضمن أيضاً، وصولاً مباشراً إلى آخر الأخبار والبرامج المجانية، والمقالات والدروس التعليمية، بحيث لا يضطر الزائر إلى الدخول الى الصفحات الفرعية قبل أن يكتشف وجود أخبار، أو برامج مجانية جديدة.



مجلة التصميم بالحاسوب

ويتضمن أيضاً، مجموعة من الروابط التي تنقل القارئ إلى مجموعة من "المقالات" والدراسات التي أجرتها مجلة PC Magazine العربية، على برمجيات التصميم بالحاسوب، والمنشورة في موقع المجلة على إنترنت. ويتضمن أيضاً، مجموعة من المقالات التي يكتبها زائرو الموقع، أوخبراء أوتوكاد، في المنطقة العربية.

نجد في الموقع أيضاً، "معجم مصطلحات التصميم بالحاسوب"، وهو معجم يربو عدد مفرداته على مائة مصطلح خاص بالتصميم بالحاسوب، بذل في سبيل تحقيقه جهد واضح، من شرح المصطلح، والمقارنة بين ما تعتمده مايكروسوفت، ودور النشر العربية، والمعاجم الإنجليزية العربية التخصصية في هذا المجال. ويهدف الموقع من خلال نشره هذا المعجم على إنترنت، حسب ما يقول أصحابه، إلى توحيد المصطلحات العربية المستخدمة في مقابل المصطلحات الإنجليزية الأصلية، ووضع مقابل عربي للمصطلحات التي لا يوجد لها مقابل عربي في الوقت الحالي.

يمكن للراغبين، في تعلم أوتوكاد 2000 الانضمام إلى الدورة الدراسية "تعلّم أوتوكاد 2000" الموجودة على الموقع، وهي مجموعة من الدروس التي تنشر دورياً، وتشرح طريقة استخدام هذا البرنامج باللغة العربية، وبأسلوب جيد.

يحرص القائمون على الموقع على نقل آخر "أخبار" التصميم بالحاسوب التي تهم مستخدمي هذا النوع من البرامج، لاسيما أخبار منطقتنا العربية، على قلتها. ونجد في باب "برامج مجانية"، مجموعة من البرامج المتنوعة التي يمكن قراءة مجموعة من المعلومات الأساسية عنها، مثل متطلبات النظام الخاصة بكل برنامج، وحجمه والزمن اللازم الذي تستغرقه عملية تنزيل البرنامج، بالإضافة إلى حقوق ملكيته.

يتضمن باب "أسئلة وأجوبة" العديد من الأسئلة التي يطرحها مستخدمو أوتوكاد من دول عربية مختلفة، وتأتي الأجوبة عادة بتفصيل واف، مدعّم بالصور. ومن الواضح أن نمو هذا الموقع وتبدل محتوياته، مرتبط نسبياً، بمشاركة الزائرين له بالأسئلة والتلميحات. فقد لاحظنا أن باب "حلول القراء" لم يفتتح بعد، كما لاحظنا رغبة الموقع في إشراك القارئ العادي، عبر إرسال مساهماته، من أخبار وحلول وتلميحات ومقالات.

7 CADalog

موقع لبرامج أوتوكاد المشتركة، وهو مصدر واسع للملفات أوتوكاد، مثل برامج LISP وبرامج القيادة وملفات الخطوط

www.cadalog.com

موقع متنوع وغني بمحتوياته، يحتوي على عدد من المقالات والأخبار الأسبوعية، ويقدم لأعضائه المسجلين مزايا لا يستطيع الحصول عليها الزائر العادي للموقع، ومنها الحصول على مكتبة ضخمة من العناصر الرسومية ثنائية وثلاثية الأبعاد، التي يتكرر استخدامها في عملية التصميم، والحصول على برامج مجانية خاصة بالموقع، والحصول على خصم خاص من سعر منتجات التصميم بالحاسوب لدى شرائها من مخزن CADalog. لكن الموقع يتيح حالياً، الانتساب مجاناً، كعضو عادي. ولا تختلف المزايا التي تتاح للعضو العادي المنتسب مجاناً عن تلك المقدمة إلى العضو الذي يدفع 100 دولار سنوياً، إلا في عدم قدرته على الحصول على مكتبة العناصر ثلاثية الأبعاد.

تنقسم المواضيع التي يتم طرحها في "مجموعة الحوار" في الموقع، إلى ثلاثة أبواب، أولها الأسئلة العادية، والثاني الأسئلة الأكثر تعقيداً، والثالث المواضيع التي تتعلق بطبيعة استخدام البرامج المجانية التي يتم توزيعها في الموقع. ويمتاز الموقع بأسلوبه الممتاز في تبويب "البرامج المجانية" المتاحة، التي يزيد عددها على

4000 برنامج أو أداة، وذلك على عدة مستويات، حيث تختار البرنامج المطلوب أولاً، من اللائحة المعروضة، ثم تختار نوع البرنامج المجاني من لائحة أخرى فرعية. فيمكنك البحث عن ملفات برامج القيادة المتوفرة لسطح المكتب الميكانيكي، أو الحصول على أدوات ثلاثية الأبعاد لأوتوكاد، وهكذا...

إذا كنت تمتلك خبرة كافية كمستخدم أو خبير أوتوكاد، وكنت تبحث عن وظيفة، فيمكنك الاطلاع مجاناً على الوظائف المعلن عنها في هذا الموقع في صفحة "مركز التوظيف" (Employment Center)، بينما يجب على الشركات دفع مبلغ 295 دولاراً، للإعلان عن فرص عمل لديها.

8 موارد أوتوكاد

موقع يتضمن مجلات أوتوكاد، رسائل إخبارية، ودروساً تعليمية، وملفات LISP، وروابط

www.llpsite.com

موقع تقوم فكرته الأساسية على تزويد زائريه بمجموعة كبيرة من الروابط إلى مواقع أخرى على إنترنت. فهو لا يمتلك أية مواد خاصة به، ولكننا لاحظنا أن هذا الموقع نجح إلى درجة كبيرة، في اختيار هذه الروابط، إذ يسرد لائحة بالمجلات الشبكية (Online Magazines)، والرسائل الإخبارية (NewsLetters)، ومنتديات الحوار الموجودة على إنترنت، والتي تهتم بشؤون التصميم بالحاسوب.

وهو يسرد أيضاً، المواقع التي تقدم دورات تدريبية على استخدام أوتوكاد، أو برمجته باستخدام أوتوليسب. ويقدم الموقع لزائره مجموعة كبيرة من الروابط إلى بقية مواقع التصميم بالحاسوب على إنترنت، والتي تعرض دراستنا هذه لجزء منها. ويسرد لائحة بأسماء المواقع التي تقوم بتدريس مناهج مبنية على أوتوكاد، مقابل رسوم محددة، في باب "جامعة أوتوكاد".

9 المجموعة الافتراضية لمستخدمي أوتوكاد

وظائف شاغرة، تلميحات، رسائل إخبارية، وأشياء أخرى

members.aol.com/ktrelski/home.htm

موقع شخصي، موجود على شبكة America On Line، يقدم أكثر من 600 رابطة إلى مواقع التصميم بالحاسوب مقسمة إلى 9 مجموعات ومرتبة ترتيباً أبجدياً، فيحقق بذلك، أكبر رقم من الروابط المتوفرة لمستخدمي هذا النوع من البرامج. ويبدو أن سبب وجود هذا العدد الكبير من الروابط هو في عموميتها، فبعضها يتحدث عن برنامج مايكروستيشن، والآخر عن "ثري دي ستوديو ماكس" وغير ذلك. وتشمل منتديات الحوار على هذا الموقع، مواضيع مختلفة، منها منتدى الوظائف الشاغرة لمستخدمي وخبراء أوتوكاد، ومنتدى القضايا الفنية المتعلقة باستخدام أوتوكاد إل تي، وأوتوكاد 2000، وأوتوكاد 14، وهكذا. ويمتاز بصفحة الكتب التي ترشد الزائر إلى الكتب والمراجع التعليمية المتوفرة لأوتوكاد "وثري دي ستوديو ماكس" بإصداراتها المتنوعة، مع شرح سريع وصورة الغلاف. ويمكن للزائر أيضاً، النقر فوق أحد هذه الكتب، لينتقل إلى موقع شركة "أمازون.كوم" على إنترنت، لشراء الكتاب مباشرة، من ذلك الموقع.

10 شبكة وظائف أوتوكاد

وظائف شاغرة لمستخدمي أوتوكاد وخبرائه

www.acjn.com

واحد من مجموعة من المواقع المتشابهة التابعة لشبكة وظائف تمتلكها شركة ميركوري إنتربرايسز. تتضمن الصفحة الرئيسية لكل من هذه المواقع رابطتين، إحداهما إلى الوظائف الشاغرة المعلن عنها، لمساعدتك في العثور على وظيفة قد تتناسب والخبرات التي تمتلكها، والثانية لأرباب العمل للإعلان عن تلك الوظائف. ومن الملاحظ في الموقع، أن الوظائف المعلن عنها قليلة للغاية، وهي أقل كثيراً، من المعلن عنها في موقع CADalog، مثلاً.

تدخل صفحة "باحثين عن وظيفة" (Job Seekers)، فيسرد الموقع الوظائف التي أعلنت شركة، أو جهة معينة، عن رغبتها في تعيين موظف جديد لشغلها. وتتضمن المعلومات رقم الوظيفة، وتاريخ الإعلان عنها والمسمّى الوظيفي ومكان العمل، بالإضافة إلى شرح متكامل عن طبيعة العمل والمهارات المطلوبة في الشخص الذي يرغب في التقدم إليها، وعنوان الشركة. ولكن الموقع لا يقوم بأي دور وسيط في الحصول على هذه الوظيفة، إذ يتعيّن على زائر الموقع الاتصال بالجهة المعلِنة مباشرة، علماً أنه يقدم هذه الخدمة مجاناً.

تقدم الشركة خدمة أخرى غير مجانية، موجهة للشركات أو أرباب العمل (Employers)، الراغبين في الإعلان عن الوظائف الشاغرة في مؤسساتهم، وهي الوظائف التي يعلن عنها الموقع في الصفحة السابقة (Job Seekers). يبلغ الأجر الشهري للإعلان عن الوظيفة مائة دولار أمريكي، ويمكن بهذا المبلغ، الإعلان عن ثلاث وظائف، شريطة أن تكون هذه الوظائف في الموقع الجغرافي ذاته، ويمكن أن تكون لمسميات وظيفية مختلفة في مجال استخدام أوتوكاد أو تطويره أو إدارة أقسام التصميم بالحاسوب الخ...، ويملي المعلن المعلومات اللازمة، مثل اسم الشركة، والعنوان البريدي والإلكتروني، ونوع الوظيفة، ويحدد إذا ما كانت دائمة أم مؤقتة، كاملة أم جزئية.

لائحة ببعض أفضل مواقع التصميم بالحاسوب (CAD)، مرتبة وفقاً لنوع المحتويات المقدمة

اسم الموقع	العنوان	المحتويات	التصميم	دعم اللغة العربية
مجلة CADalyst	http://www.cadonline.com/	ممتاز	ممتاز	-
مجلة CADENCE	http://www.cadenceweb.com/	ممتاز	ممتاز	-
شركة أوتوديسك	http://www3.autodesk.com/	ممتاز	ممتاز	-
منتدى التصميم بالحاسوب	http://www.cad-forum.com/	ممتاز	جيد	-
CAD Depot	http://www.caddepot.com/	جيد	جيد	-
مجلة التصميم بالحاسوب	http://www.cadmagazine.net/	جيد	جيد	نعم
CADalog	http://www.cadalog.com/	جيد	متوسط	-
موارد أوتوكاد	http://www.llpsite.com/	جيد	متوسط	-
المجموعة الافتراضية لمستخدمي أوتوكاد	http://members.aol.com/ktrelski/home.htm	متوسط	ضعيف	-
شبكة وظائف أوتوكاد	http://www.acjn.com/	ضعيف	ضعيف	-

مواقع الكاريكاتير العربية

قد لا تخلو أية مطبوعة عربية، من الرسوم الكاريكاتورية، سواء كانت جريدة يومية، أم أسبوعية، أم شهرية. والمؤكد أن صفحة الكاريكاتير في تلك المطبوعات، أكثر الصفحات شعبية بين قرائها، خاصة إذا كانت من إنتاج أحد رسامي الكاريكاتير المشهورين في البلدان العربية، مثل علي فرزات، وعبد الله المحرقي، ومصطفى حسين. ولا تخلو أيضاً، معظم مواقع إنترنت العربية الإخبارية، من كاريكاتيرات يومية، يقدمها كثيراً من الأحيان، فنانو الكاريكاتير أنفسهم، الذين يعملون في الصحافة العربية. لكن، إذا حاولت أن تبحث عن مواقع عربية متخصصة في الكاريكاتير، فستكون حصيلتك ضعيفة جداً. فعلى الرغم من وجود العشرات من فناني الكاريكاتير العرب، من المحيط إلى الخليج، إلا أنهم بعيدون حتى الآن، عن الاستفادة من عالم إنترنت، ويعتمدون بشكل رئيسي، على الصحافة في نشر أعمالهم.

أحمد شهم شريف

نحاول في هذه المقالة أن نأخذك في جولة شاملة، لمواقع الكاريكاتير العربية، أو صفحات الكاريكاتير الفنية، المتوفرة في بعض المواقع العربية، مع استثناء صفحات الكاريكاتير التي تقدمها النسخة الإنترنتية من الصحف العربية. ووجدنا من خلال هذه الجولة، أن قليلاً من رسامي الكاريكاتير العرب المخضرمين، أنشأ موقعاً خاصاً بأعماله. واعتمد معظمهم على مواقع الاستضافة المجانية للصفحات، التي تزعجك بكثرة الإعلانات التي تظهرها، بينما اختار آخرون نشر أعمالهم على إحدى قنوات موقع إخباري، أو بوابة. وأنشأ بعض المتحمسين لفنان كاريكاتير معين، صفحات لنشر أعماله، المنشورة سابقاً، في الصحف المختلفة.



شبكة أنترنت للإعلام العربي

كاريكاتير هاجد

شبكة إنترنت للإعلام العربي

www.amin.org

أطلقت هذا الموقع مؤسسة دولية لدعم الصحافة تدعى «إنترنيوز»، وهي تنشر تقارير وآراء صحفية سياسية للعديد من الكتاب باللغتين العربية والإنجليزية. لكن ما يهمنا منها في هذه الجولة، صفحات الكاريكاتير فيها، التي يمكن الوصول إليها من الصفحة الرئيسية مباشرة، وتقدم حالياً، كاريكاتيرات للفنان الفلسطيني «خليل أبو عرفه». ويعتمد أسلوب تقديم رسوم الكاريكاتير فيها، على الانتقال من رسم إلى آخر، بشكل تسلسلي، بدون أن تستطيع رؤية مجموعة كاملة من مصغّرات الرسوم، وتختار تكبير إحداها، كما تفعل في معظم المواقع الأخرى. عدد رسوم الكاريكاتير التي يمكن رؤيتها في هذا الموقع قليل، وهي تركز على القضية الفلسطينية.

التقييم: ☆☆

كاريكاتير هاجد

http://haged.virtualave.net

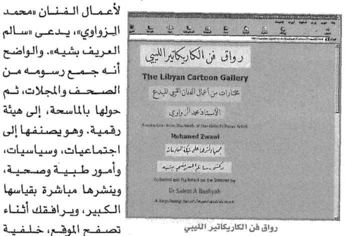
يقدم هاجد من الخليج العربي، في هذا الموقع المستضاف مجاناً، مجموعة من أعماله الكاريكاتيرية، التي يصنفها إلى شبابية، واجتماعية، ونسائية، وإنترنت، بالإضافة إلى أعماله في مجال الرسم ثلاثي الأبعاد. لا نعلم إذا كان هاجد الاسم الحقيقي للرسام، أم انه الاسم المستعار، فهو لا يقدم نبذة عن حياته. لكن، يبدو من رسومه أنه هاو لرسم الكاريكاتير، وأن أعماله لا تنشر في أي من الصحف العربية. يعتمد أسلوب تصفح الكاريكاتير على الأسلوب التقليدي، في إظهار مجموعة الرسوم، وتمكين المستخدم من تكبير الرسم بالنقر عليه. لم يتم هاجد جميع صفحات موقعه، فكثير منها مازال قيد الإنشاء.

التقييم: ☆☆

رواق فن الكاريكاتير الليبي

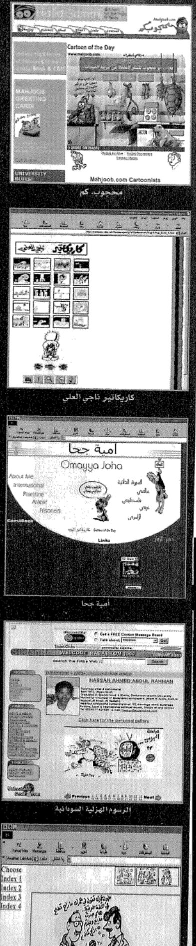
http://members.tripod.co.uk/Beshyah/Cartoon/Zwawi99.html

موقع آخر مستضاف مجاناً، لم ينشئه رسام الكاريكاتير نفسه، بل متحمس لأعمال الفنان «محمد الزواوي»، يدعى «سالم العريف بشيه». والواضح أنه جمع رسومه من الصحف والمجلات، ثم حولها بالماسحة، إلى هيئة رقمية. وهو يصنفها إلى اجتماعيات، وسياسيات، وأمور طبية وصحية، وينشرها مباشرة بقياسها الكبير، ويرافقك أثناء تصفح الموقع، خلفية موسيقية، يبدو أنها من التراث الليبي. حبذا لو قدم مصمم الموقع قدم نبذة عن نفسه، وعن الفنان محمد الزواوي، وأسماء ومصدر المقطوعات الموسيقية التي ترافقك أثناء تجوالك.



رواق فن الكاريكاتير الليبي

التقييم: ☆☆



محجوب.كم

http://www.mahjoob.com

http://www.hajjaj.com

«أبو محجوب» هو الشخصية الكاريكاتيرية التي تأخذ دور البطولة في جميع كاريكاتيرات الفنان الفلسطيني المشهور «عماد حجاج». وهو من رسامي الكاريكاتير العرب القلائل، الذين أنشأوا موقعاً خاصاً بهم على إنترنت، ويمكن الوصول إليه من عنوانين أحدهما باسم الفنان نفسه، وآخر باسم الشخصية الرئيسية التي يقدمها. يقدم الموقع أرشيفاً كاملاً لأعمال الرسام حجاج، والتي نشرها في الصحف، أو على إنترنت، خلال عامي 1999، و2000، وهي مصنفة حسب التاريخ، بالشهر واليوم. ويقدم الموقع خدمات أخرى، مثل منتديات الحوار والدردشة (لم نستطع الدخول إلى الدردشة خلال تصفحنا للموقع)، ونكتة اليوم. لكن عيب هذا الموقع الرئيسي، أنه باللغة الإنجليزية، فإذا كان أبو محجوب يتكلم العربية، والموقع موجه للمستخدمين العرب، فلماذا يتحدث الموقع باللغة الإنجليزية!

التقييم: ☆☆☆☆☆

كاريكاتير ناجي العلي

http://homepages.infoseek.com/~palestinian/Naji-3/Naji_El-Ali_3.html

ناجي العلي، فنان كاريكاتير فلسطيني شهير، اغتيل في لندن سنة 1988. وعلى الرغم من شهرة هذا الفنان، وأعماله القيمة جداً، التي جعلته هدفاً للحقد الإسرائيلي، إلا أننا لم نجد على الشبكة موقعاً خاصاً به، ووجدنا فقط، هذه الصفحة المستضافة مجاناً، التي تتضمن بعض رسومه، والتي أنشأها أحد الفلسطينيين، كجزء من موقع يقدم صوراً عن فلسطين، وصوراً عن الوحشية الإسرائيلية، وأشياء أخرى.

التقييم: ☆☆

أمية جحا

http://www.omayya.com

أمية جحا أول رسامة كاريكاتير عربية، تقدم مستوى مميزاً من الكاريكاتير، وتنتشر رسوماتها في العديد من الصحف ومواقع إنترنت. وهي تقدم في موقعها ذي الواجهة البسيطة العربية-الإنجليزية، مجموعة من أعمالها، التي تصنفها إلى عالمي، وعربي، وفلسطيني، والأسرى، بدون بيان تاريخ ومكان نشرها، وتعتمد في إظهارها على الطريقة التقليدية في عرض الصور مصغّرة، وتكبير واحدة منها، عندما ينقر الزائر عليها. تصميم الموقع بسيط، إلا أنه مميز، ويعتمد على شخصيات «أمية» الكرتونية، لكن، ربما ينقصه إضافة وصلات لمواقع رسامي الكاريكاتير العرب الآخرين.

التقييم: ☆☆☆☆

الرسوم الهزلية السودانية

http://sudanhome.com/arts/comics/

يقول هذا الموقع أن هدفه إنشاء شبكة رسامين هزليين سودانيين ضخمة جداً، من خلال زوراه السودانيين، لكنه يبدو أنه يسلط الضوء في كل مرة، على أعمال رسام واحد. وكان يعرض عندما زرناه، جزءاً من أعمال الفنان حسن أحمد عبد الرحمن، بدون أي تصنيف لها، ولا يسمح بمشاهدة الرسم قبل تكبيره، بل يكتفي بتقديم وصلات مرقمة تسلسلياً للرسوم الكاريكاتيرية. يعيب الموقع أنه باللغة الإنجليزية فقط، وأنه لا يقدم معلومات وافية عن فناني الكاريكاتير السودانيين.

التقييم: ☆

صفحة الكارتون العربي

http://www.members.tripod.com/~arabiccartoons/

على الرغم من الاسم الكبير لهذه الصفحة، إلا أنها صفحة مستضافة مجاناً، تقدم مجموعة صغيرة من الكاريكاتيرات، معظمها للرسام جلال الرفاعي، بدون أي تصنيف أو تأريخ. وهي لا تذكر معلومات عن صاحب الصفحة، أو عن الفنانين الذين تظهر رسومهم فيها.

التقييم : ☆

أفكار ورسوم خالد

http://kaltoons.arank.com/

خالد رسام كاريكاتير سعودي، يعمل في صحيفة اليوم السعودية. ويقدم في موقعه هذا المستضاف مجاناً، معلومات شخصية عنه، بالإضافة إلى صفحة تتضمن لائحة وصلات بأسماء مجموعة من رسومه، بحيث يؤدي النقر على اسم الرسم إلى عرضه، بدون أن تستطيع مشاهدة نموذج مصغّر منه. يتضمن الموقع أيضاً، وصلة إلى صفحة أحد أندية مجموعة نوادي موقع msn، تتضمن مجموعة من أعماله أيضاً.

التقييم: ☆☆

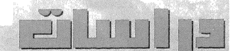
كاريكاتير الهويدي

http://sa3ad.arank.com/

موقع مستضاف مجاناً، لفنان كاريكاتير سعودي آخر يدعى سعد ناصر الهويدي، يقدم فيه مجموعة من رسومه، مصنفة حسب موضوعها، مع لمحة عن سيرته الذاتية.

يتضمن الموقع أيضاً، صفحة خاصة بالرسوم الكاريكاتورية التي يرسلها له زوار الموقع، بالإضافة إلى لمحة قصيرة عن حياة فنان الكاريكاتير الشهيد ناجي العلي، وهي لفتة مميزة من الهويدي. تظهر الرسوم مباشرة بحجمها الطبيعي، وتحتاج إلى زلق الصفحة للأسفل، كي تشاهدها واحدة تلو الأخرى.

التقييم: ☆☆



صفحة الرسومات

http://kabom.tripod.com/

تتضمن هذه الصفحة المستضافة مجاناً، قائمة بعناوين مجموعة من الرسومات، يؤدي النقر على كل منها إلى إظهار الرسم في نافذة أخرى للمتصفح، بطريقة مزعجة نسبياً. لا يذكر صاحب الموقع اسمه، أو أي شيء عنه، لكن، يبدو أنه أحد هواة رسم الكاريكاتير، من أحد بلدان الخليج العربي.

التقييم : ☆

كاريكاتيرات البقعاوي

http://bagawi.arank.com/

يقدم فهد البقعاوي في الموقع المستضاف مجاناً، باقة متنوعة من المعلومات والوصلات، عن منطقة حائل في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى مجموعة من رسوماته، ومجموعة من رسومات فناني الكاريكاتير في العالم العربي.

ويبدو من طبيعة الرسومات التي يقدمها البقعاوي أنه مجرد هاو في هذا المجال. ومازال العديد من صفحاته تحت الإنشاء، وبعض وصلاته تؤدي إلى صفحات غير موجودة.

التقييم : ☆

كاريكاتيرات الشاهين

http://www.geocities.com/shaheen55555/

يسمح الشاهين لك باستخدام رسوماته التي يعرضها في هذا الموقع المستضاف مجاناً، في المواقع المجانية الأخرى، على أن لا تغير فيها.

مجموعة رسومات الشاهين صغيرة، ويصنفها حسب الموضوع. وهو لا يذكر أي معلومات عنه، لكن، يبدو أنه هاو من منطقة الخليج العربي.

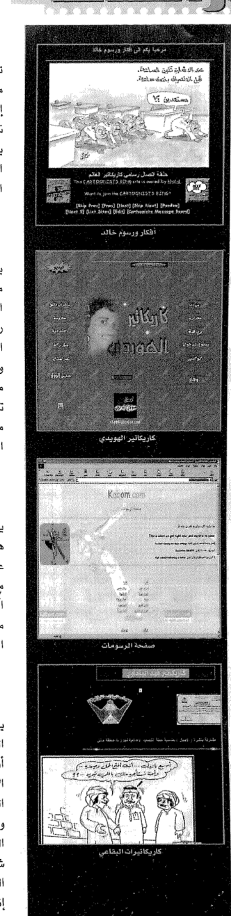
التقييم : ☆

موقع عبد العزيز صادق

http://www.asadiq.net/indexa.htm

يعمل عبد العزيز صادق كرسام كاريكاتير في جريدة الراية القطرية، لكنه أيضاً، رسام للوحات الزيتية، ويبدو أنه يمارس هواية التصوير والعزف على الآلات الإلكترونية. وهو يرحب بك في هذا الموقع المسجل باسمه، الذي يقدم فيه كل نتاجه الفني. واجهة الموقع لطيفة، وتصل بك مباشرة إلى جميع محتوياته. وتعرض صفحتا اللوحات ورسوم الكاريكاتير في الموقع محتوياتهما على شكل صور مصغرة، يمكن النقر على أي منها، لمشاهدة الصورة كاملة، لكن الصور غير مرتبة حسب تاريخ إنتاجها، أو حسب الموضوع الذي تطرحه.

التقييم: ☆☆☆


أفكار ورسوم خالد

كاريكاتير الهويدي

صفحة الرسومات

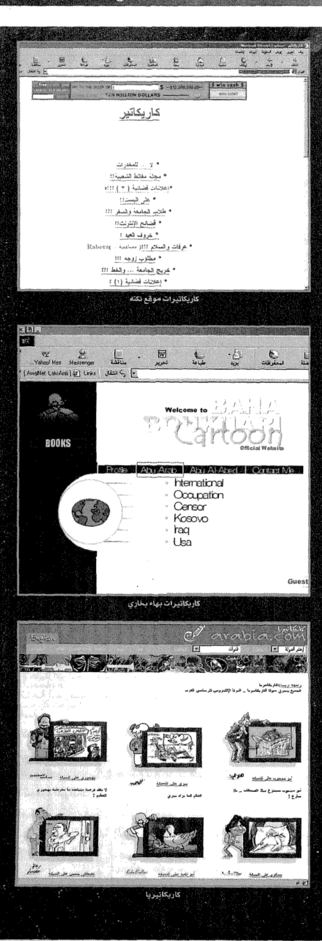
كاريكاتيرات البقاعي


كاريكاتيرات الشاهين

موقع عبد العزيز صادق

موقع حيدر محمد

الفنان التشكيلي الكويتي عبد العزيز ارتي



كاريكاتيرات موقع نكته

كاريكاتيرات بهاء بخاري

كاريكاتيريا

موقع حيدر محمد

http://hider.bizland.com/

إذا كنت من قراء جريدة البيان الإماراتية، فلا بد أنك استمتعت بكاريكاتيرات الفنان الإماراتي الشاب حيدر محمد. وهو يقدم في هذا الموقع المستضاف مجاناً، مجموعة من أعماله، مصنفة حسب موضوعها، في السياسة، أو عن المجتمع، أو المدرسة. ويعتمد إظهارها على أسلوب معرض المصغّرات التي يمكن أن تختار تكبير واحدة منها، فتظهر مكبرة في نافذة متصفح ثانية. يتضمن الموقع أيضاً، نبذة عن حياة حيدر محمد.

التقييم: ☆☆

الفنان التشكيلي الكويتي عبدالعزيز آرتي

http://www.kuwaiticorner.com/articles/arti/index.html

توجد هذه الصفحة الخاصة بالفنان الكويتي عبد العزيز آرتي، في موقع زاوية كويتية، الذي يقدم جريدة إلكترونية، سياسية، أدبية. وهي تتضمن صفحتين، واحدة لسيرته الذاتية، والأخرى لبعض رسومه الكاريكاتيرية السياسية.

التقييم: ☆

كاريكاتيرات موقع نكتة

http://www.nuktah.8m.com/car1.htm

تجد فهي هذه الصفحة المستضافة مجاناً، مجموعة من الكاريكاتيرات أرسلها إليه زوار الموقع، بعد نشرها في الصحف العربية.

التقييم: ☆

كاريكاتيرات بهاء بخاري

http://www.baha-cartoon.net

يرسم الفنان الفلسطيني بهاء البخاري، شخصيتين كاريكاتيريتين مشهورتين هما أبو العبد، وأبو عرب، ويقدمهما في موقعه، بعد تصنيف رسومهما، حسب الموضوع، لكن لا يمكّنك الموقع من مشاهدة مصغرات الرسوم، قبل تكبيرها، بالإضافة إلى أنه يسميها pic1، pic2، pic3، ... إلخ، ما يجعل عملية مشاهدتها ضرباً من التنجيم!

يعيب الموقع أيضاً، أنه باللغة الإنجليزية فقط، مع أن الكاريكاتير باللغة العربية، ولا يفهمه إلا زوار الموقع العرب.

التقييم: ☆☆☆

كاريكاتيريا

http://www.arabia.com/cartoonopia/arabic/

على الرغم من أن معظم مواقع البوابات العربية تقدم كاريكاتيرات يومية، أو شبه يومية، إلا أن موقع أرابيا.كم يمتاز بأنه يقدم قناة خاصة بالكاريكاتير، يسميها «كاريكاتيريا»، وينشر فيها أعمال ثمانية فنانين عرب دفعة واحدة، مع أرشيف لأعمالهم المنشورة سابقاً في الموقع. أسلوب تقديم الرسوم في الموقع محترف، ويعتمد على إظهار مصغّرات الرسوم، للاختيار منها.

التقييم: ☆☆☆☆☆

استطلاعات الرأي في عصر ويب

حققت تقنيات الإنترنت، مجموعة من الوفورات في العديد من المجالات، ونخص بالذكر، الدور الرائد، والعلاقة التي أصبحت ترابطية بين تجميع البيانات، من مجتمع البحث، عبر الإنترنت. إلا أن العائق الوحيد لهذه الصلة، ومقدار نجاحها، يتوقفان على مدى انتشار إنترنت، والذي يزداد يوماً بعد يوم. وتعمل العديد من المجتمعات على تطوير البنية التحتية لها، من أجل توفير سبل اتصال أفراد المجتمع بالإنترنت.

عصام بدر مشالي

الاستطلاعات الحديثة

تعد وسائل جمع البيانات واستطلاع الآراء، هدفاً تصبو إليه مراكز الأبحاث كافة، بغض النظر عن طبيعة تخصصها، أو عملها. وربما يأتي الاختلاف في طبيعة تصميم الهيكل الذي يتم من خلاله طرح مجموعة من الأسئلة، والعمل على تجميعها. وكان أسلوب جمع البيانات قبل الإنترنت، يأخذ وقتاً ومجهوداً، ويتطلب إنفاق أموال يتوقف قدرها على طبيعة وحجم عينة البحث.

لكن، أصبح من السهل الآن، تصميم استمارة استطلاع لتجميع الآراء، أو للرد على الاستفسارات، وتوفيرها عبر شبكة إنترنت، من أجل أن تكون متاحة للعينة المختارة، للرد عليها عبر الشبكة مباشرة، وإرسال هذه الردود للجهة القائمة بعمل الاستبيان. إضافة إلى أن النتائج المرسلة تكون بالشكل الذي يتيح تحويلها إلى أي من البرامج الإحصائية، لإجراء التحليلات عليها، وهو ما يختصر مرحلة إعادة إدخال البيانات، والوقت المستغرق في تجميعها، عبر الوسائل التقليدية.

وساعدت تقنيات صفحات الويب في إتاحة تصميم هيكل تجميع البيانات، أو «استمارة الاستبيان» (survey form)، كما يطلق عليها، بحيث تحقق مجموعة من العوامل، هي:

1- وضوح الأسئلة وسهولة الإجابة عليها باستخدام الماوس، بالضغط على أي من الاختيارات المحددة للإجابة.

2- إتاحة الفرصة لإدخال أي تعليقات، أو اقتراحات، على المنتج محل الدراسة.

3- الانتقال بسهولة ويسر، بين مجموعة الأسئلة في استمارة الويب، وهو ما يحفز على الإجابة عليها، بلا ملل، أو قلق من ضياع الوقت.

4- وضع المدخلات آلياً في قاعدة بيانات مناسبة، ما يسهل تحليلها في نهاية فترة تجميع البيانات.

5- يمكن أن يكون هيكل النتائج المجمعة بالشكل الذي يتيح للجهة القائمة بعمل الاستبيان، تحويلها إلى صيغة إحصائية، لتحليل بياناتها واستخراج نتائج استقصاء العينة.

مخاطبة مجتمع البحث

يمكن توجيه استمارة الاستبيان، إلى مجتمع البحث، عن طريق إرسال بريد إلكتروني يتضمن الاستمارة ذاتها، أو وصلة إلى صفحة ويب التي تتضمن الاستمارة، إلى قائمة من عناوين البريد الإلكتروني، التي تمثل مجتمع البحث المستهدف.

لكن الحصول على عناوين البريد الإلكتروني لمجتمع البحث ليس بالأمر الهين، وخصوصاً في بلداننا العربية التي تفتقر إلى أدلة (directories) إلكترونية تتضمن عناوين البريد الإلكتروني لمشتركي إنترنت، مصنفة ومبوبة بشكل مناسب. ناهيك عن أن جماعات حماية الخصوصية (عالمياً)، تعارض بشدة تداول مثل هذه الأدلة، في حال وجودها. وفي أية حال، يجب طمأنة المشاركين إلى أن عناوين بريدهم الإلكتروني لن تعطى لأية جهة أخرى، ولن تستخدم إلا لمراسلتهم في حال الحاجة إلى الحصول على المزيد من المعلومات لأغراض البحث المعين، وبعد موافقة المشاركين المسبقة.

والبديل الآخر، في حالة تعذر الوصول إلى البريد الإلكتروني، هو الإعلان عن صفحة استمارة الاستبيان عبر المواقع الأكثر انتشاراً، أو بواسطة الأساليب الإعلانية الأخرى المتعارف عليها.

وعندما تقوم الشركة الباحثة، بتجميع الردود، تتوفر لديها تلقائياً، قاعدة بيانات جيدة، يمكن العمل على الاستفادة منها مرة أخرى، أو تحديثها بشكل دوري.

ونشير في هذا الصدد، إلى مجموعة من التدابير والمعايير التي يجب أن يتضمنها موقع استمارة الاستبيان، بحيث لا تكون قاصرة على الأسئلة فقط، وهي:

1- الترحيب بكل من يقوم بتعبئة الاستمارة.

2- التعريف بالشركة، ومنتجاتها موضع البحث، وطبيعة عملها، وحضورها في السوق.

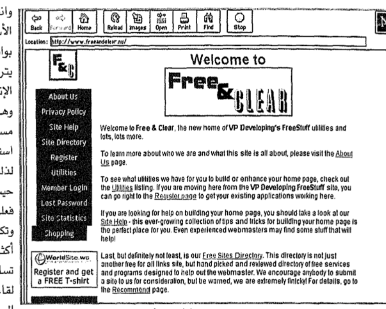
3- الهدف من إجراء الاستبيان، وانعكاس نتائجه على تغيير طبيعة المنتج، مثلاً، أو استحداث منتجات جديدة.

4- تجميع بيانات عن القائمين على تعبئة الاستمارة عبر الشبكة، علماً بأن هذه البيانات ستكون سرية وستتحمل الشركة مسؤوليتها.

5- فقرة توضح أنه سيتم إرسال كل ما هو جديد من أخبار عن الشركة عبر البريد الإلكتروني، فهل ترغب في ذلك أم لا؟

6- أن يتم ربط موقع الاستمارة بموقع الشركة موضع البحث، في أكثر من مكان داخل الاستمارة، وهو ما يشجع للتعرف على الشركة.

ويحقق بذلك، استخدام إنترنت في تجميع بيانات الاستطلاع، مجموعة من الوفورات، متمثلة في خفض التكلفة بمفهومها الأشمل، متمثلاً في:



موقع شركة الخدمات www.freeandclear.nu

1- الوفر في عامل الوقت المستغرق لتجميع بيانات الاستمارة، من قبل باحثين يقومون بالمرور على عينة البحث، أو إرسال الاستمارات وتجميعها بالبريد العادي، والانتظار لحين تلقي النتائج. ويتحقق الوفر أيضاً، في الوقت، عند تجميع البيانات بالشكل الذي لا يتطلب العمل على إعادة إدخالها مرة أخرى، وبما يسهل إجراء التحليلات الإحصائية عليها مباشرة.

2- الوفر في المجهود اللازم لقيام الباحثين بتجميع بيانات العينة أو تصوير الاستمارة وتعبئتها في مغلفات، وإدخال وتجميع النتائج، من جانب الشركة، وكذلك المجهود المماثل، من جانب القائمين على الرد.

3- الوفر في المال، وهو محصلة مجموع وفورات الوقت والمجهود، حيث سواء تم التعامل بواسطة باحثين لتجميع البيانات، أم عبر الوسائل التقليدية، علاوة على إعادة إدخال البيانات، فكل هذه الأعمال تتطلب موارد مالية، عملت الإنترنت على تقليصها، وترشيدها.

وقد عملت مجموعة من شركات الخدمات عبر ويب، مثل www.freeandclear.nu، على توفير خدمات مجانية لإرسال استمارات البيانات، ثم تحويل نتائج تجميع استمارات البيانات، بمجرد الإجابة عليها، إلى البريد الإلكتروني للشركة القائمة على إعدادها. وكل ما هو مطلوب، هو تسجيل البريد الإلكتروني الذي سيتم استقبال النتائج عليه لدى موقع شركة Freeandclear، مقابل أن يظهر اسمها على استمارة النتائج، كأسلوب للدعاية عما تقدمه من خدمات مجانية.

مصداقية استطلاعات إنترنت

ليس خافياً أن اعتماد أسلوب الاستطلاع عبر الويب محفوف بالمخاطر نسبياً، نظراً لاعتماده كلياً، على مستخدمي الإنترنت. وربما يصعب تحديد عينة بعينها، وهو ما يفتح باب النقاش واسعاً بشأن أسلوب اختيار عينة البحث.

والسؤال المطروح في هذه الحالة هو: هل هذا الإجراء يصلح لكافة الأغراض البحثية، كأسلوب لجمع البيانات، أم أنه سيظل قاصراً على البحوث المتعلقة بجمع بيانات عن مستخدمي إنترنت والتجارة الإلكترونية فقط؟

لنفرض جدلاً، أن إحدى الشركات قدمت إعلاناً عبر إنترنت والتلفزيون في آن واحد، وبعد انقضاء الفترة الزمنية المخصصة للإعلان، والتي حددتها الشركة، تم تصميم استمارة لجمع بيانات تقيس مدى فاعلية الإعلان، وانعكاسه على المستهلك، عبر موقع الشركة على الإنترنت، وركزت الأسئلة من جهة أخرى، على قبول المستهلك للإعلان عن السلع، بواسطة الإنترنت. وسوف تكون الشركة معنية بمعرفة المواقع التي يتردد عليها المستهلك باستمرار، ومعرفة إذا ما كان يوجد فرق بين الإنترنت والتلفزيون، كوسيلة إعلانية. لكن الشركة ستواجه مشكلة، وهي محدودية عينة البحث، وتدرج تقلصها، لأنها تنحصر في مستخدمي الإنترنت أولاً، ثم في الفئة التي يتم توجيهها للرد على استمارة جمع البيانات عبر موقع الشركة. وقد لا يعبر هذا الاختبار لذلك، بالضرورة عن واقع ومصداقية البيانات التي تم تجميعها، حيث أن العينة لا تعتبر ممثلة لمجتمع البحث في هذه الحالة.

فعلى الرغم من الوفورات التي تحققها هذه الوسيلة، من وقت وجهد وتكاليف مالية، إلا أنها تحتاج إلى وسائل مساعدة، والاعتماد على أكثر من نوع للعينات المختارة، وعدم الاقتصار على نوع واحد. وقد تساعد في نجاح هذه التجربة، دعوة عينة ممثلة لمجتمع البحث إلى لقاء مفتوح، في أحد مقاهي الإنترنت، على مدار يوم كامل، وتقوم العينة عند اشتراكها بالرد على أسئلة الشركة مباشرة. ويتطلب تحفيز أفراد عينة البحث للمشاركة، قيام الشركة المنظمة بتقديم مجموعة من الحوافز المادية على المشاركين في الرد على استمارة جمع البيانات، والمشاركين في اللقاء المفتوح.

آفاق أخرى

لا تقتصر فوائد استطلاعات ويب على الشركات، بل تمتد لمواقع الأفراد عبر الشبكة، حيث يمكّنهم هذا الأسلوب أيضاً، من تجميع بيانات خاصة بهم، لخدمة مجالات عملهم، سواء كانوا باحثين ودارسين، أم صحفيين، كل ما يحتاجونه هو تعريف الآخرين بموقعهم على الشبكة. وقد يتطلب الأمر مجرد إعلان موجه لجمهور القراء، للتوجه إلى الموقع عبر الإنترنت.

وربما نجد مستقبلاً في منطقتنا العربية شركات متخصصة في تقديم مثل هذه الخدمة بشكل متكامل (وهي متوفرة حالياً في الغرب)، بما تمتلكه من موقع عبر الشبكة، معروف الهوية، وطبيعة العمل الذي تقوم به بداية، من تصميم استمارة جمع البيانات حول المنتج محل الدراسة، وتحديد مجتمع البحث، واختيار أنواع العينات المدروسة، بما يتوافر لديها من أدلة وعناوين إلكترونية. وربما سيأتي يوم لا نحتاج فيه إلى العينات، ونحصل على البيانات من مجتمع البحث عموماً، بدون الاعتماد على عينة معينة. ومعروف أنه كلما كبر حجم العينة كلما زادت دقة ومصداقية البيانات المجمعة. لكن هذا اليوم لن يأتي إلا عندما تدخل إنترنت كل بيت في بلداننا العربية.



استمارات استطلاعات الرأي عبر ويب.. ظاهرة نامية

تحتوي 38 في المائة من الأجهزة الشخصية الموجودة في العالم، على ثغرات أمنية خطيرة، وتتعرض بسهولة، لخطر الاختراق عبر إنترنت. هذا ما أوضحته أكبر دراسة أجريت حتى الآن، على الشبكات وأجهزة الكمبيوتر المرتبطة بإنترنت. ويمكن أن تتصور دقة هذه الدراسة، التي أجرتها شركة Symantec، إذا علمت أنها شملت حوالي ربع مليون كمبيوتر متصل بإنترنت حول العالم. لكن، كيف تتم عمليات اختراق أجهزة الكمبيوتر؟ وكيف يمكن أن تحصن جهازك، وتنضم إلى النسبة التي تقف في مأمن من الاختراق.. حتى الآن؟!

كيف يخترقون حاسوبك الشخصي؟ وما هو الحل؟

فادي سالم

يقلل البعض من أهمية اتخاذ الاحتياطات الأمنية في عالم إنترنت، ولا يدرك هؤلاء، للأسف، حقيقة وحجم هذه الأخطار، إلا بعد أن تقع المصيبة على رؤوسهم، وتقع معلوماتهم المهمة في أيد غريبة، أو عندما يتم تدميرها! تمتلئ شبكة إنترنت بجماعات من «الأشرار»، الذين يتخذون من إيذاء الآخرين هواية، يقضون فيها أوقات فراغهم. ولو أن الأمر اقتصر على هؤلاء، لكانت الأخطار أقل نسبياً، حيث تسخّر جهات أخرى، بالإضافة إلى هؤلاء، شبكة إنترنت لأغراض يمكن أن يقال عنها أنها «غير شريفة»، مثل الشركات ألتي تستخدم إنترنت لجمع معلومات شخصية عنك، بدون علمك. وعليك لذلك، أن تدرك الأخطار المحدقة بأمنك وبخصوصيتك، وأن تعمل على تخطي هذه الأخطار، يوماً بعد يوم. ونوضح لك في هذه الدراسة، أهم الطرق التي يتبعها المخترقون للتسلل إلى الأجهزة الشخصية، وأهم الوسائل التي يمكنك اتباعها لصد هؤلاء المخترقين، وجعل جهازك الشخصي حصناً منيعاً.

كيف تتم عمليات اختراق الأنظمة الشخصية؟

1 استغلال الثغرات الكامنة في الأنظمة والتطبيقات

المبرمجون بشر! لذا تمتلئ البرامج وأنظمة التشغيل التي ينتجونها بالأخطاء البرمجية الخفية، والتي تسمح، خاصة في مجال الشبكات، لأي شخص ذي خبرة برمجية جيدة أن يستغلها في أعمال غير شرعية. ويطلق على الأخطاء البرمجية الخاصة بأنظمة التشغيل والبرمجيات الخاصة بالشبكات، اسم «الثغرات الأمنية».

وتكتشف يومياً، عشرات الثغرات الأمنية في البرامج والتطبيقات، وأنظمة

التشغيل المختلفة. وتتم هذه الاكتشافات على أيدي محللين أمنيين، وبعض المخترقين ذوي الخبرات الجيدة في مجال الشبكات. وتعتبر هذه الثغرات أكثر نقاط الضعف الأمنية التي يبحث عنها المخترقون عبر إنترنت، حيث يجري كثير منهم عمليات مسح شاملة لقطاعات كبيرة من شبكة إنترنت، عبر البحث في عناوين IP الخاصة بهذه القطاعات، عن ثغرة أمنية محددة، في أي من الأجهزة المرتبطة بإنترنت عبر هذا العنوان، واستغلال هذه الثغرة لاحقاً، لاختراقه.

وتطلق الشركات المنتجة للبرمجيات وأنظمة التشغيل المختلفة، مثل مايكروسوفت، وRed Hat، وNovel، وشركات أمن المعلومات المختلفة، عدداً كبيراً من الرقع الأمنية، التي تهدف إلى سد الثغرات الأمنية، التي يكشفها المحللون أو المخترقون. لكن كثيراً من المستخدمين لا يلجأون إلى تركيب هذه الرقع، أو أنهم يركبونها بعد مدة طويلة من إطلاقها، الأمر الذي يسمح للمخترقين باستغلالها. وقد وضحت دراسة أجرتها شركة PGP المتخصصة في أمن المعلومات عامة، والتشفير خصوصاً، أن حوالي 36 في المائة من المستخدمين، لا يركّبون الرقع الأمنية التي تطلقها الشركات المختلفة، إلا في فترات متباعدة جداً، تصل إلى سنوات، ما يعني فعلياً، السماح لأي مخترق أن يستفيد من هذا الضعف الأمني. ووضحت الدراسة أن 35 في المائة فقط، من المستخدمين، يركّبون هذه الثغرات فور إطلاقها.

الحل:

لقطع الطريق على المخترقين ومنعهم من استخدام هذه الوسيلة الخطيرة، يجب أن تلجأ إلى تركيب أحدث الرقع الأمنية التي تطلقها الشركات المنتجة للبرمجيات وأنظمة التشغيل. وننصحك بمتابعة قسم «دليلك الأمني للثغرات الأمنية والفيروسات» الذي ينشر، شهرياً ضمن باب «الهاكر» في مجلة إنترنت العالم العربي، أو الاطلاع على المواقع الخاصة بالشركات المنتجة للبرمجيات وأنظمة التشغيل المختلفة، للتعرف على أحدث الرقع الأمنية التي تطلقها. وكلما أسرعت في تركيب هذه الرقع، كلما أمنت عدم تمكن أي مخترق من استغلال هذه الثغرات، والتعدي على جهازك.

2 التنصت على رزم الشبكات والبريد الإلكتروني

ترسل أجهزة المزودات والزبائن، التي تشكل الشبكات المختلفة، ومن بينها شبكة إنترنت، ملايين الرزم الشبكية (packets)، التي تشكل الوسيلة التي تعتمد عليها هذه الأجهزة لتبادل البيانات المختلفة، ومن ضمنها البيانات المتعلقة بالإرسال والاستقبال، بالإضافة إلى المعلومات التي قد تتضمن كلمات مرور، أو بيانات سرية، يمكن أن يؤدي التنصت عليها إلى تسهيل عمل المخترقين. وتماثل عملية التنصت على الرزم الشبكية (packet sniffing)، التنصت على خطوط الهاتف، حيث تسمح العمليتان لجهة ثالثة، بالاطلاع على معلومات سرية ترسل من طرف إلى آخر.

ويعتبر التنصت على الرزم الشبكية سلاحاً ذو حدين، حيث يمكن أن يلجأ إليه مديرو الشبكات، ليتعرفوا على أي خلل في عمليات الإرسال والاستقبال التي تتم ضمن الشبكة، ويلاحقوا هذا الخلل إلى مصدره الحقيقي. لكن التنصت على رزم الشبكات، يمكن أن يتيح للمخترقين التعرف على كلمات المرور، خلال إرسالها من أحد أجهزة الزبون عند اتصاله بجهاز المزود. ويعتمد المخترق على المعلومات التي يحصل عليها من عملية التنصت،

أحدث تطورات «الجهاد الإلكتروني»

نتابع في هذا العدد، تغطية عمليات الحرب الإلكترونية، الدائرة في رحاب شبكة إنترنت، بين المخترقين الإسرائيليين من جهة، والمؤيدين للقضية الفلسطينية في أنحاء العالم، من جهة أخرى. ومع استمرار الانتفاضة على أرض الواقع، استمرت الحرب الإلكترونية في إنترنت، واليك آخر التطورات الحاصلة في أرض المعركة الافتراضية:

كانت المواقع التالية، أهم أهداف المخترقين المناصرين للقضية الفلسطينية في الحرب الافتراضية الدائرة. واحتوت الصفحات التي وضعتها المجموعات WFD، وQuit Crew، وغيرها، على رسائل توضح حقائق الصراع العربي الإسرائيلي، على المواقع التالية: موقع وزارة التجارة والاقتصاد الإسرائيلية، ومنظمة التعاون التجاري الأوروبي-الإسرائيلي، وجامعة Technion، وموقعي كل من مرشحي رئاسة الوزراء الإسرائيلية ايهود باراك، وأرييل شارون، وموقع منظمة «موساد»! وجدير بالذكر أن موقع الحملة الانتخابية للإرهابي آرييل شارون، الذي أصبح رئيساً للوزراء، كان يتضمن خدمة تدل الزوار إلى أقرب مركز انتخابي، بعد أن يدخل الزائر رقم هويته الشخصية، أو غيرها من وسائل التعريف الشخصي. وقد تمكنت مجموعة WFD، التي أجرت عملية اختراق الموقع، وهي أنشط مجموعات المخترقين ضد المواقع الإسرائيلية والصهيونية، من الاستيلاء على المعلومات الشخصية لكل من استخدم الخدمة التي يقدمها الموقع، بالإضافة إلى وضع صفحة توضح المجازر التي ارتكبها شارون في كل من فلسطين ولبنان، وتدعو الناخبين الاسرائيليين إلى التصويت «لحزب الله»!

وأصابت عمليات التشويه المضادة، التي أجرتها مجموعات m0sad team، وInfenroZ and Us3r، المواقع التالية: موقع وزارة الخارجية المصرية (www.mfa.gov.eg)، وموقع رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية (www.president.gov.ir)، وموقع منظمة التعليم والعلوم والثقافة، التابعة للأمم المتحدة، في الأردن (www.unesco.org.jo)، بالإضافة إلى مواقع عدة شركات باكستانية، وإيرانية، ولبنانية، ومصرية، وأردنية، وكويتية.



موقع الحملة الانتخابية للإرهابي اريل شارون، بعد أن شوهته مجموعة WFD المناصرة للقضية الفلسطينية، موضحة حقائق ما ارتكبه من جرائم في فلسطين ولبنان.





ليتمكن من الدخول إلى المزود، أو إلى الجهاز الشخصي، بطريقة شرعية. فإذا حصل المخترق مثلاً، من عمليات التنصت، على كلمة المرور التي يرسلها مستخدم عندما يدخل إلى موقع بريد إلكتروني، فإنه يتمكن من الدخول إلى بريد هذا الشخص بطريقة شرعية تماماً، بإدخال اسم المستخدم، وكلمة مروره.

ولا تقتصر عمليات التنصت على الرزم الشبكية، بل تتعداها إلى التنصت على رسائل البريد الإلكتروني التي يرسلها مستخدمو إنترنت، حيث يمكن أن تقدم هذه الرسائل معلومات قيمة للمخترق، ليتمكن من الدخول إلى أجهزة المستخدمين، بطريقة شرعية كذلك.

الحل:

يتطلب التصدي لعملية التنصت على الرزم الشبكية المهمة، ورسائل البريد الإلكتروني المهمة، الاعتماد على وسائل التشفير المختلفة. وعلى الرغم من أن التشفير لا يمنع عمليات التنصت، إلا أنه يمنع المتنصت من الاستفادة من المعلومات التي يحصل عليها من العملية. فالمعلومات، ورسائل البريد الإلكتروني المشفرة، لا يمكن الاستفادة منها بأي شكل، إذا كان التشفير المستخدم قوياً، اللهم إلا إذا تمكن المخترق من الحصول على مفاتيح التشفير بطريقة معينة، وهو أمر معقد، ويندر حصوله إلا من قبل المخترقين ذوي الخبرات الكبيرة، وذلك بخداع المستخدم الأصلي.

ننصحك أن تستخدم برامج، أو مواقع، البريد الإلكتروني المشفر، عندما ترغب في إرسال رسائل مهمة. ويمنع هذا الأمر المتنصتين من الاطلاع على فحوى الرسائل. ويعرض الجدول (2) بعضاً من أفضل مواقع البريد الإلكتروني التي تستخدم التشفير. ويمكنك استخدام برامج التشفير المختلفة، مثل PGP Desktop Security، وغيرها. ويمكنك كذلك، أن تستخدم تقنية الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN)، التي تعتمد تقنيات مشفرة لدى إرسال جميع الرزم الشبكية، وهي ميزة متوفرة في أنظمة التشغيل المختلفة، مثل ويندوز ميللينيوم، وويندوز 2000، وغيرها من الأنظمة، لكن تطبيقها يحتاج إلى شروط خاصة.

3 استخدام الفيروسات وأحصنة طروادة

أوضحت الدراسة أجرتها شركة Symantec على حوالي ربع مليون جهاز كمبيوتر شخصي، أن 48 في المائة من الأجهزة التي خضعت للاختبار، لم يكن فيها برامج آمنة للحماية من الفيروسات، وأن 24 في المائة من الأجهزة التي تضمنت برامج حماية من الفيروسات لم تكن تحتوي على إصدارات حديثة من ملفات تعريف الفيروسات، أي أنها معرضة أيضاً للإصابة بالفيروسات، وإن بنسبة أقل من الأجهزة التي تتضمن برامج آمنة. وبينت الدراسة كذلك، أن 5 في المائة من مجمل الأجهزة التي خضعت للاختبار، احتوت على أحد برامج «حصان طروادة» (Trojan Horse)، التي تفتح باباً خلفياً (backdoor) في النظام، بدون علم المستخدم. وقد زرع البرنامج في هذه الأجهزة، بدون علم مالكها، ليسمح لشخص، أو جهة خارجية، بالتسلل إلى الجهاز، والتحكم فيه بشكل كامل.

وتعتبر أحصنة طروادة وسيلة يكثر المخترقون من استخدامها، بطريقتين: أولاً: خداع المستخدم وإقناعه بتركيب برنامج حصان طروادة على جهازه، ليسمح للمخترق الدخول إلى الجهاز، وذلك بإيهامه مثلاً، أن البرنامج هو لتشغيل ملفات الموسيقى! وثانياً: زرع هذه البرامج في الأجهزة التي استطاع المخترق أن يتسلل إليها في مرة سابقة بطريقة أخرى، الأمر الذي يسمح له لاحقاً، بالتحكم فيها بشكل مستمر.

الحل:

لا يجب أن تتوانى عن تركيب برنامج حماية من الفيروسات، في كل جهاز تستخدمه. وعليك تحديث ملفات تعريف الفيروسات للبرنامج الذي تستخدمه بشكل مستمر. ويجب ألا تشغّل أي برنامج يرد إليك بواسطة البريد الإلكتروني، قبل أن تفحصه باستخدام أحد برامج الحماية من

الجدول (1): جدران نارية شخصية

الجدار الناري	السعر	يعمل مع أنظمة التشغيل	موقع ويب
ZoneAlarm	مجاني	ويندوز NT/9x/2000	www.zonelabs.com
Tiny Personal Firewall	مجاني	ويندوز NT/9x/2000	www.tinysoftware.com
Sygate Personal	مجاني	ويندوز NT/9x/2000	www.sygate.com
ConSeal	تجريبي 15 يوماً- 49.95 دولار	ويندوز NT/9x/2000	www.signal9.com
Norton Internet Security	53.95 دولار	ويندوز NT/9x/2000	http://www.nortonweb.com/nis/1033/index_nc.htm
BlackICE Defender	39.95 دولار	ويندوز NT/9x/2000	http://www.networkice.com

الفيروسات، وتتأكد من خلوه منها. وعليك ألا تشغّل أي ملف مرفق بأي رسالة غريبة لا تثق بمصدرها، ترد إليك بالبريد الإلكتروني. وننصحك بحذف مثل هذه الرسائل فور وصولها، منعاً لتشغيلها لاحقاً، عن طريق الخطأ. وستجد في الصفحة الأخيرة من هذا الباب، عناوين مواقع إنترنت لعدد من الشركات المنتجة لبرامج الحماية من الفيروسات، يمكنك تنزيل تحديثات ملفات تعريف الفيروسات منها.

4 تضمين برمجيات خبيثة في صفحات ويب

المتصفحات هي بوابات نحو الصفحات المتوفرة في إنترنت. وتقدم معظم هذه المتصفحات إمكانيات متطورة في العرض، لتقديم تجربة غنية للمستخدم. فهي تسمح مثلاً، بتنفيذ النصوص البرمجية (scripts) المختلفة، مثل نصوص جافا البرمجية، ونصوص فيجوال بيسيك البرمجية، بالإضافة إلى غيرها من النصوص، كتلك التابعة للغة Perl، وبرمجيات ActiveX للتحكم، التي تسمح بتركيب الإضافات (plug-ins) إلى المتصفحات، لعرض عدة أنواع من الملتيميديا، مثل أفلام Flash، وShockwave، بالإضافة إلى تشغيل التطبيقات المختلفة عبر إنترنت، وهو أمر تعتمد عليه جميع المواقع التي تقدم خدمات التطبيقات عبر ويب (ASPs).

لكن في إنترنت، من يجد باستمرار استخدامات «خبيثة»، لكل تقنية جديدة، بهدف الإضرار بالمستخدمين، أو سرقة معلومات منهم. ويستغل كثير من المبرمجين ذوي الأغراض الخبيثة، الإمكانيات التي تقدمها المتصفحات في تشغيل النصوص البرمجية، والبرامج المضافة، وبرمجيات التحكم، لمحاولة اختراق نظام المستخدم عبر البوابة التي توصله بإنترنت مباشرة، ونقصد هنا، المتصفح. ويلجأ هذا النوع من المبرمجين، إلى وضع نصوص برمجية، أو برمجيات تحكم خبيثة، ضمن صفحات ويب يصممونها بهدف اختراق أنظمة الزوار مباشرة، أو سرقة معلومات عن هذه الأنظمة، تسمح لمصمم الموقع يستغلها للدخول لاحقاً، إلى النظام، أو سرقة معلومات شخصية عن زائر الصفحة، لأغراض مختلفة.

فإذا زرت مرة، صفحة إنترنت في موقع غير شهير، ولاحظت حدوث أمور غير معتادة، كتوقف المتصفح عن الاستجابة، أو إعادة إقلاع النظام، فإن الصفحة تتضمن، على الأغلب، برمجيات تحكم، أو نصوصاً برمجية خبيثة، يحاول مصمموها اختراق جهازك، أو تعطيل عمله.

الحل:

عليك أن تتعلم كيف تحصّن المتصفح الذي تستخدمه، سواء أكان إكسبلورر من مايكروسوفت، أو نافيجيتور من نتسكيب، أو غيرها من المتصفحات. ويكمن الموضع الرئيسي لتحصين المتصفح، في قسم الإعدادات في المتصفح ذاته، ويمكنك الوصول إلى هذا القسم، في المتصفح إكسبلورر من مايكروسوفت، وهو أكثر المتصفحات استخداماً، كما يلي: انقر على «أدوات» (Tools) في القائمة الرئيسية للمتصفح، ثم على «خيارات إنترنت» (Internet Options). وعليك بعد ذلك، أن تعدل إعدادات لساني التبويب «أمان» (Security)، و«خيارات متقدمة» (Advanced) في المتصفح، بحيث تمنع عمل كل تقنية، أو نوع من البرمجيات لا تستخدمه، أو أن تأمر المتصفح بإعلامك حينما يصادف مثل هذه البرمجيات في صفحة ويب، وأن يأخذ الإذن منك، قبل تنفيذ أي من هذه البرمجيات.

وننصحك ألا تركب إضافات (plug-ins) إلى متصفحك، إلا إذا كنت واثقاً تماماً، من أنها آمنة، وألا تركب الإضافات التي لا تملك مصدقات تؤكد هويتها، من مواقع شهيرة، أو سلطات تصديق موثوقة، مثل Verisign، حيث يلجأ كثير من أصحاب مواقع ويب، ذوي النوايا الخبيثة، إلى وضع إضافات في صفحاتهم، بحيث يتم تركيبها تلقائياً، على أجهزة المستخدمين، فور حدوث الزيارة. وعليك لذلك، أن تتأكد أيضاً، من تعديل إعدادات المتصفح، بحيث يسألك قبل تركيب أي إضافات، أو قبل تشغيل أي برمجيات تحكم خاصة.

وننصحك كذلك، أن تحذف ملفات كوكيز التي لا تحتاجها، من قرصك الصلب، وخاصة المهم منها، منعاً من أن يتم قراءتها من قبل مثل هذه البرمجيات. ويمكنك إدارة ملفات كوكيز التي يتم تخزينها على جهازك، باستخدام أحد البرامج المتخصصة، مثل برنامج Cookie Crusher. وننصحك بقراءة دراسة «دافع عن خصوصيتك»، المنشورة في عدد مارس/ آذار 2001 من مجلة بي سي ماجازين الشقيقة، فهي تتضمن دراسة لعدد من برامج إدارة ملفات كوكيز.

5 التسلل عبر المنافذ والخدمات المفتوحة

تتضمن أنظمة التشغيل عدداً من الخدمات والتطبيقات، التي تساعد مستخدم النظام على الارتباط بالشبكات، عبر البروتوكولات المختلفة، مثل TCP/IP وHTTP، وFTP، وغيرها. ويتم ذلك عبر تطبيقات محددة، أو خدمات ترفق مع نظام التشغيل، وأشهر هذه الخدمات في نظام ويندوز، مثلاً، هي خدمة NetBIOS، التي تستخدمها أنظمة ويندوز المختلفة للاتصال ضمن الشبكات المحلية. وتسمح هذه الخدمات بمرور البيانات عبر منافذ يحددها نظام التشغيل. وتبقى هذه المنافذ لذلك، مفتوحة لدى الاتصال بالشبكة، لاستقبال البيانات وقت ورودها. ويستغل المخترقون مثل هذه المنافذ في محاولاتهم للتسلل إلى أنظمة المستخدمين المرتبطين بشبكة معينة، مثل شبكة إنترنت، حيث يرسل المخترقون باستمرار، رزماً شبكية عبر أدوات تحاكي أمر Ping، الذي يطلب من أي كمبيوتر متصل بالشبكة أن يرد، ويعلن ارتباطه بها، فيعرف المخترق بذلك، أن هذا الجهاز مرتبط فعلاً، ويبدأ بمحاولات الاختراق.

ولا سبيل لإغلاق منافذ النظام تماماً، فهي تستخدم لأغراض الاتصالات الشبكية الاعتيادية، بالإضافة إلى استخدامها في عمليات السبر التي يجريها المخترقون بحثاً عن جهاز يمكن اختراقه، لكن، توجد أساليب تستخدم للسماح لتطبيقات مخوّلة باستخدام هذه المنافذ والاتصال بإنترنت، أو بشبكات أخرى، ومنع التطبيقات التي تحاول استخدام هذه المنافذ لأغراض غير قانونية، كاختراق جهازك.

الحل:

أمامك أحد حلين، لوقف عمليات التسلل هذه: أولاً: إلغاء استخدام البروتوكول المقصود، أو المنفذ، المستخدم في جهازك، عبر إزالة الخدمة الخاصة به نهائياً، من نظام التشغيل، إذا لم تكن تستخدمها، مثل إزالة خدمة المشاركة على الملفات والطباعة في نظام ويندوز إذا لم تكن تستخدمها، منعاً لاستخدامها من قبل مخترقين للتسلل إلى جهازك، أو مثل حذف بروتوكول IPX من النظام، إذا كنت لا تستخدمه للاتصال بشبكة تستخدم هذا البروتوكول. وسيكفل هذا الأمر عدم تمكن المخترقين من التسلل إلى الجهاز عبر هذا البروتوكول أو الخدمة



المحذوفة، لكنه سيعني أيضاً، أنك لن تتمكن من استخدام التطبيقات التي تعتمد على هذه البروتوكولات أو الخدمات، أو أنك لن تتمكن من الارتباط بالشبكات التي تستخدمها.

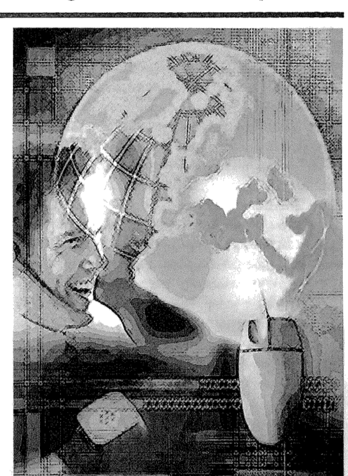
ثانياً، وهو الأسلم: استخدام جدار ناري شخصي، في كل جهاز مرتبط بالشبكة، وهو أمر ضروري جداً، في عصر أصبح الارتباط بإنترنت، أمراً أساسياً. وتوجد العديد من الجدران النارية الشخصية التي تسمح لتطبيقات محددة أن تستخدم منافذ أنظمة التشغيل، للعبور منها إلى الشبكات المحلية، أو الإنترنت، أو تسمح للأجهزة المرتبطة بالشبكة المحلية وإنترنت، أن تتصل بجهازك عبر هذه المنافذ. وتمنع برامج الجدران النارية الشخصية عبور أي رزمة شبكية من، أو إلى، جهازك، إذا لم تكن من التطبيقات المخولة بذلك. وننصحك بتركيب أحد برامج الجدران النارية الشخصية الموضحة في الجدول (1)، مثل برنامجي ZoneAlarm، وTiny Personal Firewall اللذين يعتبران من أقوى برامج الجدران النارية الشخصية المتوفرة حتى اليوم. وهما مجانيان تماماً، ما يعني أن لا مبرر لعدم استخدامك جداراً نارياً شخصياً!

جدول (2) بعض مواقع البريد الإلكتروني المشفر
www.certifiedmail.com
www.privacyx.com
www.safemessage.com
www.zixmail.com
www.hushmail.com
www.mailsafe.org
www.securedelivery.com

بقي أن نقول أن هذه الوسائل هي الأكثر استخداماً من قبل المخترقين في التسلل إلى الأجهزة الشخصية، لكنها ليست الوحيدة، حيث تظهر كل يوم وسائل أخرى، مع التطور المستمر لتقنيات إنترنت، وانتشار استخدامها. وننصحك بأن تحتفظ بشكل دوري، بنسخ احتياطية من ملفاتك المهمة، على أقراص مدمجة مثلاً، وأن تتوخى الحذر دائماً، خلال الاتصال بإنترنت.

دليلك الأمني ضد الثغرات والفيروسات

نعرض في هذا الباب الشهري، أحدث الثغرات الأمنية المكتشفة في البرامج وأنظمة التشغيل المختلفة، وآخر برامج الاختراق التي كشف النقاب عنها في إنترنت، وأكثر الفيروسات انتشاراً، خلال الشهر الفائت، ونشير إلى أخطارها، والأضرار التي تتسبب بها، بالإضافة إلى الرقع الأمنية، وبرامج الحماية المتوفرة.



ثغرة في برنامج باور بوينت

أعلنت مايكروسوفت عن اكتشاف ثغرة أمنية في برنامج العروض التقديمية Power Point 2000. وتسمح هذه الثغرة، التي أطلق عليها اسم «ثغرة تفصيل الملفات في باور بوينت» (PowerPoint File Parsing)، أن يصمم شخص ذو أغراض خبيثة، ملفات تابعة لبرنامج Power Point، مصممة بهيئة معينة، يمكن أن تؤدي، عند تشغيل الملفات، إلى تنفيذ شيفرات محددة على جهاز المستخدم، ما يسمح بإحداث الكثير من الأضرار على جهازه.

لا تصيب هذه الثغرة برنامج Power Point 97، أو البرامج الأخرى من طقم Office 2000. وننصح جميع مستخدمي برنامج Power Point 2000، بتركيب الرقعة التي أطلقتها شركة مايكروسوفت من الموقع:

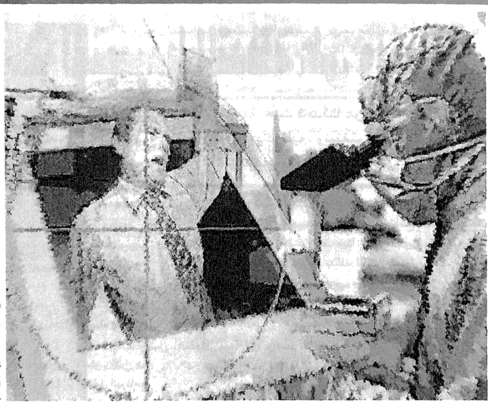
http://officeupdate.microsoft.com/2000/downloaddetails/ppt2ksec.htm

ثغرة في أنظمة ويندوز ميللينيوم و2000، وطقم أوفيس 2000

إذا كنت تستخدم نظام التشغيل ويندوز ميللينيوم، أو ويندوز 2000، أو طقم البرامج المكتبية أوفيس، من مايكروسوفت، فإنك معرض لخطر هذه الثغرة الأمنية، التي أطلق عليها اسم «توثيق NTLM لزبون ويب» (Web Client NTLM Authentication)، والتي تتيح استغلال خدمة WEC. وتتيح خدمة WEC المرفقة في أنظمة ويندوز 2000، وميللينيوم، وطقم أوفيس 2000، تنزيل أو إرسال الملفات عبر المتصفح إنترنت إكسبلورر، إلى، أو من، مزود ويب، بعد التحقق من هوية الزبون الذي يحاول الاتصال. إلا أن هذه الثغرة تسمح لمن يرغب، ضمن ظروف معينة، بالاستفادة من خدمة WEC، لتنزيل الملفات، أو إرسالها، إلى المزود، بدون

الفيروسات الأكثر انتشاراً في العالم، خلال الشهر الفائت

1. VBS/LoveLetter@MM
2. APStrojan.qa@MM
3. W95/MTX.gen@M
4. W32/FunLove.gen
5. W32/Hybris.plugin@M
6. W32/Kriz.4050
7. W97M/Ethan.a
8. W97M/Marker.gen
9. JS/Kak@M
10. W32/Navidad.e@M



الحاجة إلى التحقق من هوية المستخدم. وننصحك، إذا كنت تستخدم أحد الأنظمة، أو البرامج، السابقة، أن تجلب الرقعة الكفيلة بسد هذه الثغرة من الموقع التالي، الذي يتضمن كذلك، شرحاً وافياً عن تركيب الرقعة:
http://www.microsoft.com/technet/security/bulletin/MS01-001.asp

إضافات Shockwave Flash قد تكون غير آمنة

أظهرت دراسات أمنية أجريت أخيراً، أن تركيب الإضافات (plug-ins) التي تنتجها شركة Macromedia، للسماح لملفات Shockwave Flash بالعمل ضمن المتصفحات المختلفة، قد تسمح لمصمم الملف، بتشغيل شيفرة خبيثة، يضمنها في الملف. لكن شركة ماكروميديا أكدت أن الخطر يقتصر على أن تؤدي الشيفرة المضمنة في الملف إلى توقف المتصفح عن العمل فقط، الأمر الذي يستلزم إعادة تشغيله.

عودة مليسا!

عاد فيروس مليسا الشهير، للظهور من جديد، لكنه تمكن هذه المرة، من التنكر بهيأة أحد ملفات طقم أوفيس، الخاصة بأنظمة تشغيل ماكنتوش.

ولا يقتصر الأمر على أنظمة ماكنتوش، بل أن الإصدارات الجديدة من الفيروس، والتي تحمل الأسماء 2001 Melissa، وMelissa-X، يمكنها إصابة أجهزة الحاسوب الشخصي (PC) كذلك. لكن انتشار الفيروس بشكل كبير، عبر البريد الإلكتروني، يقتصر على أجهزة الحاسوب الشخصي، ولا يستطيع الفيروس الانتقال عبر البريد الإلكتروني انطلاقاً من أجهزة ماكنتوش. ويحمل ملف وورد، الذي ينتشر حالياً، عبر إنترنت، ناقلاً الفيروس إلى مئات الأجهزة، الاسم:«anniv.doc»، كملف مرفق مع الرسالة. وننصحك بتحديث ملفات تعريف الفيروسات لبرنامج الحماية من الفيروسات، من المواقع الموضحة في الجدول (3).

فيروس «Hybris»، «صرخة» جديدة في عالم الفيروسات

انتشر في الأشهر القليلة الفائتة، الفيروس الذي يحمل الاسم Hybris، أو W32/Hybris.plugin@M. ويجمع خبراء مكافحة الفيروسات على أن هذا الفيروس يشكل تطوراً كبيراً في عالم الفيروسات، حيث صمم بطريقة تسمح له أن يتصل بموقع أخباري محدد في إنترنت، من الجهاز المصاب، ويركب إضافات برمجية (plug-ins)، على ملف الفيروس الأصلي. وتتيح له هذه الميزة، أن يطور ذاته بإضافة تعديلات يجريها المصمم، على الشيفرة الأصلية، ويضعها في موقع أخباري خاص بمكافحة الفيروسات (alt.comp.virus)، وهو أحد مواقع مجموعات Usenet. ويمكن لهذا الفيروس، عبر هذه الوسيلة المبتكرة، أن يتحول بين ليلة وضحاها، من فيروس قليل الخطورة، إلى حصان طروادة خطير، يسمح بعمليات اختراق مبتكرة. ومن مخاطر هذا الفيروس كذلك، أنه ينتقل بهدوء تام، عبر البريد الإلكتروني، إليعدد محدد من العناوين، ويتغير كل مرة، بدون أن يحدث ضجة كبيرة، كما يفعل فيروس الحب، أو فيروس مليسا. وننصحك أن تركب أحدث الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات من المواقع الموضحة في الجدول (3)، لصد مختلف أنواع الفيروسات.

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://download.mcafee.com/updates/updates.asp
Norton AntiVirus	www.symantec.com/avcenter/download.html
TrendMicro PC-cillin	www.antivirus.com/pc-cillin/pattern.asp
Panda AntiVirus	www.pandasoftware.com
F-Secure Anti-Virus	www.datafellows.com/download-purchase/updates.html
Sophos Anti-Virus	www.sophos.com/downloads/ide

الجدول (3): مواقع إنترنت لأشهر برامج الحماية من الفيروسات، التي يمكنك أن تجلب منها ملفات تعريف الفيروسات



إنشاء ملفات الملتيميديا المتدفقة على ويب

نتابع في هذا الجزء، ما بدأناه عن هذا الموضوع، في العدد السابق من المجلة، حيث تحدثنا عن برامج وأساليب إنشاء ملفات الملتيميديا المتدفقة، بهيئات ويندوز ميديا بلاير، وريل بلاير، وكويك تايم. وسنفترض أنك أنشأت ملفات الملتيميديا لديك، بإحدى الهيئات، أو بجميعها، وأصبحت جاهزاً لنشرها على ويب.

أحمد شهم شريف

نشر الملفات المتدفقة على إنترنت

لا بد أولاً، كي تستطيع نشر الملفات المتدفقة على إنترنت، أن تتمتع بخبرة متوسطة في التعامل مع لغة تأليف صفحات ويب HTML، وأن يكون لديك موقع على ويب، وتعرف كيف ترسل الملفات إليه. فإذا كنت لا تملك تلك الخبرات، ننصحك بالعودة إلى الكتب المناسبة، أو المواقع إنترنت، المتعلقة بهذا الموضوع، أو الرجوع إلى سلسلة المقالات التعليمية في مجال تأليف صفحات ويب، والتي نشرناها في المجلة، بدءاً من العدد الأول 1998، وحتى العدد التاسع 1999.

يوجد أسلوبان لنشر ملفات الملتيميديا المتدفقة على ويب: الأسلوب الأول هو إضافة وصلة على صفحة ويب، بحيث يؤدي النقر عليها إلى تشغيل البرنامج الزبون المناسب، لقراءة ملفات الملتيميديا المتدفقة، مثل ويندوز ميديا بلاير، أو ريل بلاير، أو كويك تايم، ليبدأ ذلك البرنامج بقراءة وتشغيل ملف الملتيميديا المتدفقة الموجود في الموقع. يتطلب اتباع هذا الأسلوب، أن يكون برنامج القراءة مركباً مسبقاً، في نظام المستخدم، وإلا ستفشل عملية قراءة ملف الملتيميديا المعني.

الأسلوب الثاني، هو تشغيل ملف الملتيميديا من ضمن متصفح المستخدم مباشرة، بدون تشغيل أي برنامج آخر. ويعتمد تشغيل ملف الملتيميديا المتدفقة في هذه الحالة، على وجود عنصر مضاف Plug-in، في متصفح المستخدم، لقراءة هيئة الملف المعني، الموجود على موقعك.

سنبين في هذه المقالة، هذين الأسلوبين لنشر ملفات الملتيميديا المتدفقة التي تحدثنا عنها في الجزء الأول، وهي ملفات ويندوز ميديا، وريل بلاير، وكويك تايم.

نشر ملفات ويندوز ميديا

سنبدأ بأسلوب إضافة وصلة لتشغيل ملفات ويندوز ميديا إلى صفحتك على ويب. لا تبدو خطوات تنفيذ ذلك، ببساطة إضافة وصلة عادية إلى صفحتك، باستخدام الواصفة <Ref href>، المعروفة في لغة HTML، لكنها توفر لمؤلف صفحات ويب، مرونة أكبر، في التحكم بطريقة تشغيل ملف ويندوز ميديا.

ابدأ أولاً، بإرسال ملف، أو ملفات، ويندوز ميديا إلى موقعك على إنترنت، باستخدام برنامجك لنقل الملفات ببروتوكول ftp، أو بالأدوات التي توفرها الجهة التي تستضيف موقعك. عليك أن تسجل عنوان URL لكل ملف أرسلته، لأنك سوف تستخدمه لاحقاً. الخطوة التالية هي إنشاء ملف، أو أكثر، من ملفات ميتا لويندوز Windows Media metafiles، وهي ملفات نصية بسيطة، تحفظ بأحد الامتدادات التالية: wax، وavx، وasx.

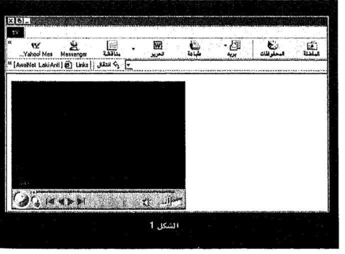
لكن، ما هي وظيفة تلك الملفات؟ وما علاقتها بنشر ملفات ويندوز ميديا على ويب؟ إليك الإجابة فوراً.

تعمل هذه الملفات كوسيط للتحكم بتشغيل ملفات ويندوز ميديا، وتفيد في تمكين مختلف أنواع المتصفحات من التعرف على ملفات ويندوز ميديا، وتشغيل البرنامج المقترن بها، أثناء تنزيلها. ويجب عموماً، أن تنشئ ملف ميتا، لكل ملف ويندوز ميديا متدفق، بحيث يتضمن عنوان URL الخاص بذلك الملف. وتستطيع إنشاء هذا النوع من الملفات باستخدام أي محرر نصوص، مثل «المفكرة».

ونبين في المثال التالي، محتويات ملف ميتا بسيط، مرتبط بملف الفيديو المتدفق MayFile.wmv:

```
<ASX version = "3.0">
<Entry>
<Ref href = "mms://WebServer/MyFile.wmv" />
</Entry>
</ASX>
```

ربما تعتقد من خلال قراءة المثال السابق، أن لغة هذا النوع من ملفات ميتا، هي لغة HTML ذاتها، لكنها ليست كذلك. فعلى الرغم من أنها تشترك في العديد من الواصفات مع لغة HTML، إلا أنها لغة نصوص برمجية مختلفة تعتمد على لغة XML، وتتضمن مجموعة غنية من الوظائف والخصائص. لكننا لن ندخل في هذه المقالة في التفاصيل، وسنكتفي بشرح هذا المثال البسيط، الذي يمكنك تطبيقه مباشرة، بدون الدخول في تعقيدات لغة ملفات ميديا ميتا. يطلب النص البرمجي، في هذا المثال من برنامج ويندوز ميديا بلاير لدى المستخدم، تشغيل ملف الفيديو المتدفق MyFile.wmv. ويعّرف العنصر ASX، في هذه الحالة، أن النص البرمجي الذي يليه جزء من ملف ميتا، ويعّرف العنصر Entry، أننا نستخدم ملفاً رقمياً، بينما يعّرف العنصر Ref href، عنوان URL لذلك الملف، الذي يبدأ ببروتوكول mms (Windows Media streaming protocol).



الشكل 1

أدخل النص السابق في برنامج تحرير النصوص الذي تستعمله، مع استبدال عنوان URL، واسم ملف الملتيميديا المبين في المثال، (أي WebServer/MyFile.wmv)، بعنوان URL الخاص بموقعك، مع اسم الملف المتدفق الذي أرسلته إليه، واحفظ النص البرمجي الجديد بأي اسم تختاره، على أن يكون امتداده إحدى قيمتين: wax، إذا كان ملفك المتدفق صوتياً، من نوع wma، أو wvx، إذا كان ملفك المتدفق، فيديوياً، من نوع wmv. أغلق ملف ميتا الذي أنشأته، وأرسله إلى موقع ويب الخاص بك. بقي عليك أخيراً، أن تضيف وصلة إلى صفحة ويب التي تريد أن تشغل منها ملف الملتيميديا المتدفق، بحيث تكون مرتبطة بملف ميتا الذي أرسلته أخيراً، إلى موقعك. ويمكن أن يكون ذلك كما في المثال التالي:

```
<html>
<head>
<title>وصلة بملف ويندوز ميديا بلاير</title>
</head>
<body>
انقر<a href="http:// WebServer /MyFile.wvx">هنا</a>لتشغيل ملف الملتيميديا.
</body>
</html>
```

على أن تستبدل WebServer /MyFile.wvx، بعنوان URL الخاص بموقعك، واسم ملف ميتا الذي أرسلته إليه. وسيؤدي النقر على الوصلة التي تبدأ بالواصفة <a>، إلى تشغيل ملف الملتيميديا المطلوب، (وهو الملف MyFile.wm، في مثالنا).

يتطلب الأسلوب الثاني لتشغيل ملف ويندوز ميديا، أي تشغيله من المتصفح مباشرة، استخدام عنصر تحكم آكتيف إكس ActiveX، خاص بويندوز ميديا بلاير، في صفحة HTML المعنية. ويتم ذلك باستخدام العنصر OBJECT، بلغة HTML، كما في المثال التالي، الذي يؤدي إلى إظهار عنصر تحكم Windows Media Player 7، بقياس 350×260 بكسل، كما يظهر الشكل 1:

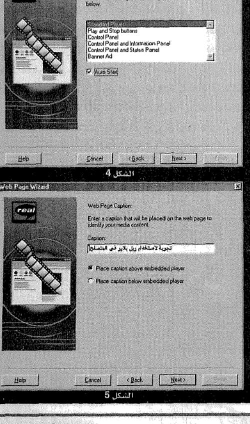
```
<HTML>
<HEAD>
<TITLE>عنصر تحكم ويندوز ميديا بلاير</TITLE>
</HEAD>
<BODY>
<OBJECT ID="Player" width="350" height="260"
CLASSID="CLSID:6BF52A52-394A-11d3-B153-00C04F79FAA6">
</OBJECT>
</BODY>
</HTML>
```

لكن وجود عنصر التحكم على الصفحة، لا يؤدي تلقائياً، إلى تشغيل ملف ويندوز ميديا المعني، إذ يجب إضافة بعض البارامترات التي تتحكم في هيئته، وتعين الملف المرتبط به المطلوب تشغيله، كما في المثال التالي، الذي يشغل الملف الموجود في العنوان http://WebServer/MyFile.wvx، بمجرد الدخول إلى صفحة HTML هذه، لأن البارامتر AutoStart، مضبوط على قيمة True:

```
<HTML>
<HEAD>
<TITLE> عنصر تحكم ويندوز ميديا بلاير </TITLE>
</HEAD>
<BODY>
<OBJECT ID="Player" width="320" height="240"
CLASSID="CLSID:6BF52A52-394A-11d3-B153-00C04F79FAA6">
```

الشكل 2

الشكل 3



الشكل 4

الشكل 5

```
<PARAM name="autoStart" value="True">
<PARAM name="URL" value="http://WebServer/MyFile.wvx">
</OBJECT>
</BODY>
</HTML>
```

عليك لتجربة المثال السابق في موقعك، أن تضيف الجزء المحصور ببداية ونهاية الواصفة <Object>، إلى نص المصدر بلغة HTML، للصفحة المعنية، ثم تغير العنوان «http://WebServer/MyFile.wvx»، كي يشير إلى موقع واسم ملف ميتا المرتبط بملف ويندوز ميديا المعني.

نشر ملفات ريل بلاير

نشر ملفات ريل بلاير بالأسلوب الأول، أي بحيث تشغل برنامج ريل بلاير لدى المستخدم، أمر بسيط جداً، وليس معقداً، مثل نشر ملفات ويندوز ميديا، وهو لا يحتاج أكثر من أن إرسال ملف الملتيميديا المعني إلى موقعك على ويب، ثم إضافة وصلة تقليدية مرتبطة به إلى الصفحة التي تريد تشغيله منها، كما في المثال التالي:

```
<html>
<head>
<title>وصلة بملف ريل بلاير</title>
</head>
<body>
لتشغيل ملف الملتيميديا انقر <a href="http:// WebServer /MyFile.rm">هنا<a>
</body>
</html>
```

يمثل العنوان WebServer /MyFile.rm، موقع واسم ملف ريل بلاير المعني، وهو العنوان الذي يجب أن تستبدله بالعنوان الفعلي لديك، عند تجربة، أو محاكاة، هذا المثال.

لا تختلف طريقة نشر ملفات ريل بلاير بالأسلوب الثاني، أي بحيث تعمل من داخل المتصفح، عن نشر ملفات ويندوز ميديا، حيث تحتاج إلى استخدام عنصر آكتيف إكس، في صفحة HTML المعنية، وتعيين بارامتراته، التي تحدد أبعاده، وتربطه بملف ريل بلاير المطلوب تشغيله، لكنك لست مضطراً لتنفيذ ذلك يدوياً، باستخدام لغة HTML. هل تذكر برنامج RealProducer Basic المجاني، الذي استخدمناه في الجزء الأول لإنشاء ملفات ريل بلاير؟ (يمكن جلب RealProducer Basic، من موقع ريل نتوركس، من الصفحة http://www.realnetworks.com/developers/index.html?src=noref,rnhmpg_121100,rnhmci)

يوفر هذا البرنامج، بالإضافة إلى وظائفه التي استخدمناها في الجزء الأول من هذه المقالة، وظائف نشر ملفات ريل بلاير على صفحات ويب.

شغّل RealProducer Basic، وانقر على زر Cancel، لإخفاء صندوق حوار New Session، في حالة ظهوره. انقر على القائمة Tools، ثم اختر منها Create Web Page، فيبدأ برنامج إرشادي لتوليد صفحة ويب تسمح بتشغيل ملف ريل بلاير. تشرح الخطوة الأولى من هذا البرنامج الإرشادي، الهدف منه، ولا تطلب منك تنفيذ أي عمل سوى أن تنقر على زر Next، للانتقال إلى الخطوة التالية (الشكل 2)، التي تسمح بإدخال اسم ومسار ملف ريل بلاير المطلوب تشغيله. أدخل اسم الملف، ثم انقر على زر Next، فتنتقل إلى خطوة اختيار أسلوب النشر (الشكل 3)، بين Pop-up Player، الذي يشغّل برنامج ريل بلاير لدى المستخدم، وEmbedded Player، الذي يشغّله ضمن متصفح المستخدم، وهو ما نريد فعله. اختر لذلك، الخيار الثاني، ثم انقر على Next، فتنتقل إلى خطوة اختيار هيئة عنصر التحكم داخل المتصفح. اختر Standard Player، وانقر على مربع الخيار Auto Start، كي تجعل عنصر التحكم يشغل ملف الملتيميديا بمجرد دخولك إلى صفحة ويب التي يوجد فيها. انقر على زر Next، فتصل إلى خطوة اختيار عنوان مقطع الملتيميديا في صفحة ويب (الشكل 4). أدخل العنوان الذي تريده، وحدد مكانه أعلى أو أسفل عنصر التحكم، باستخدام الخيارين الظاهرين على صندوق الحوار ذاته، ثم انقر على زر Next، فتنتقل إلى خطوة تحديد اسم ومكان ملف html الناتج (الشكل 5). أدخل الاسم الذي تريده، ثم انقر على زر Next، للانتقال إلى الخطوة الأخيرة (الشكل 6)، التي تسمح بإنهاء هذا البرنامج الإرشادي، بالنقر على زر Finish، وتمكّنك أيضاً، من عرض ملف ويب الناتج مباشرة، في المتصفح، بالنقر على زر Preview، فيظهر كما في (الشكل 7). بقي عليك بعد ذلك، أن ترسل هذا الملف، إلى موقعك، مع ملف الملتيميديا الذي ربطته به، وملف مساعد أنشأه برنامج RealProducer Basic، من نوع rpm. وننصحك بأن تفعل ذلك باستخدام برنامج RealProducer Basic، ذاته، من "Tools | Publish Web page".

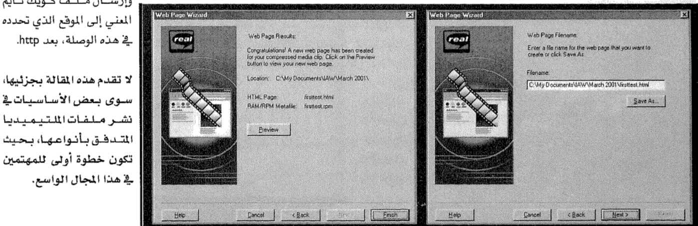
نشر ملفات كويك تايم

يمكن نشر ملفات كويك تايم على صفحة ويب، باستخدام وصلة بسيطة بلغة HTML، مثل:

```
لتشغيل ملف الملتيميديا. انقر<a href="http://wwwserver/sample.mov">هنا</a>
```

وإرسال ملف كويك تايم المعني إلى الموقع الذي تحدده في هذه الوصلة، بعد http.

لا تقدم هذه المقالة بجزئيها، سوى بعض الأساسيات في نشر ملفات الملتيميديا المتدفق بأنواعها، بحيث تكون خطوة أولى للمهتمين في هذا المجال الواسع.



الشكل 7

الشكل 6

نصائح وإرشادات لمستخدمي إنترنت

تقييد حجم ملفات إنترنت المؤقتة

يحتفظ إنترنت إكسبلورر بالبيانات التي يمكن أن يتكرر استخدامها، مثل الرسوم، والصور، وصفحات ويب التي زارها المستخدم، في دليل خاص على القرص الصلب، له عادة، المسار التالي:
C:\WINDOWS\Temporary Internet Files.

والهدف من ذلك هو تسريع إظهار الصفحات، وتوفير الوقت. فعندما يطلب المستخدم زيارة صفحة زارها سابقاً، لا يجلب إنترنت إكسبلورر من تلك الصفحة، سوى الملفات والبيانات غير الموجودة في دليل الملفات المؤقتة، ويحمل بقية البيانات والملفات الخاصة بالصفحة المطلوبة من ذلك الدليل. لكن دليل الملفات المؤقتة سوف يتضخم بذلك، مع مرور الزمن، وزيارة المستخدم لمئات من المواقع المختلفة، وهو ما يمكن أن يستهلك مقداراً كبيراً من سعة القرص الصلب. يمكنك تحديد مقدار السعة القصوى لدليل الملفات المؤقتة، التي يمكن أن يستخدمها إنترنت إكسبلورر، باختيار «خيارات إنترنت» (Internet Options)، من قائمة «أدوات» (Tools)، واختيار لسان التبويب «عام» (General)، والنقر على الزر «إعدادات» (Settings)، في القسم «ملفات إنترنت المؤقتة» (Temporary Internet files)، وزلق العلامة تحت العبارة «مساحة القرص التي سيتم استخدامها» (Amount of disk space to use)، إلى اليمين (أو إلى اليسار في واجهة الاستخدام الإنجليزية)، أو إدخال قيمة أقل بالميجابايت، في الحقل الموجود على اليسار.

إظهار ما تخبئة صفحات ويب

نستخدم جميعاً كلمات مفتاح لإيجاد مواقع معينة باستخدام محركات بحث ويب، وتقدم محركات البحث عادة، النتيجة على شكل صفحة تتضمن مجموعة من وصلات عناوين الصفحات، مع وصف مختصر لمحتويات كل صفحة تحت عنوانها. لكن، كثيراً ما يزور أحدنا إحدى تلك الصفحات، فلا يجد وصف تلك الصفحة، أو الكلمات المفتاح، في الصفحة ذاتها. فلماذا إذاً، يشملها محرك البحث في نتائجه؟ هل هو عيب فيه، أم ماذا؟!

إنها واصفات ميتا meta tag!

يطلق هذا المصطلح المتعلق بويب، على الواصفات التي يستخدمها مؤلفو صفحات ويب، لإدراج الوصف والكلمات المفتاح في صفحاتهم، بهدف جذب الزوار إليها عبر محركات البحث. فإذا كنت تريد أن ترى تلك المعلومات المخفية عادة، اذهب إلى الصفحة المعنية باستخدام إنترنت إكسبلورر، واختر «عرض» (View)، ثم اختر «المصدر» (Source)، فتظهر شيفرة HTML الخاصة بتلك الصفحة، والتي تؤدي إلى إظهارها بالشكل الذي تراها فيه عادة. انتقل إلى بداية شيفرة المصدر، وابحث عن الواصفات tags، التي تتضمن كلمة meta، فتجد عنوان ووصف الصفحة، بالإضافة إلى الكلمات المفتاح، التي جعلت محرك البحث يشملها في نتيجة البحث. لن تجد تلك الواصفات في كل صفحة على ويب، إذ لا يستخدمها جميع مؤلفي صفحات ويب.

كيف تخفي آثارك؟

يحتفظ إنترنت إكسبلورر، بعناوين URL للصفحات التي زرتها سابقاً، في «المحفوظات»، بهدف تسريع وصولك إليها مرة أخرى. لكنك قد ترغب أحياناً في التخلص من تلك العناوين وأية آثار تدل على ما تصفحته من ويب. إليك ما يمكنك أن تفعله لتحقيق ذلك: اذهب أولاً، إلى قائمة «أدوات» (Tools)، واختر «خيارات إنترنت» (Internet Options). وانتقل في لسان التبويب «عام» (General)، إلى القسم «المحفوظات» (History)، ثم انقر على زر «مسح المحفوظات» (Clear History). وانقر في النافذة ذاتها، على الزر «حذف ملفات»، في قسم «ملفات إنترنت المؤقتة»، واختر «حذف كافة المحتويات دون اتصال»، من صندوق حوار «حذف ملفات». سيؤدي هذا إلى حذف معظم محتويات الدليل C:\WINDOWS\Temporary Internet Files، وستبقى فيه بعض ملفات كوكيز التي يجب أن تحذفها يدوياً.

احذف أيضاً، محتويات مجلد ملف كوكيز C:\WINDOWS\Cookies، لكن لا تحذف أياً من الدليلين: C:\WINDOWS\Temporary Internet Files، وC:\WINDOWS\Cookies. ستختفي بذلك، جميع آثار المواقع التي تصفحت فيها، بما فيها عناوين URL التي تظهرها ميزة الملء التلقائي، أثناء إدخال عنوان موقع معين.

إنترنت إكسبلورر لنقل ملفات FTP

يمكنك أن تستخدم المتصفح إنترنت إكسبلورر كبرنامج زبون لنقل الملفات ببروتوكول FTP، بالإضافة إلى استخدامه في عرض صفحات ويب ببروتوكول HTTP. عليك فقط، أن تدخل عنوان URL، لموقع (أو مزود) FTP، في شريط العناوين، مع استخدام البادئة ://ftp، بدلاً من ://http، قبل العنوان، ثم النقر على زر «انتقال» (Go)، أو الضغط على مفتاح Enter، في لوحة المفاتيح. وإذا كان يجب إدخال الاسم وكلمة السر، للوصول إلى الملفات المعنية، اختر «طريقة تسجيل الدخول» (Login As)، من قائمة «ملف» (File)، ثم أدخل اسم المستخدم وكلمة السر، في صندوق الحوار الظاهر. يمكنك بعد أن تنجح في الاتصال بالموقع، أن تسحب وتفلت الملفات من قرصك الصلب إلى الموقع وبالعكس، لكي ترسلها من قرصك الصلب، إلى الموقع، أو تنزلها من الموقع إلى قرصك الصلب.

تسريع بدء تشغيل المتصفح

لا يملك معظم مشتركي إنترنت سوى وصلة بطيئة بالشبكة، باستخدام مودم 56 كيلوبت، ما يعني أن على كل منهم الانتظار فترة طويلة، في كل مرة يبدأ تشغيل المتصفح، حتى ينتهي المتصفح من تحميل صفحة البداية (Home). ربما لا يرغب المستخدم أصلاً، في زيارتها هذه المرة. يمكن تسريع بدء تشغيل المتصفح بأن تنشئ صفحة ويب على قرصك الصلب، باستخدام لغة HTML، أو باستخدام محرر لصفحات ويب، مثل فرونت بيج إكسبرس، أو حتى باستخدام برامج أخرى، مثل وورد، بحيث تتضمن تلك الصفحة، وصلات بالمواقع المفضلة، التي تزورها كثيراً. احفظ تلك الصفحة، واجعلها صفحة البداية الفطرية، باختيار «ملف|فتح» (File | Open)، من شريط القوائم، ثم انقر على الزر «استعراض» (Browse)، وانتقل إلى مكان صفحة HTML التي أنشأتها، وانقر عليها نقراً مزدوجاً، ثم انقر على الزر «موافق» (Ok)، فيفتح إنترنت إكسبلورر تلك الصفحة. اختر «أدوات|خيارات إنترنت» (Tools | Internet Options)، من شريط الأوامر، ثم اختر لسان التبويب «عام» (General)، وانقر على الزر «استخدم الحالي» (Use Current)، في قسم «الصفحة الرئيسية» (Home Page)، ثم انقر على الزر «موافق» (Ok)

أحمد شهم شريف

لصوص الدردشة

نصائح إلكترونية

أسمع باستمرار على مدار النهار، أفعال الأمر والنهي الصادرة عن أمي: اذهبي وراجعي دروسك! كفي عن مشاهدة التلفزيون! توقفي عن الحديث في التليفون.. ارحمي عينيك من شاشة الكمبيوتر! وتستمر السلسلة بلا توقف، بالإضافة إلى الوصايا العشر، في النظافة، والترتيب، وآداب الحديث، والأكل والشرب، وغيرها.

أتساءل كثيراً: ألا تشعر بالملل من تكرار الأوامر، ذاتها؟ وأسألها أحياناً، فتتأملني لحظات، وبدون أن ترد، تتركني لتتابع أعمالها.

وتماشياً مع الانتشار الواسع للإنترنت، طورت أمي أخيراً أوامرها، لتأخذ شكلاً يتناسب مع اهتمامي الزائد -حسب تعبيرها- بالإنترنت. وبدأت تصدر لي ما يمكن تسميته «النصائح الإلكترونية»، مثل: لا تعطي اسمك وعنوانك ورقم هاتفك عبر «الشات»، ولا ترسلي صورتك لأحد، فقد يستخدمها في الإساءة إليك! لا تردي على أسئلة بعض الأشخاص، إذا كانت منافية للآداب، أو تتعلق بتفاصيل حياتك وحياة عائلتك.. وبفضل متابعتها لأخبار الإنترنت في الصحف، وكذلك بعض المجلات المتخصصة وما تنشره عن بعض الجرائم التي تحصل بسبب الإنترنت، والتي لا أعرف إن كانت حقيقية أم خيالية، فهي تبالغ في التحذير: لا تفتحي أي ملف مجهول المصدر، خوفاً من أن يكون حاملاً للفيروسات! وطلبت مني منذ أيام أن أتوقف عن استخدام برنامج ICQ، لأنها قرأت في الصحف أن كل الأجهزة التي تستخدم هذا البرنامج معرضة للتخريب من قبل بعض الشباب، على خلفية أنه منتج إسرائيلي!

ولأقل بصراحة، أنني التزمت ببعض هذه الأوامر والنصائح، وأهملت بعضها الآخر. ومنذ أكثر من سنة وأنا أجلس لمدة ساعتين تقريباً، في اليوم، أمام شاشة الكمبيوتر.. نعم، إنني أقضي معظمها في الدردشة، وماذا في ذلك؟! وقد تعرفت إلى عدد كبير من الأصدقاء من خلالها، ولم أواجه، والحمد لله، أية مشكلة!

ربما يقول بعضكم: وهل يعقل أن تقضي مثل هذا الوقت الطويل، في الكلام عن توافه الأمور؟ ربما ترون أن الموضوعات التي نتحدث بها أثناء الدردشة تافهة، ولكن لابد من القول أننا نتحدث في جميع أمور الحياة، وخاصة التي تشغل بالنا، في هذه السن! وأضيف فأقول أنني وجميع أصدقائي، قد تعلمنا جميع المهارات التي نتقنها في مجال الإنترنت، من خلال الأصدقاء، والواقع أننا نتعلم من بعضنا، وبجهودنا الذاتية..

عطلة نهاية الأسبوع

أقضي عادة يوم الأربعاء من كل أسبوع، في الخروج مع صديقاتي. ونتابع عندما نعود إلى بيوتنا، أحاديثنا عبر الدردشة الشات، وينضم إلينا عدد أكبر من أصدقاء الشبكة.. وكسرت هذه القاعدة بالأمس وخرجت مع صديقاتي بصحبة أسرتي، إلى شاطئ البحر. وعلى الرغم من برودة الجو إلا أننا استمتعنا،

وبقينا حتى وقت متأخر من الليل، متحلقين حول النار التي أشعلناها لشواء اللحم وللتدفئة.

كانت الساعة تجاوزت الواحدة ليلاً، عندما رجعنا. كنت متعبة، وهرعت إلى غرفتي، وارتميت على السرير. ولا أدري إن كنت قد غرقت في نوم عميق، أم أنها كانت اللحظات الأولى من النوم، عندما استيقظت على أصوات أمي وأبي. اعتقدت أنهما يتشاجران، ولكن، في مثل هذه الساعة من الليل؟ سحبت الوسادة من تحت رأسي، ووضعتها فوقه لئلا أسمع، ولأتابع نومي. ولكن طرقاً خفيفاً على باب غرفتي، وصوت أمي تناديني، جعلني أوقن أن زمان النوم قد ولى.

سألتها عما تريد بدون أن أرفع رأسي، فقالت: انهضي، لقد تعرضنا للسرقة! فاجأتني جملتها، فقفزت ثم جلست في السرير، وأنا أصرخ: ماذا؟ وكيف؟ دخل والدي قبل أن أكمل قائلاً: لا تخافي، نريد أن نتأكد إن كان فقد شيء من غرفتك، قبل الاتصال بالشرطة..

وهل يوجد في غرفتي ما يستحق السرقة؟ ثم تذكرت مدخراتي المتواضعة فأسرعت إلى مخبئي السري، فوجدته موجوداً.. تفحص أبي الغرفة، فلم يجد أثر شيء مفقود، وتفقد كذلك، غرفة أختي. وعندما ذهبت إلى غرفة والدي، كنت أتوقع أن أراها مقلوبة رأساً على عقب،كما في الأفلام، عندما تتعرض البيوت للسرقة، لكني لم ألمس فيها أي تغيير.

اكتشاف السرقة

عندما دخل والداي إلى غرفتهما، لم يكن يوجد ما يثير الشبهة. لكن أمي لاحظت عندما فتحت الدرج المجاور لسريرها، لتضع ما كانت تلبسه من خواتم وساعة يد، كعادتها قبل أن تنام كل يوم، عدم وجود مغلف صغير، يحتوي على مبلغ خمسة آلاف درهم كانت سحبته مساء من جهاز الصراف الآلي، ووضعته في ذلك الدرج. وشكت بالأمر، ونادت والدي وهي تقول بلهجة غير مصدقة: «يبدو أننا سرقنا»! وتابعت: «لقد وضعت النقود هنا مساء، ولم أجدها». قطب والدي جبينه بدون اهتمام حقيقي، وقال: «لابد أنك وضعتها في مكان آخر».

أجابت وهي تتابع البحث في أرجاء الغرفة: «هذا مستحيل لأنك تعلم أنني أضع كل شيء هنا، حتى لا أقع في دوامة النسيان.. ثم لحظة، انظر، ها هو الظرف هنا، إنه موجود ولكنه فارغ». شعر والدي أن الأمر جدي، وبدأ بتفتيش الغرفة بحثاً عن آثار تدل على أي كسر أو خلع.. ولم يكن هناك أثر لشيء، وعندما فتحت أمي الخزانة التي تحتفظ فيها بالحلي التي لديها، والأوراق الموجودة فيها، وجدت كل شيء على ما كان.

الأمر مثير للاستغراب حقاً، الغرفة مقفلة، والمفتاح ضمن سلسلة المفاتيح الأخرى التي لا تفارقها، ولدى والدي نسخة ثانية منه، وإذا كان مقفلاً بالمفتاح، فيمكن أن يفتح من الداخل فقط. وفكرت بصوت عال: «هل تكون الشغالة انتهزت فرصة غيابنا، وهي تعلم أننا سنتأخر في العودة، فدخلت وسرقته»، وتابعت قبل أن تسمع الإجابة: «ولكن لا يمكن لها أن تفعل ذلك، إلا إذا كان لديها نسخة ثانية من مفتاح الغرفة».

أسرعت إلى غرفة الشغالة الواقعة في طرف الحديقة، خارج «الفيلا». وأوقفها أبي، طالباً منها التريث قبل إلقاء الاتهام، ثم قال: «هذه السنة الرابعة لوجودها معنا، ولم نلحظ منها ما يوحي بأنها يمكن أن تقوم بمثل هذا الفعل!». أجابت: «ربما كانت تحضّر



لذلك منذ زمن»، ورد والدي: «لو كانت تحضر فعلاً، لسرقت البيت بما فيه، ولما اكتفت بهذا المبلغ».

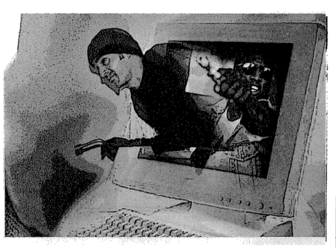
حضرت الشرطة، وبعد إجراء تفتيش دقيق لمنزلنا، تبين آثار دخول للبيت من الشرفة المطلة على الحديقة، و التي كان بابها غير مقفل من الداخل. وأعلمتنا الشرطة بعد البحث، عن وجود بصمات لشخصين، وأنه يجري البحث عنهما..

تبين من فحص البصمات أنهما لشخصين غير معروفين لدى الشرطة، وهو ما يشير إلى أنهما ليسا من أصحاب السوابق!

مضى أكثر من أسبوعين على حادثة السرقة، وأمي تكرر تساؤلاتها: من هما؟ وكيف تمكنا من الدخول إلى البيت؟ ولماذا لم

يسرقا كل ما يوجد في الغرفة، إذ كان بإمكانهما أن يكسرا قفل الخزانة؟ كانت تربط الأمور ببعضها، وتعود لتتأكد من إقفالها أبواب الشرفة التي دخل منها اللصان..

وفي غمرة انشغالها بهذا الحدث، لم تعد توجه لي المزيد من الأوامر.. وبالأمس فقط، وقفت على باب غرفة المكتب وقالت بانزعاج: أريد أن أعرف ما الأمور المهمة، التي تشغلكم كل هذا الوقت، وتجعلكم تجلسون لساعات أمام شاشة الكمبيوتر. لقد مضت أكثر من ثلاث ساعات وأنت جالسة، ستصابين مبكراً، بأمراض العمود الفقري! أجبت باقتضاب: «إنها الأحاديث ذاتها التي يتناولها كل البشر»، ولأبعث في نفسها الاطمئنان بأننا نتحدث في أمور عامة، دعوتها لتشاركني الدردشة. اقتربت، فاعتقدت أنها وافقت على الفكرة، لكنها سألتني باسمة: «وما الموضوع الذي تناقشونه حالياً»؟ فقلت: «عن الأغاني التي نحبها، والفرق، وحضور الحفلات، ولصق صور الممثلين على الجدران.. هذا كل شيء». هزت رأسها وسألتني: «وتريدين مني أن أشارك في مثل



هذه الأحاديث»؟ طلبت مني أن أنهي هذه الجلسة، وأذهب للنوم. ولم أجادل، بل أغلقت جهاز الكمبيوتر، وذهبت إلى غرفتي، ليس تلبية لطلبها فقط، وإنما لأفكر بأمر أثار حيرتي..

من فمك أدينك

أثناء الحوار مع الأصدقاء حول فكرة وضع الصور على جدران الغرف، تبين أننا نحن الفتيات، نميل أكثر من الشباب لذلك، ووجدنا أنه يندر أن تخلو جدران غرفة فتاة، من الصور.. وأنا من تلك الفئة. ولكنني شعرت أخيراً بالملل فأزلت جميع الصور، وتركت صور الفرقة التي أحبها.

وعندما لم يعجبني شكل الجدران البيضاء الخالية، تفتق ذهني عن فكرة غريبة، فجمعت صوراً متنوعة لعائلتنا في جميع مراحلها، وفي أماكن كثيرة، وانتقيت مجموعة منها رتبتها حسب القدم، ولصقتها على الجدران.. وأعجب البعض بالفكرة، وقال أن غرفتي أصبحت كالمتحف. وعلق أحد أصدقاء العائلة ساخراً بأنها أصبحت كصالونات الحلاقين..

عندما كنا نتحادث حول هذا الموضوع عبر الشات، قال أحد الأصدقاء أنه معجب بفكرتي ويجدها مبتكرة! أذهلتني عبارته تلك، فسألته وكيف عرفت عن ذلك؟ قال: أنت ذكرت لي ذلك، ربما في اليوم الذي نفذت الفكرة! لم أعلق، وانسحبت بعد دقائق، من الحديث، وذهبت إلى غرفتي.

استرجعت ما دار بيننا من أحاديث، ولكنني لم أتذكر أننا تطرقنا إلى هذا الموضوع من قبل.. ثم عدت إلى جهاز الكمبيوتر، وفتحت الأرشيف المسجل بكل أحاديثنا السابقة، وتأكدت من عدم تطرقنا لمثل هذا الحديث سابقاً!

فكرت كثيراً، وعندما لم أجد حلاً لهذا اللغز، توجهت إلى أمي. ترددت في البداية، في طريقة طرح السؤال، وعندما عجزت عن إيصال الفكرة لها، قالت لي: اطرحي ما تريدين بوضوح، وبدون لف أو دوران! فاستجمعت أفكاري، وطرحت الموضوع عليها ببساطة، وكما جرى!

سكتت لفترة، ثم سألتني «هل أنت متأكدة من أنك لم تذكري له الأمر سابقاً»؟ أجبت: «متأكدة، ورجعت للأرشيف الذي يحتوي على كل أحاديثنا منذ ستة أشهر، وحتى الآن»!

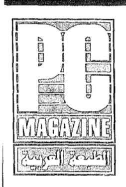
سألت: «هل يوجد من تعرفه من صديقاتك بشكل شخصي»؟ قلت: «لا.. أبداً.. إنه صديق تعرفنا إليه عبر الإنترنت». طلبت مني أن أتصل هاتفياً بصديقتي، وأسألها إن كانت قد تطرقت معه للموضوع، ففعلت، وأجابت صديقتي بالنفي!

حضر والدي إلى البيت، وبعد مناقشات ومداولات بينه وبين أمي قرر الاتصال بالشرطة.

بعد يومين من التحريات قبض على الصديق الشاب، بعد أن تطابقت البصمات التي رفعت من بيتنا مع بصماته. واعترف أثناء التحقيق بالسرقة بمساعدة أحد أصدقائه. وعندما تحرت الشرطة عن السبب الذي دفعه لارتكاب مثل هذا الفعل، وهو ابن عائلة محترمة، وطالب في المدرسة الثانوية، أجاب أنهما شعرا بالملل والضجر، وأرادا أن يفعلا شيئاً، بهدف التسلية والمغامرة فقط!

بعدما انتهت مجريات المشكلة، سألني والدي: «إذا كانت الشرطة ستتولى معاقبة اللص، فما هي برأيك عقوبتك»؟

دافعت عن نفسي قائلة: «وما ذنبي أنا، إذا كان بعض الشباب يستغلون صداقاتهم عبر الإنترنت لأغراض سيئة»؟ قال حازماً، ووافقته أمي: «يجب أن تتحملي مسؤولية ما تقومين به.. أرى أن عقوبتك هي الحرمان من الشات».



شارك واربح مع

استطلاع آراء القراء

رأيك يهمنا..

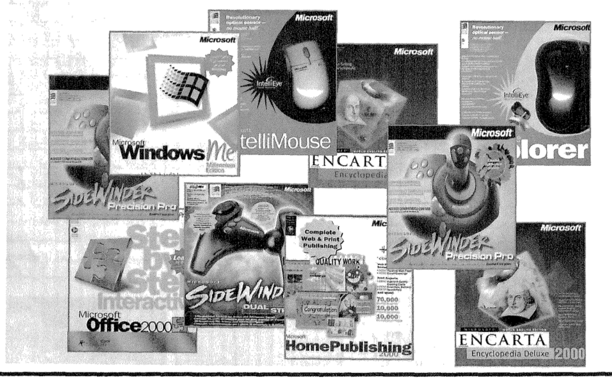
تفضل بزيارة الموقع

www.ditnet.co.ae/surveys

للإدلاء برأيك في محتويات مجلة بي سي ماجازين العربية، وما تريد أن تقرأه في أعدادها المقبلة

واربح واحدة من عشرة جوائز

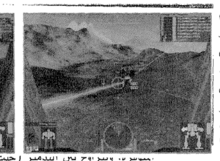
مقدمة من مايكروسوفت..

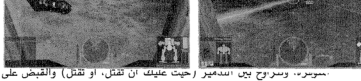


يبدأ استطلاع آراء القراء في 2001/2/15 وينتهي بتاريخ 2001/4/15.

ستجرى قرعة لاختيار أسماء عشرة من المشاركين في الاستطلاع، لمنحهم الجوائز العشرة المقدمة من مايكروسوفت، تعلن نتائج القرعة على الموقع بتاريخ 2001/5/1، وسيتم تبليغ الفائزين بواسطة البريد الإلكتروني.

Mechwarrior 4 Vengence





تتناول لعبة Mechwarrior 4 حرباً بين رجال آليين، يزن كل منهم عشرات الأطنان؛ وتعتمد اللعبة على الرماية والتخطيط، بسبب قصور إمكانيات الرجل الآلي من ناحية الحركة والخفة. هي في أي حال، من أفضل ألعاب حرب الرجال الآليين، وقد تناولناها بالتفصيل، في عدد إبريل، من مجلة PC Magazine، ومنحناها 85 ٪. هدفنا هنا، أن نعرض الإمكانيات التي تقدمها اللعبة في مجال اللعب الجماعي عبر الإنترنت. ودعنا نؤكد هنا، أن اللعب الجماعي هو أهم عناصر اللعبة، خاصة بعد أن تمل من نمط اللعب الفردي، أو السيناريو، وعندها ستجد نفسك تلتفت إلى الإنترنت، وتلعب ساعات طوالاً.

تدعم اللعبة عالم Battletech بكل عناصره، وتتصل إليه عبر موقع مايكروسوفت zone.com.

سنفترض أن عملية الوصول إلى الإنترنت، والتسجيل في موقع zone.com قد تمت (وسبق شرحها في عدد سابق).

لفت نظرنا، بعد دخولنا موقع zone.com، وجود خارطة جديدة يتم الإعلان عنها للعبة، اسمها scrub، مخصصة للمعارك الضخمة، ويمكن تنزيلها ومباشرة اللعب باللعبة، عبر الإنترنت، على أرض الخريطة الجديدة، ما أعطانا انطباعاً عن وجود تحديثات دائمة للخرائط (نظراً لوجود خرائط أقدم).

يتم بعد طلب اللعب الجماعي، التأكد من نوع الوصلة المستخدمة، ثم إعطاؤك خيار اللعب عبر zone.com، أو استضافة لعبة على جهازك (كمزود). وفوجئنا عند محاولة الوصول إلى اللعبة عبر الموقع، بوجود أكثر من 70 لعبة على أربع خرائط (تزود من الموقع، وتحمل إلى جهازك قبل اللعب). اخترنا إحداها وبدأنا اللعب. يمكن أن تستوعب كل لعبة حتى 16 لاعباً، بالإضافة إلى أنماط اللعب التسعة متوفرة، وتتراوح بين التدمير (حيث عليك أن تقتل، أو تقتل) والقبض على الراية (المألوفة لمحبي ألعاب الرماية)، والخدش (Attrition)، حيث عليك أن تحدث أكبر ضرر ممكن، وملك الهضبة (King Of Hill)، وسرقة الإشارة (Steal The Beacon).

أول ما سيلفت انتباهك سرعة اللعبة عبر الإنترنت، حتى على مودم 56 كيلوبايت. ويعود الفضل في ذلك، إلى أن اللعبة بطبعها، ثقيلة وبطيئة، فلا تحتاج لذلك، إلى سرعات عالية، مثل كرة القدم. وستستمتع لذلك، بلعب جماعي جيد، حتى عبر اتصال بطيء نسبياً.

العيب الوحيد في نمط اللعب الجماعي هو عند اللعب واحداً ضد واحد.. فأين يمكنك أن تخبئ آلة تزن 100 طن؟ فبمجرد أن تلتقي العدو، ستعلم أن المعركة أوشكت على الانتهاء.

المنتج: مايكروسوفت

النوع: حرب رجال آليين – اللعب الجماعي

تقييم اللعب الجماعي: 90٪

Quake 3: Team Arena

شهدت مجلة PC Magazine قبل ما يقارب العام، مقارنة شرسة بين اثنتين من أفضل ألعاب الرماية وهما: Quake 3 وUnreal Tournament. وعلى الرغم من أن النتيجة كانت التعادل، إلا أن Unreal Tournament ، وQuake 3 تنافستا بعناد شديد، وتفوقت إحداهما في بعض الأبواب وتفوقت الأخرى في أبواب أخرى.

تعود إلينا Quake 3 بإضافة، هدفها إعادتك إلى اللعبة التي سبق أن نالت رضاك (أي أنك لا يمكن أن تستفيد من الإضافة الجديدة، إذا ما لم تملك اللعبة)، ولتضيف القليل الذي يضمن أن يمد عمر اللعبة (بينما يعد المطورون لنسخة جديدة).

أسلوب اللعب معروف: رماية من منظور الشخص الأول في جو ثلاثي الأبعاد، مع إمكانيات أفضل وأكثر فتكاً، ما يعطيك واحدة من أسرع تجارب اللعب، التي ستسرق أنفاسك، وأنت تحاول أن تقتل قبل أن تُقتل، في العالم الافتراضي طبعاً! يمكنك أن تلعب بواحد من خمسة أنواع من المقاتلين، يملك كل منهم أسلحة خاصة، ونقاط ضعف، وقوة، تميزه عن الأنواع الأخرى. أضيفت أربعة أربع أنماط لعب جديدة: اثنان منها مبنية على القبض على الراية، والثالث (Harvester)، وهو لعبة اختباء وصيد للعدو، والرابع (Overlord)، حيث يدور اللعب على أرض العدو.

يتمحور التركيز في اللعبة تماماً، حول اللعب الجماعي للفرق، حيث التعاون والتفاعل بين أعضاء الفريق هو أفضل طرق الفوز. وتعطيك الأسلحة الخمسة الجديدة (بعضها قديم معدل)، فرصة تطبيق اللعب الاستراتيجي من حيث تحديد مهام كل عضو في الفريق، أو على الأقل، هذا ما يهدف إليه المطورون. إلا أن تطبيق هذه التقنيات المتقدمة يتطلب لاعبين على مستوى رفيع جداً، خاصة على الساحات الشاسعة والخادعة، في الوقت ذاته.

تعتمد اللعبة محرك Quake 3 Arena الذي لا يزال محافظاً على بريقه، بل أن الخرائط الجديدة الشاسعة قامت بإظهار مزايا هذا المحرك أكثر، خاصة عندما ترى دقة الظلال والجسيمات وأبعادها، عندما تقترب وتبتعد عنها. لكن كل هذه المزايا لا تأتي بثمن بخس، فعليك أن تتأكد أنك تملك بطاقة تسريع رسومي، بذاكرة رسوميات لا تقل عن 16 ميجابايت، لتلعب الإضافة (Team Arena)، مقارنة بمتطلبات لعبة Quake 3 Arena، التي احتاجت إلى ذاكرة رسوميات بحجم 8 ميجابايت. ويفضل كذلك، أن توفر ذاكرة لا تقل عن 64 ميجابايت، لتلعب بمعدل إنعاش مقبول. تحسنت اللعبة رسومياً، لكن المتطلبات الدنيا زادت بطريقة غير واقعية ولا تتناسب مع التحسينات.

من المؤكد أن هذه الإضافات مرغوبة، وسيرحب بها عشاق هذا النوع من الألعاب. لكن المشكلة أن الإضافة ليست رخيصة (30 دولاراً) وقد يخيب ظن البعض، في ما سيحصلون عليه مقابل أموالهم.

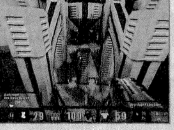
الناشر: Activision

التصنيف: رماية

السعر: 50 دولاراً

ملاحظة: يجب امتلاك Quake 3: Arena

التقييم العام 80٪





Microsoft Game Voice جهاز خاص لهواة اللعب الجماعي

عندما فتحنا علبة MS GameVoice صدر تعليق منطقي: «سماعة رأس أخرى.. لدينا الكثير منها»، لكن، ما هذا القرص الملحق بها؟ وما الجديد فيها؟ وهل تعمل مثل السماعة العادية؟

MS Game Voice هي أداة للتخاطب الصوتي مع أعضاء فريقك أثناء اللعب الجماعي، بالإضافة إلى إمكانية توجيه أوامر للعبة ذاتها (أي التشغيل باستخدام خاصية التعرف على الصوت Voice Recognition)، أي أنك ستتمكن من القول Fire (باللغة الإنجليزية، وتعني افتح النار)، لتأمر بإطلاق النار، بدلاً من أن تنقر على مفتاح Control في لعبة Quake 3 Team Arena وتستفيد Game Voice من الإمكانيات الصوتية، الموجودة في DirectX 8، وهو أمر ضروري لتشغيلها.

تتكون وحدة MS Game Voice من سماعة رأسية رخيصة المكونات، أنيقة المظهر، موصول بها مايكروفون لا يقل عنها أناقة. ويخرج منها كبلان يوصلان بقرص دائري به عدة أزرار، ويوصل هذا القرص بمقبس مخرج الصوت، والميكروفون، ومقبس USB. ويمكنك أن توصل مكبرات صوت لإخراج الصوت، إن لم ترغب في استخدام السماعات الرأسية.

كان تثبيت الوحدة سهلاً، وإن كان يستهلك وقتاً طويلاً نسبياً، حيث عليك أن تثبت برامج التشغيل أولاً، وهذه سهلة وواضحة، ثم يأتي دور تركيب العتاد، ويليه فحص الصوت، والتسجيل، ثم تثبيت برنامج Game Voice. وأخيراً.. تثبيت برنامج Messanger، الذي يحل محل طريقة البحث عن لاعبين، عن طريق بروتوكول IP، وهي ذاتها ميزة فريدة.

أول مزايا Game Voice هي خاصية تشغيل الألعاب عن طريق التعرف على الصوت. لكن، يجب أن تكون اللعبة التي تريد أن تشغلها عبر الصوت، مدعومة من البرنامج، أو يتوجب عليك أن تحضر لها ملفاً تعريفياً (Profile). الخيار الأول محدود، لأن عدد الألعاب المدعومة لا يتعدى 16 لعبة، من بينها Quake 2، وAge Of Empire، وRogue Spear، وهي جميعاً، ألعاب قديمة نسبياً، لن تجدها على أجهزة اللاعبين «محترفي اللعب»، الذين سيقومون أساساً، بشراء هذا العتاد الكمالي، ما يضع علامة استفهام كبيرة جداً، ويسلط الضوء على موضوع توافق العتاد مع الألعاب (سنتطرق إلى هذا لاحقاً)! وعندما تحاول أن تسجل ملفاً تعريفياً جديداً، ستتفرج أساريرك من كون هذا الأمر سهل، لكن كثرة المفاتيح قد تؤدي إلى زيادة صعوبة الأمر عليك.

تعتمد عملية تسجيل المفاتيح، على تقنية التعرف الصوتي، حيث عليك كتابة كلمة باللغة الإنجليزية، مثل Fire، ثم تعيين مفتاح (أو مجموعة مفاتيح) ترغب في تنفيذها، وقت ينطق المستخدم بلفظ مطابق للطريقة التي تصدر الكلمة فيها عن الكمبيوتر. فكلمة Rami مثلاً، إذا لفظها الكمبيوتر «رايماي» عليك بدورك أن تلفظها بالطريقة ذاتها، وليس «رامي» (وإن كان البرنامج يتعامل مع الأسماء بذكاء).

يمكنك عند اللعب، أن توجه أوامر للعبة بالضغط على مفتاح الأوامر (Command)، الذي يضيء عند الضغط عليه، ويطفئ بعد أن ينتهي تنفيذ الأمر. وهي ميزة جيدة، لأنك ستكون أغلب الظن، مشغولاً في اللعب، وقد تنسى أن تعيده إلى وضعه الأصلي. تحكم استجابة البرنامج لصوتك مدى إتقانك في لفظ الكلمة بشكل واضح وسليم، باللغة الإنجليزية. ووجدنا أثناء المحاولة استجابة مقبولة للكلمات التي نطقت.

نأتي إلى أهم تطبيق لهذا العتاد، وهو التخاطب الصوتي مع أعضاء الفريق. فقبل أن تبدأ اللعبة، وبعد تشغيل برنامج Messenger، تدخل إلى قسم التخاطب في برنامج Game Voice، وتعطي لكل عضو في فريقك، أو لكل مجموعة أعضاء، رقماً من 1 إلى 4. وعندما تريد أن تتكلم مع لاعب معين، أثناء اللعب، تضغط على الرقم المطلوب من القرص الملحق، لتستطيع التخاطب معه. أما إذا رغبت في مخاطبة الجميع في الوقت ذاته، فما عليك إلا أن تطلب زر مخاطبة الجميع (All).

إذا لم تقتنع بالفكرة وجدواها، يمكنك أن تحمل نسخة مجانية من البرنامج، تسمى (Gamevoice Share)، من الموقع gamevoice.com. وهي نسخة سحبت منها المزايا التي تتطلب وجود العتاد، أي أنك تشغل البرنامج مجاناً. هذا لن يكفي، بالطبع لأنك ستجد نفسك مدفوعاً إلى شراء العتاد كاملاً، وهذا هو الهدف!

التقنية المستخدمة في نقل الصوت هي «الصوت عبر بروتوكول IP (Voice-Over-IP)»، أي أن الصوت يأتي في حزم مع البيانات الأخرى، التي تتلقاها من اللاعب. ويمكنك أن تحدد مدى ضغط الصوت المرسل، بهدف استغلال وصلة إنترنت إلى أقصى حد. فإذا كنت متصلاً عبر جهاز مودم، يمكنك أن تجعلها 1.4 كيلو بت في الثانية، بينما يمكن أن يسمح لك اتصالك عبر DSL بنقل حزمة صوت سعة 6.4 كيلو بت في الثانية. وكلما ازداد ضغط الصوت قلت جودته، لكننا لاحظنا في أعلى درجات الضغط، أن الصوت الذي تلقيناه كان جيداً.

هل تحتاج إلى Game Voice؟

Game Voice عبارة عن أداة مفيدة لكل عشاق اللعب الجماعي، وقد أثبتت جدارتها بألعاب، مثل Quake 3. المشكلة هنا أنه ليس من المضمون أن تشغل كل الألعاب Game Voice، لأنها لا تسمح جميعاً، بأن يتم إرسال صوت بالإضافة إلى بيانات اللعب. وقد يؤدي طرح DirectX 8a إلى حل هذه المشكلة، خاصة أن المبرمجين يستخدمون أدوات التطوير المهيأة له. ونشير أخيراً، إلى أنك إذا رغبت في الاستفادة القصوى من الجهاز، فعليك أن تتأكد من أن أصدقاءك يملكون نسخة من Game Voice، وإلا فهم يضطرون إلى تحميل الإصدارة المجانية.

المنتج: مايكروسوفت
النوع: سماعة رأس مع تقنية تعرف على الصوت.
التقييم العام: 88٪





نظرية جديدة لأصل الإنسان

http://www.evangel.edu/People/greere/Humor/ILookLikeMyDog/index.asp

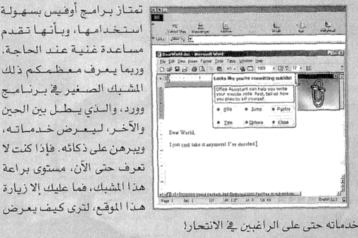


ما فتئ كثير من البشر يبحثون عن أصولهم القديمة. وتجد هنا أحدث نظرية في هذا المجال، حيث يحاول الموقع، إثبات أن أصل الإنسان كلب!

لا ندري لماذا لا يصدقون أن أصل الإنسان... إنسان!

مساعدة قيّمة من مايكروسوفت

http://www.vaxer.net/~jeeves/AssistedSuicide.gif



تمتاز برامج أوفيس بسهولة استخدامها، وبأنها تقدم مساعدة غنية عند الحاجة. وربما يعرف معظمكم ذلك المشبك الصغير في برنامج وورد، والذي يطل بين الحين والآخر، ليعرض خدماته، ويبرهن على ذكائه. فإذا كنت لا تعرف حتى الآن، مستوى براعة هذا المشبك، فما عليك إلا زيارة هذا الموقع، لترى كيف يعرض خدماته حتى على الراغبين في الانتحار!

الرقص على إنترنت

http://www.theherezone.com/newdiscodan.shtml

ربما تكون جربت حتى الآن، الدردشة على إنترنت، أو التجارة على إنترنت، أو التعليم عبر إنترنت، أو غير ذلك مما تتحفنا به إنترنت كل يوم. لكن، هل جربت الرقص على الشبكة؟!

إذا كنت تعتقد أن هذا أمر متخيل، وغير ممكن، فما عليك سوى زيارة هذا الموقع، لتشاهد ديسكو دان الرجل الراقص، وترقصه حسب حركات ماوسك!

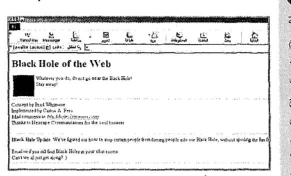
الأمر الجيد في الرقص على الشبكة، أنه مريح جداً، لن يجعلك تتصبب عرقاً، ولا تكاد تلتقط أنفاسك!

اعتراضنا الوحيد على الموقع، أنه لا يوفر نسخة أنثوية تشبع هواية المهتمات بالرقص على الشبكة!



للصبر حدود!

http://www.ravenna.com/blackhole.html

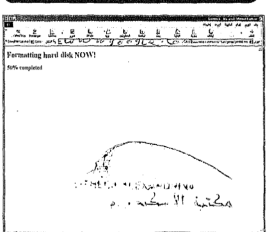


ربما تعرف أن الثقوب السوداء هي مناطق في الكون شديدة الجاذبية، تمتص كل شي حتى الضوء، لكن هذا الموقع ينقل تلك الظاهرة إلى شبكة ويب ويقودك إلى العدم. اكتشف بنفسك، ماذا يعني وجود ثقب أسود على إنترنت!

تحذير: لا ننصحك بزيارة الموقع إذا كنت سريع الغضب!

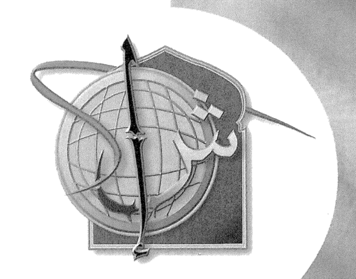
مزاح ثقيل

http://www.metajur.rulimburg.nl/~bart/geintje/geintje1.htm



تداعب هذه الصفحة زوارها، بإعلامهم بأنها تعيد تهيئة أقراصهم الصلبة، وتعرض نسبة تقدم عملية التهيئة. لكن، لا تخف، فالأمر لا يتعدى أكثر من مزحة ثقيلة هذه المرة. يبدو أن بعض أصحاب صفحات إنترنت ظريفون أكثر من اللازم!

الشمولية
المنهجية
الأصالة





بتمويل من المحسن
قاسم درويش فخرو رحمه الله



تحت اشراف
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولـــــــة قـطـــــــر